

بغداد وواشنطن تتفقان على مواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة»

أمريكا: قواتنا في العراق موجودة بطلب من الحكومة والكاظمي يريد مواصلة الدعم الاستخباراتي



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع نظيره العراقي فؤاد حسين في واشنطن أمس

الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد، بداية الشهر الجاري، موضحاً أن «الاستعدادات مستمرة لإنتاج الفواضات بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي». وأضاف: «القليم كردستان مكانة مهمة في العراق والنطقة كما يشكل عاملاً مهماً لاستقراره، مستفيداً من أي «مباحثات صهيونية بدون مشاركة الكرد» مشيراً إلى أن «جهود الكرد تتوجه نحو معالجة المشاكل وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانبين».

وأكد أن «تجاذب بغداد وواشنطن في الاتفاق بشأن القضايا المصرية يعكس إيجاباً على الاستقرار في العراق وإقليم كردستان، ما يعجل حل المشاكل بين بغداد وإقليم كردستان».

على أن «القوات الأمريكية موجودة في العراق وأنه سيأتي الوقت الذي لن يكون هناك حاجة للقوات المقاتلة هناك، وأن هذا الأمر سيتم تقريره بالتنسيق مع العراقيين».

مشاركة كردستان

وفي جانب آخر من المباحثات العراقية الأمريكية، أوردت صحيفة «الشرق الأوسط» أن «مجلس النواب، الناطق الإعلامي لوزير الخارجية العراقي، تحدث عن مشاركة وفد إقليم كردستان، وقال إن «وفد إقليم كردستان سيشارك في

«الشق التقني» للعلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق. وأضاف أن الاجتماع سيبحث شراكة التعاون الأمني المباشر طويلة الأمد بين الولايات المتحدة والعراق، ومجالس للتعاون «تتجاوز مكافحة الإرهاب».

وأكد أن الاجتماع سيناقش أيضاً مجموعة من القضايا والتحديات الأمنية، مجدداً التأكيد على «استعداد الرئيس بايدن لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمريكيين، مضيفاً أن الرئيس يحفظ بهذا الحق كقائد أعلى للقوات الأمريكية وأن الشركاء العراقيين يفهمون ذلك».

وأشار إلى أن اللقاء سيستعمل أيضاً مناقشة «الوجود العسكري الأمريكي في العراق» مجدداً

الابيض، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، طلب استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي للولايات المتحدة والتحالف الدولي المناهض لداعش». وأضاف، في مؤتمر صحفي، أن «الكاظمي طلب استمرار الدعم اللوجستي، وإبقاء القوات يرتبط بطلب من الحكومة العراقية» مشيرة إلى أن «الجانبين سيبحثان ملفات مهمة خلال لقاء الكاظمي وبايدن يوم الإثنين المقبل».

وبينت، أن «تهديدات داعش مازالت مستمرة في العراق».

ورجّح المحلل الأمني غانم العيفان أن يبحث الجانبان «ملفات مهمة، في إطار تفعيل الاتفاقيات المشتركة» موضحاً: «واشنطن ستدعو قراراً هاماً بشأن العراق» حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «القوات الأمريكية، ربما ستبقى حتى نهاية العام الحالي، وفق سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة».

الابيض، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، طلب استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي للولايات المتحدة والتحالف الدولي المناهض لداعش». وأضاف، في مؤتمر صحفي، أن «الكاظمي طلب استمرار الدعم اللوجستي، وإبقاء القوات يرتبط بطلب من الحكومة العراقية» مشيرة إلى أن «الجانبين سيبحثان ملفات مهمة خلال لقاء الكاظمي وبايدن يوم الإثنين المقبل».

وبينت، أن «تهديدات داعش مازالت مستمرة في العراق».

ورجّح المحلل الأمني غانم العيفان أن يبحث الجانبان «ملفات مهمة، في إطار تفعيل الاتفاقيات المشتركة» موضحاً: «واشنطن ستدعو قراراً هاماً بشأن العراق» حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «القوات الأمريكية، ربما ستبقى حتى نهاية العام الحالي، وفق سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة».

تنسيق الجهود

فيما قال المحلل الأمني والسياسي أحمد الخضر أن «لقاء الكاظمي وبايدن يهدف إلى تنسيق الجهود المشتركة مع الحكومة العراقية حول جدول انسحاب قوات التحالف الدولي، وربما حلول قوات بديلة من الناتو أو غيرها».

وأضاف: «الجانبين سيبحثان ملف تدريب القوات العراقية والإرهاب وعمليات التحالف الدولي، كما سيتناول الحوار الاستراتيجي أطر العلاقات المستقبلية بين بغداد وواشنطن».

وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، قال في تصريحات له، إن بلاده ستطرح مسألة جدول انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق، خلال الجولة الرابعة من المناقشات الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن بغداد لا تزال في حاجة لبقاء قوات من «التحالف الدولي» لأغراض الدعم والتدريب.

وبين أن العراق سيطرح «مسألة استمرارية العمل المشترك لمحاربة داعش، ولكن القوات القتالية يجب أن تنسحب، وسنطرح مسألة جدول الانسحاب في الاجتماع المقبل».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»

الابيض، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، طلب استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي للولايات المتحدة والتحالف الدولي المناهض لداعش». وأضاف، في مؤتمر صحفي، أن «الكاظمي طلب استمرار الدعم اللوجستي، وإبقاء القوات يرتبط بطلب من الحكومة العراقية» مشيرة إلى أن «الجانبين سيبحثان ملفات مهمة خلال لقاء الكاظمي وبايدن يوم الإثنين المقبل».

وبينت، أن «تهديدات داعش مازالت مستمرة في العراق».

ورجّح المحلل الأمني غانم العيفان أن يبحث الجانبان «ملفات مهمة، في إطار تفعيل الاتفاقيات المشتركة» موضحاً: «واشنطن ستدعو قراراً هاماً بشأن العراق» حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «القوات الأمريكية، ربما ستبقى حتى نهاية العام الحالي، وفق سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - ووكالات:

استقبلت الولايات المتحدة الأمريكية، إتطلاق الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي، بين واشنطن وبغداد، المقررة هذا الأسبوع، ببغداد تأكيدها على أن وجود قواتها في العراق يأتي بطلب من الحكومة العراقية، وفيما أشارت إلى طلب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، استمرار الدعم اللوجستي والاستخباراتي الأمريكي، اتفق الطرفان على مواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» لحد هزيمته في هذا البلد، الذي يعاني من جملة أزمات.

التحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، رجّح أن يناقش الحوار الاستراتيجي الأمريكي -العراقي، المقرر أن يُعقد في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في العراق.

ونقل موقع «الحرة»، الأمريكي عن برايس، بشأن المعلومات التي تحدثت عن أن الجانبين الأمريكي والعراقي سيحددان في الحوار الاستراتيجي نهاية العام الحالي موعداً لخروج القوات الأمريكية القتالية من العراق: «تصور ومن دون استباق الحوار وزيارة رئيس الوزراء العراقي لواشنطن أن تكون الجهود الجماعية والمشاركة للناكس من هزيمة داعش على جدول الأعمال، والعراق شريكنا وقواتنا العسكرية موجودة في العراق بناء على دعوة الحكومة العراقية ونعمل معهم كشركاء ضد هذه التحديات المشتركة».

وأضاف أن «موضوع الوجود العسكري الأمريكي في العراق هو في إطار المساعي الجماعية للناكس من هزيمة داعش بشكل دائم ونحن في العراق نبناء على دعوة الحكومة العراقية، لكي نعتز، بالتحديد، القوات الأمنية العراقية، بينما نقود القتال ضد داعش».

تهديدات مستمرة

كذلك، أعلن البيت الابيض، أن بغداد، طلبت من واشنطن استمرار الدعم اللوجستي، لهـالتحالف الدولي، المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية».

والتت جين ساسكي، المتحدثة باسم البيت

كورونا في العراق: مستشفيات نينوى وكركوك تغص بالمصابين ومطالبة بالإغلاق في كردستان

وأوضح المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر إن «المؤسسات الصحية تواجه ضغطاً هائلاً نتيجة زيادة نسب الحالات الشديدة والصعبة بسبب السلالة المتحورة وغيرها من التحديات الكبيرة منها عدم التزام المواطنين بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة كارتداء الكمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي، فضلاً عن العزوف عن أخذ اللقاح».

وأشار إلى أن «هناك 3 أنواع من اللقاح متوفرة في المراكز الصحية وهي آمنة وفعالة ومن مناشئ علمية رصينة، حيث تم مضاعفة كميات اللقاح إلى 20 ضعفاً مما كانت عليه في بداية انطلاق حملة التطعيم».

وأضاف: «لا يوجد نظام صحي في العالم يستطيع أن يستمر في مواجهة 10 آلاف إصابة يومياً، مشدداً على «ضرورة أن تكون هناك وقفة جادة وشعور بالمسؤولية، إذ لا يمكن للوزارة مواجهة هذه الجائحة دون وجود تكاتف من المجتمع».

وأكد أن «الوزارة خاطبت الجهات المعنية في هيئة الاعلام والاتصالات، بالإضافة إلى إصدار مذكرات قضائية بحق الشخصيات المروجة للمعلومات المغالطة عن اللقاح، وأيضاً بحق وسائل الاعلام المستضيفة لتلك الشخصيات، موضحاً أن «التسجيل على اللقاح يكون عبر المنصة الالكترونية، ولكن في حال مواجهة مشكلة خلال التسجيل أو تأخر في تسليم الرسالة الخاصة، بالامكان مراجعة أقرب منفذ صحي لتلقي اللقاح».

على السلالة الداخلة إلى العراق».

وأكد أن «سبب زيادة عدد الاصابات والوفيات هو أما رفض هذه الامور الثلاثة أو عدم الاهتمام أو التأخر بمراجعة المؤسسة الصحية» مشدداً على «ضرورة مراجعة المؤسسة الصحية إذا تم الشعور بامراض بسيطة كالحمى أو غيرها».

فيما أشار إلى عضو مفوضية حقوق الانسان في العراق، فاضل الغراوي، ان العراق يحتاج الوصول إلى نسبة 70 في المائة من الاشخاص الملقحين لخلق مناعة إيجابية ضد جائحة كورونا.

وقال في بيان إن «عدم التزام المواطن وضعف الوعي لديه وتراكم عدم الثقة بإجراءات الحكومة الصحية والخوف من مضاعفات اللقاح وعدم وجود حملة وطنية مكثفة هي السبب الرئيسي لعدم أخذ اللقاح لدى الكثير من المواطنين».

وأضاف أن «العراق أمام خطر حقيقي مهدد حياة المواطنين بسبب ارتفاع الاصابات مما يستدعي مطالبة الحكومة باتخاذ اجراءات استثنائية للتعامل مع عزوف المواطنين من أخذ اللقاح والبدء بحملة وطنية مستمرة واعتماد كارت التطعيم كوثيقة أساسية في كافة مؤسسات الدولة».

ووفقاً لوزارة الصحة الاتحادية، فإن منافذ التلقيح مستمرة بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين، مبيّنة أن الإقبال على اللقاح أفضل مقارنة بالفترات السابقة.

وكان وزير صحة إقليم كردستان، سامان البرزنجي، حذر، أول أمس، من حلول «كائحة» في حال عدم التزام السكان بالإجراءات الصحية والتدابير الوقائية في ظل انتشار فيروس كورونا في الإقليم.

وأعلن الأسبوع الماضي تسجيل الإقليم إصابات بمتحور فيروس كورونا نوع «دلتا» سريع الانتشار.

توصيات

في الأثناء، قدمت وزارة الصحة الاتحادية، ثلاث توصيات رئيسية كغاية للسيطرة على «سلالة دلتا» من فيروس كورونا، فيما كشفت عن أسباب زيادة أعداد الوفيات.

وقال مدير قسم تعزيز الصحة في الوزارة، هيثم العبيدي، حسب الوكالة الرسمية، إن «السلاح الوحيد عند دول العالم وشعوبها للسيطرة على انتشار وباء كورونا وخاصة سلالة دلتا، هي ثلاث توصيات رئيسية: الأولى، أخذ اللقاح الذي أصبح سلاحاً فعالاً للسيطرة على المرض في كثير من دول العالم التي عادت إلى وضعها الطبيعي، والثانية هي ارتداء الكمامة، أما الثالثة الالتزام بالتباعد الاجتماعي».

وأضاف أن «هذه الوصايا الثلاث كغاية بحد ذاتها للسيطرة على انتشار سلالة دلتا وحتى السلالات القادمة في العراق أو كل الاراض الانتقالية والفيروسية والكثيرية»، داعياً المواطنين إلى «الالتزام بذلك للسيطرة

وأضاف: «أخشى ألا نستطيع في الأيام المقبلة استقبال أي حالة مصابة بالفيروس، وتحول المستشفيات العادية إلى مستشفيات علاج مصابي كورونا».

وتابع قائلاً: «سلاحنا الوحيد هو التطعيم بلقاح كورونا، ويجب الاستهتان بالأمر، وهذه من النداءات والتحذيرات الأخيرة التي نطلقها للمواطنين».

ولفت إلى أن «لقاح فايزر (الأمريكي) متوفر في 17 مركزاً في المحافظة، بينما اللقاحات الأخرى متوفرة في 51 مركزاً، مبيّناً أن «41 ألف شخص فقط تلقوا لقاح كورونا في المحافظة، والغاية أن نصل إلى 60 بالمائة، من خلال تطعيم 600 ألف شخص في كركوك».

في الأثناء، صرّح المتحدث باسم العامة لصحة محافظة دهوك حمزة زبيكي، أنه يرى من الضروري أن تُعيد حكومة إقليم كردستان العراق فرض حظر للتجوال، لمدة تتراوح بين أسبوعين، إلى شهر كامل للسيطرة على الانتشار السريع لكورونا بعد انتشار متحور «دلتا».

وقال في تصريح نشره على منصات التواصل الاجتماعي أمس، إن: «إذا أعلنت حكومة الإقليم حظرًا للتجوال في المدة المشار إليها فإنه يمكن السيطرة على انتشار الفيروس من خلال تهئية الاستعدادات الصحية لمواجهة».

وحذّر، من أن، في حال عدم فرض حظر للتجوال فإن المؤشر الوبائي لفيروس كورونا سيتفاقم بشكل «سئ» للغاية».

بغداد - «القدس العربي»:

دقّ مسؤولون في محافظتي نينوى وكركوك العراقيتين، ناقوس الخطر بعد أن غصّت المستشفيات في المدينتين الشماليتين، بالمصابين بفيروس كورونا، وعدم قدرتها على استيعاب المزيد من المصابين. وأعلنت خلية الأزمة في محافظة نينوى، أمس الجمعة، امتلاء مستشفى الشفاء مصابي فيروس كورونا. وقالت الخلية، في بيان، «ندق ناقوس الخطر، نتيجة ارتفاع شديد في عدد الاصابات بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن «مستشفى الشفاء أعلنت أنها لا تستطيع استقبال المزيد من الحالات بسبب امتلاء المستشفى بالمرضى المصابين».

وأهابت، بجميع المواطنين «الالتزام بالشروط الصحية الوقائية والابتعاد عن التجمعات البشرية، وخصوصاً مجالس العزاء وحفلات الأعراس والولائم والتوجه بالقرب وقت لأخذ اللقاح، حفاظاً على سلامة المجتمع».

سلاحنا التطعيم

كما، أطلقت دائرة صحة محافظة كركوك، عبر مديرها العام، نبيل حمدي بوشناق، نداءً أخيراً للمواطني المحافظة بعد ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا في المحافظة.

وقال في شريط مصور، إن «دائرة صحة كركوك دقت ناقوس الخطر، فهناك زيادة بأعداد مصابي كورونا، ومستشفياتنا امتلأت بالكامل».

واشنطن ترحب بقرار لندن فرض عقوبات على محافظ نينوى الأسبق

رأب في بيان أن «العقوبات تتعلق بتهم فساد في أربع دول هي غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق».

كما أوضح أن «العراقي المفروضة عليه العقوبات هو نوفل حمادي السلطان محافظ نينوى السابق»، وشدد على التزام بلاده «بإيقاف الأفراد الفاسدين الذين يستخدمون المملكة المتحدة كإطار آمن للفساد بينما يمنع نظام العقوبات العالمي لمكافحة الفساد في المملكة المتحدة المواطنين في الفساد الجسيم من دخول الأموال وتوجيهها عبر المملكت».

وأكدت السفارة البريطانية في العراق، في بيان أن «من خلال العمل مع السلطات العراقية ستواصل النظر في إجراء تسميات إضافية بموجب لوائح عقوبات مكافحة الفساد العالمية من أجل منع الفساد الخطير ومكافحته» مبيّنة أن «العقوبات هي إحدى الطرق التي تدعم بها المملكة المتحدة جهود مكافحة الفساد».

وتابعت: «بينما يطلق العراق ستراتيجهيته الوطنية الجديدة لمكافحة الفساد فإننا نتطلع إلى زيادة شراكتنا مع حكومة العراق بشأن هذه القضية الحاسمة».

وتابعت وزارة الخارجية البريطانية، العاكوب، في بيان أن «فساد خطير» خلال شغل منصبه كمحافظ نينوى «حيث اختلس الأموال العامة المخصصة لجهود إعادة الإعمار وتقديم الدعم للمدنيين، ومنح العقود وممتلكات الدولة الخيرية بشكل غير صحيح، بما في ذلك إهدار خمسة مليارات دينار (حوالي 2.5 مليون جنيه إسترليني) من خلال اشغال عامة وهمية».

وأشارت إلى أن «محافظة نينوى عانت من الدمار خلال احتلال داعش والقتال لتحرير المحافظة في عام 2017، ولا تزال عملية إعادة الإعمار غير مكتملة في نينوى والموصل، نقوض الاستقرار في

بغداد - «القدس العربي»:

رحبت الولايات المتحدة، بقرار المملكة المتحدة، فرض عقوبات على خمسة أفراد في أربع دول، غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق، بسبب الفساد المفرط».

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان صحفي مشترك مع وزيرة الخزانة جانيت يلين مساء الخميس: «نشدد بإجراءات المملكة المتحدة ضد أربعة أفراد فاسدين تم تحديدهم بالفعل من قبل الولايات المتحدة، والذين تم تشراء خمسة أصولهم في الولايات المتحدة بعائدات فاسدة تم مصدرتها بنجاح في الحاكم العراقي».

وكانت السفارة البريطانية في بغداد، أعلنت أن المملكة المتحدة قررت معاقبة خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد على مستوى العالم، مبيّنة أن أحد الأشخاص الخاضعين للعقوبات مواطن عراقي متورط بقضايا فساد.

وقالت حسب بيان مقتضب إن «المملكة المتحدة أعلنت قرارها بمعاقبة خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد على مستوى العالم، ومن أحد الأشخاص الخاضعين للعقوبات مواطن عراقي» مبيّنة أن «من خلال العمل مع السلطات العراقية ستواصل النظر في إجراء تسميات إضافية بموجب لوائح عقوبات مكافحة الفساد العالمية» مبيّناً أن «العقوبات هي إحدى الطرق التي تدعم بها المملكة المتحدة مكافحة الفساد وتعزيز الأنظمة الاقتصادية والحكومة في العراق».

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، أول أمس، فرض عقوبات على خمسة أفراد متورطين بقضايا فساد واختلاس، ومن بينهم محافظ نينوى الأسبق، نوفل العاكوب.

وأوضح وزير الخارجية البريطاني دومينيك

وزارة النفط العراقية تقاضي نائبة في ائتلاف المالكي

بغداد - «القدس العربي»:

علقت النائبة، عالية نصيف، عن ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الجمعة، على رفع دعوى ضدها من قبل وزارة النفط، مشيرة إلى أن «الصراخ على قدر الألم».

وعلقت وزارة النفط، أن الجهات القانونية في الوزارة، رفعت شكوى قضائية لدى المحكمة المختصة وضد نصف بنهمة الابتزاز والإساءة للوزارة والعاقلين فيها.

وعبرت الوزارة، في بيان صحفي عن «ثقتها العالية وإيمانها الراسخ بالفضاء العراقي».

وردّاً على البيان، أفاد المكتب الإعلامي للنائبة العراقية، بأنها «وصفت الخبر المتضمن قيام الجهات القانونية في وزارة النفط برفع دعوى قضائية ضدها بأنه تنطيق معقول (الصراخ على قدر الألم) مبدئية استغرابها من كيفية رفع الدعوى أثناء عطلة العيد وبعد ساعة فقط من تصريحاتها التي كشفت فيها عن ملفات فساد في الوزارة».

وقالت النائبة، في البيان أن «هناك ببدء جديدة ظهرت مؤخراً تتمثل

في رفع دعاوى ضد كل من يطالب بحقوق الناس وينتقد الفاسدين، وقد تم نشر خبر أمس (الأول) أن وزارة النفط رفعت دعوى قضائية ضدي، وذلك لأنني تحدثت عن الدعوى المرفوعة ضد وزير النفط حول شبهات الفساد في تأجير فنادق عائمة في شط العرب بمبلغ 40 مليون دولار بدلاً من 20 مليون دولار، وتحدثت عن قضية الأبار المشتركة التي تسببت في خسارة العراق 95 مليار دولار، وقضية تجديد التعاقد مع شركة بترافوك المداانة في بلدها بدعوى فساد، وخسارة العراق حصته في الأولك، وتكلمت عن عدم امكانية استسجواب (وزير الخيزرة) في مجلس النواب لأن حزبه لا يسمح بذلك، وكان الجدر أن يرد بالهجة».

وتساءلت: «كيف استطاعت وزارة النفط رفع دعوى ضدي في عطلة العيد وبعد ساعة من كلامي» مبيّنة أن «هذه أسرع دعوى قضائية ترفع ضد شخص ينتقد الفساد، وهذه السرعة في رفع الدعوى تنطيق عليها مقولة (الصراخ على قدر الألم)».

وتابعت: «نحن لا نخشى تهديداتكم بمقاضاتنا ولا بتشويه سمعتنا أو تسقيطنا، سيما وأننا يجوزتنا ملفات فساد شخصية سنعرضها للرأي العام العراقي على شكل حلقات يعرف كيف تسرق أمواله».

في رفع دعاوى ضد كل من يطالب بحقوق الناس وينتقد الفاسدين، وقد تم نشر خبر أمس (الأول) أن وزارة النفط رفعت دعوى قضائية ضدي، وذلك لأنني تحدثت عن الدعوى المرفوعة ضد وزير النفط حول شبهات الفساد في تأجير فنادق عائمة في شط العرب بمبلغ 40 مليون دولار بدلاً من 20 مليون دولار، وتحدثت عن قضية الأبار المشتركة التي تسببت في خسارة العراق 95 مليار دولار، وقضية تجديد التعاقد مع شركة بترافوك المداانة في بلدها بدعوى فساد، وخسارة العراق حصته في الأولك، وتكلمت عن عدم امكانية استسجواب (وزير الخيزرة) في مجلس النواب لأن حزبه لا يسمح بذلك، وكان الجدر أن يرد بالهجة».

وتساءلت: «كيف استطاعت وزارة النفط رفع دعوى ضدي في عطلة العيد وبعد ساعة من كلامي» مبيّنة أن «هذه أسرع دعوى قضائية ترفع ضد شخص ينتقد الفساد، وهذه السرعة في رفع الدعوى تنطيق عليها مقولة (الصراخ على قدر الألم)».

وتابعت: «نحن لا نخشى تهديداتكم بمقاضاتنا ولا بتشويه سمعتنا أو تسقيطنا، سيما وأننا يجوزتنا ملفات فساد شخصية سنعرضها للرأي العام العراقي على شكل حلقات يعرف كيف تسرق أمواله».

لجنة برلمانية عراقية تحت الحكومة على حسم ملف المهجرين

بغداد - «القدس العربي»:

ضمن الإطار الإنساني البحث لإنهاء معاناة تلك العوائل وتعويضهم عن سنين الهوان التي عاشوها في تلك المخيمات التي تفترق إلى أيسط قوموات الحياة الكريمة، لكن دون إصفاة من الجهات ذات العلاقة»، ودعا إلى «اهمية الإسراع في حسم هذا الملف بإليات إنسانية، محذراً من «خطورة الاستمرار في آلية المعالجات السابقة العقيمة والتعنّت السياسي المقيت والتي أثبتت فشلها وأثرها السلبي الكارثي على تلك العوائل»، كما دعا القوى السياسية البرلمانية إلى «دعم جهود اللجنة في الضغط على الجهات المعنية بالنسبة خديما وأمنيا لعودة تلك العوائل بشكل طوعي إلى مناطقها وتعويضها عن مرحلة الضرر التي لحقت بهم ماديا ومعنويا».

وتعليقا على الحادثة التي أتت على مخيمات المهجرين في السليمانية، في إقليم كردستان العراق، أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، أن

دعا رئيس لجنة العسل والهجرة والمهجرين البرلمانية، رعد الدلكي، إلى الإسراع في حسم ملف النزاحين بداليات إنسانية» معتبرا: «حريق مخيم للنازحين في محافظة السليمانية «نقطة سوداء» جديدة في جيبن الجهات التنفيذية»، وقال في بيان صحفي، إن «الحريق الذي اندلع (أول أمس) في مخيم أنشيت للنازحين في محافظة السليمانية، والذي أدى إلى وقوع ضحايا بينهم أطفال، هو نقطة سوداء جديدة تضاف إلى عشرات النقاط السائبة في جيبن الجهات التنفيذية المعنية بمعالجة هذا الملف».

وأضاف أن «ملف النازحين حوالتنا مرارا وتكرارا إبعاده عن الجوانب السياسية والمزايدات من هنا وهناك، ونادينا كثيرا بالتصدي له وإيجاد معالجات حقيقية له

مطالبات بإغلاق عام... ومسؤولة صحية ترجح انتشار المتحورة «دلتا»

مخاوف في شرق السودان بسبب كورونا... ومقبرة تستقبل 35 جثة يوميا من مراكز العزل



سوداني يتلقى لقاح كورونا في مستشفى في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

حالة من الهلع أصابت شرق السودان، بعد انتشار موجة واسعة من وباء كورونا، خصوصا أن لن ليس كل «الحالات مسجلة في سجلات ومضايقات النظام الصحي» وفق رابطة الأطباء الإشرافيين، التي تخوفت من أرقام كبيرة، مشيرة إلى بيان اللجنة العليا لمقابر ولاية البحر الأحمر حول دفن 30 إلى 35 جثماناً من مراكز العزل والأحياء، يوميا، في مقابر السكة حديد وحدها.

وقالت رابطة الأطباء الإشرافيين في بيان رسمي «بلغ العدد التراكمي للحالات الموثقة 1725 حالة في الفترة، من العاشر من مارس/ آذار من عام 2020 وحتى الحادي والعشرين من يوليو/ تموز 2021 فيما بلغ إجمالي التبليغات بالحالات الجديدة التي تم الوصول إليها خلال الخميس إلى 11 حالة من ضمنها خمس حالات موجبة وست حالات سلبية. أيضا بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في فترة أسبوع من 15 يوليو/ تموز وحتى 21 يوليو/ تموز من إجمالي تراكمي الحالات 138 منها 74 حالة سلبية و64 حالة موجبة. فيما بلغت الوفيات منذ بداية الموجة الثالثة 64 حالة وفاة وبلغت نسبة الإماتة (3.5%)».

وضع متفاقم

وتابعت: «المبلغ نتحدث فقط عن الحالات المسجلة في سجلات ومضايقات النظام الصحي، ولا تشمل الحالات التي لا تصل للمؤسسات الصحية، وتوقع أن تكون هذه الحالات كبيرة جدا بالمعاصرة الموضوعية لحجم الوباء والوضع الصعب الذي تمر به الولاية، ومهمة الأمانة والملاحظات على ذلك النداءات المتكررة لتدارك الوضع المتفاقم، وما ورد في بيان رئيس اللجنة العليا لمقابر ولاية البحر الأحمر، من أن مقابر السكة حديد وحدها يدفن فيها بشكل يومي من 30 إلى 35 من الجثامين التي تصل من مراكز العزل والأحياء».

وطالبت رابطة الأطباء، في بيانها، السلطة الانتقالية المركزية وحكومة النظام الصحي، ولا تشمل الحالات التي التام (احظر تجوال كامل) لمدة ثلاثة أسابيع قابلة للتعبيد في ولاية البحر الأحمر، مع إغلاق كل المعابر المؤدية من وإلى الولاية، وتطبيق قانون طوارئ كورونا، مع حصر الاستثناءات والتصاريح للمعاملين في قطاع الصحة والقطاعات الحيوية الأخرى، مثل طوارئ الكهرياء والمياه، والدفاع المدني، والموانئ البحرية، والبرية والجوية مع الأخذ بكافة الجهات والاشتراطات الصحية، على أن تقوم الدولة بواجباتها في تحسين بيئة العمل بالمؤسسات الصحية ومراكز العزل بتوفير الأدوية المنقذة للحياة، وتوفير ميزانية التسخير الكافية، وتوفير معينات حماية الكوادر الصحية وتفعيل نظام الفرز والإحالة، ودفع مرتبات وحوافز العاملين بمرکز العزل والمؤسسات الصحية عموما، وتوفير ميزانية الفحص العشوائي وتجهيز وإعادة تدريب فرق الاستجابة السريعة وتوفير الميزانيات اللازمة لعملها».

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي، وصحف الإلكترونية،

شرقي السودان، إن المؤشرات السريرية لحالات الإصابة بفيروس كورونا تميل إلى ترجيح نقشي السلالة «دلتا» وفق أواخر يونيو/ حزيران الماضي، حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن سلالة «دلتا» التي اكتشفت في الهند، في طريقها لأن تصبح المهيمنة على العالم.

ويعتقد أن هذا التحور قد يكون قادرا على الانتشار بسهولة أكبر من الأشكال السابقة للفيروس كما أن أعراضه تختلف عن السلالات السابقة ليكون مصحوبا بتشويش في التفكير والإسهال وفقدان السمع بجانب الحمى والصداغ.

وقالت المديرية العامة لوزارة الصحة في ولاية البحر الأحمر زعفران الزاكي لسوق «سودان تريبون» الخميس إن «عينات من الإصابات جرى إرسالها للفحص خارج السودان للتأكد من نوعية السلالة التي تنقش في الولاية».

وأضافت: «هي حالات أشبه بالسلالة لدا الهندية والمؤشرات السريرية ترجح ذلك لكن نحتاج لمعامل متخصصة للتأكد».

وأوضحت أن، السلطات الصحية في ولاية البحر الأحمر تبذل مجهودات جبارة للسيطرة على الأوضاع لكنها تصطدم بعدم الوعي وسخط المواطنين وعدم تقديمهم بالاحترازاات الصحية، وقالت إن «الحالات بدأت في التقشي منذ مطلع يونيو/ حزيران الماضي وسجلت الأرقام تصاعدا بحلول الخامس عشر من ذات الشهر، حيث تم تسجيل 143 حالة أسبوعيا خلال ذلك التاريخ، وانخفضت الأسبوع الماضي إلى 73 إصابة».

وأفادت بأن «عدد الوفيات بلغ 64 حالة خلال هذه الموجة التي بدأت مطلع الشهر الماضي».

وأقرت بأن الأسبوع الأخير من شهر يونيو / حزيران الماضي، سجل معدلات وفاة عالية ما دفعهم بالجلوس مع وزير الصحة الاتحادي الذي أمر بتوفير مزيد من المعينات لمواجهة الوضع، بينها تجهيز مركزين للعزل والعمل حاليا على تحضير الثالث.

غياب الوعي

وأكد صطري في بورتسودان لـ «سودان تريبون» أن الوفيات التي يتم تكميدها بسبب كورونا تصل يوميا إلى 30 حالة، وذلك منذ مطلع تموز/ يوليو الجاري.

وشدد على أن غياب الوعي الصحي وسط الأهالي يمثل السبب الرئيس في نقشي الإصابة، علاوة على استمرار الزحام في المخازن ومحطات الوقود مصحوبا بانعدام التقيد بالاشتراطات الصحية الضرورية ورفض عشرات المرضى البقاء في مراكز العزل».

وتحدث المصدر عن أن «اللائل تقشير إلى نقشي السلالة دلتا من الفيروس في بورتسودان».

وقال إن «ضعف الإنماتية وعدم جاهزية مراكز العزل في المدينة يسهمان أيضا في تفاقم الوضع مصحوبا بانقطاع التيار الكهربائي الذي يجرم حالات عديدة من الحصول على اللقنص الصناعي».

وحالات الوفاة تظل في كثير من الأحيان أصحاب الأمراض المزمنة، وأن المصابين في هذه الموجة من كافة الأعمار، تبعاً للمصدر ذاته.

لكن القول إن 500 ماتوا بسبب كورونا، فهذا غير صحيح».

وتابع: «السبب الرئيس لانتشار الفيروس هو أنه رغم إعلان حالة الطوارئ الصحية، لكن ما زالت المقاهي والأندية والأسواق تعمل بشكل اعتيادي، ويذهب صغار السن لممارسة حياتهم معرضين أنفسهم للاقتطاح الفيروس، وعند عودتهم لمنازلهم يكون الضحايا من كبار السن وأصحاب الأمراض الذين هم أصلا مناعته ضعيفة، لذا ارتفع عدد الوفيات، مثلا نحن الأسبوع الماضي سجلنا سبعة وفيات، يوم 13 يوليو/ تموز، وهناك أيام سجلنا فيها 37 وفاة».

تأييد الإغلاق

وأضاف «نحن نؤيد إغلاق المدينة بشكل كامل لمدة 14 يوما لحاصرة هذا الانتشار، ومستمرن في التطعيم، وهو الدواء الوقائي الناجع إلى الآن، حيث قمنا بجلب 15 ألف جرعة استخدمناها والآن جلبنا نحو 30 ألف جرعة، ونقوم بالتوعية وسط مكونات المدينة في أماكن العمل، ومن ثم نقوم بتطعيمهم والناس يبدت تقبل على التطعيم، وهو أمر جيد، ويساعد كثيرا، لكن نريد مزيدا من التشديد في الاشتراطات الصحية».

وقالت مسؤولة في وزارة الصحة بولاية البحر الأحمر

نشرت أرقاما مفزعة عن وضع الموجة الثالثة في بورتسودان، كما أن اللجنة العليا لمقابر بورتسودان أشارت إلى دفن 37 مواطنا، ثاني أيام العيد، وقالت إن «معدل الوفيات يصل من 29 إلى 37 وثلث المقابر من بداية شهر يوليو/ تموز، تستقبل يوميا ما لا يقل عن 25 شخص وإن إجمالي وفيات هذا الشهر لا يقل عن 500 شخص».

توفوا بأمراض أخرى

لكن رئيس اللجنة العليا لجباية جائحة كورونا الدكتور طه بدوي، قال لـ «القدس العربي»: «وضعنا غير مرجح، لكن ليس بهذا القدر من السوء، وهذه الأرقام ليست بسبب كورونا، ولكن يمكن أن يشمل عدد الميتين المدفونين المصابين بأمراض أخرى، مثل ضربات الشمس التي تكثر في هذا التوقيت كل عام، وحوادث السير والمرض بغير كورونا،

جرائم أسرية في مصر خلال العيد... وعائلة تثار من مزارع بعد 30 سنة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

التي حملت عبارات تكشف عن العلاقة الجيدة بين الزوجين. وكتب الزوج في أحد تعليقاته: «وتبقى هي أعظم انتصاراتي وأجمل اختياراتي، بينما كنتين الزوجة التي إحدى صور زوجها: «أحلى عريس وأحلى زوج»».

وشهدت مصر كذلك، وقائع إقدام زوجين على قتل زوجتيهما بسبب خلافات بينهما.

ففي محافظة بني سويف وسط مصر، طعن زوج زوجته بسكين، وقطع بعدها شرايين يده محاولا الانتحار وتم نقله إلى المستشفى.

وتمكنت أجهزة الأمن من التحفظ على الأداة المستخدمة في الجريمة، وهي عبارة عن سكين، وعينت حراسة مشددة على الزوج في المستشفى لحين إجراء عملية جراحية له.

وأفادت تحريات الأجهزة الأمنية أن الزوج وجه لزوجته عدة طعنات في صدرها ما أودى بحياتها في الحال، وبعدها قطع شرايين يده للانتحار والتخلص من حياته، وتبين أن هناك خلافات أسرية بينهما بعد إنجاب 3 أطفال، وأن الزوج سمع بأن زوجته تستعد لرفع قضية خلع ضدّه.

11 طعنة

كذلك شهدت محافظة القديقية في دلتا مصر، إقدام طبيب أسنان على قتل زوجته في مدينة المنصورة بعد نشوب خلافات أسرية بينهما وفر هاربا، وأمرت النيابة العامة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة، وكانت «ياسمين، ح، 26 عاما، طبيبة أسنان، وصلت المستشفى جثة هامة، بعد تلقيها 11 طعنة على يد زوجها الذي فر هاربا.

وأيضا سادت حالة من الذعر في مركز منوف في محافظة المنوفية، عقب العثور على جثة سيدة مذبوحة داخل شقتها في أول أيام عيد الأضحى، في ظروف غامضة، وتبين أن وراء الواقعة م.ح.ع)

طعنة لألم

وفي السياق ذاته، أنهى عامل حياة والدته في منطقة إمبابية في محافظة الجيزة، بتسديد طعنه نافذة فسي رقبته فسقطت على الأرض، ولقظت حبيبته الأخيرة، وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض عليه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة بسبب خلافات نشبت بينهما، وقررت النيابة العامة حبس المتهم 4 أيام على ذمة التحقيقات بتهمته قتل والدته.

وكان قسم شرطة إمبابية تلقى بلاغا من طالب أتهم فيه شقيقه بقتل والدته 64 سنة، ربه منزل، وفر هاربا، وتمكنت الأجهزة من تتبع خطوات المتهم بعد خروجه كاميرا المراقبة، وتم القبض عليه قبل هروبه خارج المنطقة، وتم التحفظ على السكين، والواقعة استخدم في ارتكاب الواقعة.

وكتفت التحريات أن المتهم بقتل والدته يتعاطى مواد مخدرة ويعاني مشاكل نفسية، وسيقن أن

بعد 30 عاما

ولقي مزارع مصرعه بعد صلاة عيد الأضحى، بعد أن أطلق عليه 3 أشخاص النيران فسقط قتيلاً وسط أفراد أسرته.

وكانت الأجهزة الأمنية تلقت بلاغا من الأهالي بمقتل مزارع (66 سنة) وسط أفراد أسرته، وقال نجل المحني عليه إن 3 أشخاص أطلقوا الأجرة النارية باتجاه والده وفروا هاربين، مؤكداً أن عائلة أبو عمر وراء ارتكاب الواقعة لوجود خصومة ثارية بينهم منذ 30 سنة، واعترف الواقعة بوجود خصومة ثارية الواقعة بهدف أخذ الثأر من أسرة المجني عليه، وتمت إحالة المتهمين إلى النيابة العامة، وجار استكمال التحريات في الواقعة.

أمير قطر يهنئ الرئيس المصري بذكرى ثورة يوليو

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

سجلت العلاقات القطرية المصرية تطورا لافتا في الفترة الأخيرة في سياق طي البلدين عدداً من ملفات الخلاف السابقة، منذ اعتماد بيان قمة الغلا السعودية وإرسالها دعائم مصالحة بين الدوحة ودول الحصار.

وكشفت وكالة الأنباء القطرية أن أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، بعث برقية تهنئة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادده، وتحفل مصر سنويا بالذكرى الـ 69 لثورة 23 يوليو/ تموز 1952.

وتشهد العلاقات الثنائية بين الدوحة والقاهرة تحسناً في مسار تصاعدي، تترجمه التوفقات الحالية على فتح صفحة جديدة، وتوصلت لجنة المتابعة القطرية - المصرية التي عقدت اجتماعها الخامس مؤخرا، إلى توافق بشأن الملفات المعروضة عليها من قبل اللجنة القانونية، وقالت وكالة الأنباء القطرية إن لجنة المتابعة القطرية - المصرية عقدت اجتماعها في وزارة الخارجية في الدوحة.

وترأس الاجتماع من جانب قطر السفير علي بن فهد الهاجري، المبعوث الخاص لوزير الخارجية للشؤون الإقليمية، فيما ترأسه من الجانب المصري السفير ياسر عثمان، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، وتأتي اجتماعات اللجنة تنفيذاً لما تم التوافق عليه في قمة العلا التي استضافتها السعودية في الخامس من يناير/ كانون الثاني الماضي.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قال في تصريحات تلفزيونية، إن العلاقات مع قطر تسير في المسار الصحيح.

وأواخر مايو/ أيار الماضي استقبل السيسي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن وزير الخارجية القطري نقل إلى السيسي رسالة من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني تضمنت توجيه الدعوة لزيارة الدوحة، والإعراب عن التطلع لتعزيز التباحث بين البلدين حول سبل تطوير العلاقات الثنائية، وكذلك مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتنسيق المواقف بشأنها، بما يخدم تطلعات الدولتين.

قلق أممي حيال الوضع الإنساني في تيغراي

جنيف 4 ف ب: أعربت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، عن قلقها الشديد، حيال الوضع الإنساني في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، الذي يعاني من نقص حاد في إمدادات المواد الغذائية

وتأمل الوكالة في الأيام المقبلة بالوصول إلى 80 ألف شخص إضافي في الشمال الغربي.

وقال فيرسي «بمجرد إنجاس ذلك، من المرجح أن ينفذ مخزون المواد الغذائية في الشمال الغربي».

وأضاف أن الناس في زانا «معزولون تماما ويعيشون في ظروف مزية» مشيراً إلى أن «هؤلاء الأشخاص هم الذين نزحوا إلى المدارس وملاجئ أخرى».

وأرسل رئيس الوزراء أبي أحمد، قوات إلى تيغراي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي لاتصال ونزع سلاح قادة جبهة «تحرير شعب تيغراي» الحاكمة في المنطقة.

وقال إن هذه الخطوة جاءت ردا على شن الجبهة هجمات ضد معسكرات للجيش الاتحادي.

وأعلن حائز جائزة نوبل للسلام عام 2019 النصر في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن سيطرت القوات الفدرالية على العاصمة الإقليمية ميكيي، لكن القتال استمر وظل قادة الجبهة في حالة فرار، وبين فيري أن قافلة لبرنامج الأغذية العالمي مؤلفة من أكثر من 200 شاحنة ومحملة بمواد غذائية وإمدادات إنسانية أساسية أخرى هي الآن في حالة تاهب في إثيوبيا، ومن المتوقع أن تغادر إلى تيغراي بمجرد التأكد من التصاريح الاتحادي.

ويعتقد أن هذا الوضع قد يهدد الأمن الغذائي في المنطقة، حيث يواجه أربعة ملايين شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي ويحتاجون إلى مساعدات طارئة.

وقال تومسون في بيان، «المحدث باسم برنامج الأغذية للحصافيين، في جنيف، إن الأمم المتحدة «تتسرع بقلق شديد، حيال هذا الوضع».

وأضاف «الاستجابة الإنسانية في المنطقة تستمر بمواجهة تحديات نقص الحاد في الغذاء الكافي والإمدادات الإنسانية الأخرى وخدمات الاتصالات المحدودة وعدم وجود سلاسل إمدادات تجارية».

وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي قدم مساعدات الشهر الماضي لأكثر من 730 ألف شخص في أجزاء من جنوب وشمال غرب تيغراي.

ويتصل هذا الرقم 40 ألف شخص في منطقة زانا تلقوا مساعدات غذائية للمرة الأولى.



مقاتل في منطقة بيسوبير في تيغراي

يجب احترامه».

وعادة ما تستمر عمليات إيغوبيا أن تمر المساعدات الإنسانية للإقليم عبر عاصمتها أديس أبابا، حتى تضمن بأن جميع الرحلات تحمل فقط المساعدات، حسبما تقول.

للسفر إلى تيغراي، بشرط أن تغادر من أديس أبابا وتهبط في أديس أبابا في رحلة العودة.

واعتبرت أن هذا الشرط يتوافق مع الواجب الدستوري للحكومة في الحفاظ على الأمن القومي، وهو واجب مقدس

بمشاركة «الأمن العسكري»: تعزيزات ضخمة على الحدود مع الأردن

القوات السورية والروسية تهدد باقتحام درعا والتوغل في الجنوب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عقب إخفاق مساعي النظام السوري وحلفائه بعد قرابة ثلاثة أعوام من فرض سيطرتهم على محافظة درعا جنوب سوريا، وفشلهم في تحقيق الأهداف التي كانت موضوعة للمنطقة، والقائمة على فرض الاستقرار العسكري والأمني عبر جملة من الإجراءات على رأسها نزع سلاح المجموعات المسلحة من بقايا الجيش الحر، وتأمين طرق الإمداد والنقل بإقامة المقرات والحواجز الأمنية والمقرات العسكرية فيها، يجد الحلف السوري - الروسي - الإيراني نفسه مضطراً اليوم لتهديد مدينة درعا بالاقتحام والتوغل لإخضاعها، أو رفع الراية البيضاء وتجريد المنطقة من السلاح وتسليم أو إخراج كل مناهض إلى الشمال السوري، لاسيما بعد رفض الأهمالي المشاركة بالانتخابات الرئاسية.

تعزيزات عسكرية

وعلى ضوء ما تقدم، استقدمت قوات النظام صباح الجمعة، تعزيزات عسكرية، تمركزت في الأحياء المحاذية لدرعا البلد، التي تشهد حصاراً عسكرياً من قبل حوажز النظام، وإغلاق معظم الطرق المؤدية إليها بالسواتر الترابية، وذلك على كل من أحياء سجنه والمنشية والضاحية، بالقرب من أحياء درعا البلد المحاصرة منذ 24 حزيران الفائت.

وأعاد النشاط الإعلامي عامر الحوراني من أبناء درعا لـ «القدس العربي» بأن التعزيزات العسكرية تشمل عربات وآليات ثقيلة، إضافة إلى مجموعات مسلحة تابعة للفرقتين الرابعة والتاسعة، وجهاز الأمن العسكري في درعا، وصلت صباح

الجمعة إلى الكتيبة الصاروخية المحاذية للحدود الأردنية جنوب مدينة درعا، إضافة إلى مجموعات أخرى تمركزت في نقاط عسكرية عدة داخل حي المنشية بدرعا البلد، في حين تمركزت سبب دبابات داخل حي سجنه بدرعا، مضيفاً أن القوات المهاجمة عززت أيضاً مواقعها في صوامع الحبوب في منطقة غرز شرقي درعا، حيث زاد عدد العناصر فيها من خلال استقطاب مجموعات جديدة إليها، وذلك على خلفية تهديد العميد «لؤي العلي» رئيس جهاز الأمن العسكري في محافظة درعا، بتصعيد عسكري، في حال لم ترضخ الأحياء لمطالبهم القاضية بإشياء أربع نقاط عسكرية، وتفتيش المنازل وتسليم المطلوبين فيها.

حصار 11 ألف عائلة

وكانت شبكة «تجمع أحرار حوران» قد رصدت في 19 تموز الجاري، تعزيزات عسكرية قادمة إلى المحافظة على أوتوستراد دمشق الدولي، تضمنت آليات ثقيلة، ومضادات أرضية من عياري 23 م، 14.5م، إضافة إلى سيارات دفع رباعي تحمل عناصر مسلحة، تمركزت أعداد منها في تل الحص غربى مدينة جاسم، وأخرى توجهت إلى مدينة درعا حيث تمركز معظمها في ضاحية درعا.

وتأتي هذه التعزيزات بالتزامن مع تهديدات أرسلها النظام والمليشيات المساندة له، باقتحام أحياء درعا البلد المحاصرة، وهدم المسجد العمري، في حال لم يتم السماح للنظام بدخولها وإنشاء نقاط عسكرية داخلها، الأمر الذي لا يقبل رفضاً واسعاً من عشاير درعا البلد ولجنتها المركزية، الذين أكدوا على وحدة درعا البلد وعدم السماح للنظام بتقطيع أو صالها. ويفرض النظام السوري حصاره على نحو 11 ألف عائلة متواجدة في أحياء درعا

■ دمشق - د ب أ: قطع مئات من المظاهرات الطرق أمام النقاط التركية في مناطق ريف الدلب الجنوبي الشرقي أسس الجمعة احتجاجاً على القصف الذي يتعرض له مناهضون من مدفعية الجيش السوري والطيران الروسي الذي شن غارات الجمعة.

وقال محمد سرميني أحد قيادات الحراك في محافظة إدلب «في المظاهرات التي خرجت اليوم أمام القواعد التركية في مناطق جبل الزاوية نقاط (معتوم والسطومة وفتننا) أشعل المظاهرات الأاطارات أمام القواعد العسكرية التركية وقطعوا الطرق دون التعرض للقواعد بشكل مباشر واتكفى عناصرها بتصوير المظاهرات فقط». وأضاف خلال الشهر الجاري شنّت القوات الحربية الروسية أكثر من 70 غارة، إضافة إلى عشرات القاذف التي أطلقتها قوات النظام السوري على مناطق جبل الزاوية في محافظة ادلب وبعض الصواريخ والقذائف سقطت على بعد عشرات الأمتار من القواعد العسكرية التركية، ولم تحرك ساكناً نحن نأمل أن الضامن التركي، وقتل خلال الشهر الجاري أكثر من 40 شخص أغلبهم أطفال».

مظاهرات مدنية أمام نقاط الجيش التركي في إدلب

ودعا الناشط سرميني فصائل المعارضة السورية لفتح الجبهات مع القوات الحكومية السورية «بعد وقف الضامن التركي متفرجاً على قتل الأطفال والنساء والدمار في الممتلكات، ندعو فصائل المعارضة لفتح الجبهات والدفاع عن أهلهم وحمايتهم من القصف الروسي والسوري».

أكد قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير أن «فصائل المعارضة قصفت اليوم مواقع للقوات الحكومية السورية في ريف ادلب الجنوبي رداً على القصف الذي تقوم به نقاط القوات الحكومية في اتجاه المناطق المحررة».

وأكد القائد العسكري «القصف اليومي من مدفعية قوات النظام والطائرات الروسية على مناطق جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي والذي يضم أكثر من 30 بلدة وقرية منذ بداية الشهر الجاري». مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية إن الطائرات الحربية الروسية شنت اليوم 7 غارات جوية استهدفت محيط بلدة البارة جنوب إدلب وأن فرق الدفاع المدني والاسعاف توجهت إلى المناطق التي تتعرض للقصف، وتشهد مناطق ريف ادلب الجنوبي تصعيدا كبيرا منذ بداية الشهر الجاري .

■ انقرة - الأناضول: أعلنت مصادر تركية غرق مركب يقل 45 لاجئاً سورياً أثناء توجهه إلى إيطاليا، و إنقاذ 37 منهم، فيما لا تزال أعمال البحث جارية عن 8 مفقودين.

وأفيد، أمس الجمعة، نقلًا عن مصادر في وزارة النقل والبنى التحتية، أن مركز تنسيق أعمال البحث والإنقاذ التابع للمديرية العامة للملاحة البحرية في الوزارة، تلقى بلاغاً مساء الخميس، بغرق مركب يقل لاجئين جنوب شرقي جزيرة كريت اليونانية، ونكرت المصادر أن مسؤولي سفينة تجارية تركية كانت في موقع الحادث أشاروا إلى نفاذ وقود المركب الذي يقل لاجئين سوريين وغرقه جراء الأحوال الجوية السيئة.

وأفادت الوزارة أن السفينة التجارية التركية أنقذت 31 لاجئاً، فيما أنقذت مروحية يونانية 5 آخرين (قبل أن تعلن وزارة الدفاع التركية ارتفاع حصيلة الناجين إلى 37) وأشارت إلى إرسال فرقاطتين تابعتين للجيش البحرية التركية وطائرة للبحث عن المفقودين، واستمرار أعمال البحث بمشاركة 4 سفن تجارية.

وأكدت وزارة الدفاع التركية في بيان، إرسال فرقاطتين وطائرة تابعة للقوات البحرية إلى موقع الحادث فوراً عقب تلقيها بلاغاً بوجود مركب يقل 45 شخصاً على وشك الغرق. وأشارت إلى أن موقع الحادث يقع ضمن حدود منطقة البحث والإنقاذ التركية شرقي البحر المتوسط. ولفت البيان إلى استمرار أعمال البحث والإنقاذ في الموقع، رغم سوء الأحوال الجوية في المنطقة، كما أعلنت الوزارة في بيان لاحق ارتفاع حصيلة الأشخاص الذين تم إنقاذهم إلى 37 واستمرار أعمال البحث عن 8 مفقودين.

كان متجهاً إلى إيطاليا

غرق مركب يقل 45 لاجئاً سوريا



جانب من عمليات إنقاذ الغرقى السوريين

قاص بريطاني يأمر قيادياً يمينياً متطرفاً بدفع تعويض بقيمة 100 ألف جنيه لفتى سوري

■ لندن - أ ف ب: دانت محكمة بريطانية الخميس تومي روبنسون، أحد قادة اليمين المتطرف في بريطانيا، بالتشهير بفتى سوري وأمرته بدفع تعويض بقيمة 100 ألف جنيه استرليني للفتى، وتعرض الفتى جمال حجازي للاعتداء في ملعب مدرسة المونديبيري في هادرسفيلد في شمال بريطانيا عام 2018.

وذكر روبنسون، واسمه الحقيقي ستيفن ياكسلي-لينون، في مقطع فيديو نشرهها على فيسبوك أن حجازي نفسه مرتكب لأعمال عنف، وأكد روبنسون الذي مثل نفسه في المحكمة أن تعليقاته كانت صحيحة إلى حد كبير، قائلاً إنه «كشفت عشرات حوادث السلوك العدواني والمساء والخادع، التي ارتكبتها حجازي».

لكن قاضي المحكمة العليا ماثيو نيكين اعتبر أن روبنسون لم يتمكن من إثبات اتهاماته وقضى بأن يدفع الأخير تعويضاً لحجازي يبلغ 100 ألف جنيه استرليني (137 ألف دولار). وقالت كاترين إيفانز محامية حجازي إن تعليقات روبنسون أدت إلى تلقي موكلها تهديدات بالقتل، وحثت محامية أخرى لتمثل حجازي بالقرار واعتبرته تيرة تمولكها.

وقالت فرانسيسكا فلود «لقد تطلب الأمر شجاعة كبيرة من موكلنا جمال حجازي لمتابعة إجراءات التشهير ضد ناشط بارز من اليمين المتطرف ومعاد للإسلام مثل ستيفن ياكسلي-لينون»، وأضافت «يسعدنا أن جمال نال براءته بشكل تام».

وأشار القاضي نيكين إلى أن حجازي عانى عواقب «شديدة بشكل خاص» جراء مقاطع الفيديو. وقال إن «مزاعم الاتهام ضد المدعي خطيرة للغاية ونشرت على نطاق واسع».

تضم 14 نائباً أمتهاعا عن التسمية، وقال رئيس الحزب سيمير ججعج بعد اجتماع كتلت الجمهورية القوية، «إننا نكتفك وانسجاماً منا مع المجتمع السابقة واتفقنا بأنه من المستحيل الوصول إلى أي إصلاحات طالما ان الثنائي عون - حزب الله وحلفاءهما مسكون بالسلطة، فإننا لن نسعى أحداً في الاستشارات النيابية اللازمة» معتبراً أن «لا حل في الوقت الحاضر إلا بالذهاب للانتخابات نيابية مبكرة».

وقبل أيام على موعد الاستشارات، استكملت المشاورات بين العنيتين بالتأليف وبينها زيارة قام بها إلى عين التينة رئيس، اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنيلاط يرافقه الوزير السابق غازي العريضي حيث التقيا رئيس مجلس النواب نبيه بري المؤيد لتسمية ميقاتي وعدم إستعزاز الطائفة السننية بمرشح غير توافق.

أما التشريرات حول نية التيار الوطني الحر تسمية السفير سلام فيرى فيها بعضهم أولاً محاولة لرفع سقف المطالب في الحكومة العتيدة، وثانياً للإيحاء بأن التيار متمايز عن حزب الله، وثالثاً لمحاولة لتلميع

صورته أمام الغرب والرأي العام بعد فرض العقوبات الأمريكية على النائب جبران باسيل أكثر منها محاولة لطرح برنامج اصلاحي.

واللافت أن سلام كان أبلغ من فاتحه بترؤسه الحكومة المقبلة بأن مطلبه الأول هو صلاحيات تشريعية استثنائية تسمح بالتصدي سريعاً للمشاكل الكبرى، وشدد على «أن همم الأول «هو قيام حكومة قادرة على الإنجاز السريع لوضع حدّ لعذابات الناس ووقف الانهيار وبدء عملية النهوض بلبنان».

مشاعر لبنانيين عاشوا تجربة انفجار مرفأ بيروت تُترجم رسماً وعزفاً ارتجالين

■ بيروت - أ ف ب: برسوم لوجوه حزينة ومشوهة وظلال أشخاص يرفعون أيديهم أو يمدونها، يترجم أحمد عامر ارتجالياً على وقع عزف حي، مشاعر لبنانيين عاشوا تجربة انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/ أغسطس 2020، في عرض أدائي بعنوان «يوم لم ينته» قبل أقل من أسبوعين على الذكرى الأولى لهذا الحدث المرؤّع.

ويتناول العرض الذي انطلق الخميس في بيروت ويستمر ثلاثة أيام، وفق الملف التعريفي عنه، «الصدمة الجماعية التي تفوق الخيال» جراء هذه التجربة. وأردى الانفجار الذي عزته السلطات إلى تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم بلا إجراءات وقائية، بجياة أكثر من 200 شخص وتسبب بجرح نحو 6500 ودمر أجزاء كاملة من العاصمة.

ويرتبط العرض «بالتداعيات النفسية للانفجار على كل من عاشه وكل من مرتبط بلبنان بطريقة ما» على ما قال مخرجه علاء ميلاوي. وشرح الملف التعريفي أن بيروت «علقت أنفاسها لحظة الانفجار وكثر ما زالوا غير قادرين على إخراج ذاك النفس» إلى اليوم. وقال ميلاوي «هذا النفس علق في مكان ما داخلنا ولم نستطع إخراجه بل لا يزال عالقا بغل الصدمة». وأضاف المخرج أن العرض الذي يقام على مسرح مونو الواقع في منطقة قريبة من المرفأ وتضرم من الانفجار «يطرح سؤالاً واحداً، هل يمكن أن نتخس مجدداً وكيف». ويتميز هذا العرض وطيب الفنانون من أفراد الجمهور الذين أتبع لهم حضور العرض مجاناً، مشاركتهم «حكاياتهم الشخصية مع التفجير» بالبريد الإلكتروني، لكي يسعى فلابيمير كورومليان على البيانو وأحمد عامر على منصة الرسم إلى تحويلها ارتجالياً «تجارب لحظوية موسيقية ترافقها رسوم».

بدأ المسرح بأكمله أشبه بلوح رسم أبيض اللون، بشاشة العملاقة وأرضيته والبيانو، وحتى بغياب الراوي وعازف البيانو. وعلى الخشبة، يقرأ الراوي (ميلاوي) الشهادات التي تلقاها بالبريد الإلكتروني. وينفذ عامر رسومه بواسطة الكمبيوتر من غرفة التحكم فيما يعزف كورومليان على الخشبة. وفي الرسوم التي تظهر على كل مساحة العرض، خطوط متوترة ودوامات حائرة وجوه وعيون دامعة وآياك مرفوعة في حركة استغاثة أو ممدودة كما لو كانت تحاول الإنقاذ، ويصل التعبير عن المناسبة إلى ذروته حين تتحول الخطوط السوداء إلى حمراء.

وشرح ميلاوي أن العرض «يتصور على التحويل». ورأى أن «الكلمات قد لا تكون كافية إلا في وصف التجربة، أما الموسيقى والرسم فيساهمان في تحويلها أعمالاً فنية». وحرص أصحاب العمل الذي يقدم بالتعاون مع مؤسسة هنرش بل الألمانية التي تعنى «بالبيئية والتنمية المستدامة والديموقراطية وحقوق الإنسان وتقدير المصير والعدالة» على أن يوضحوا أنهم لا يدعون من خلال العرض توفير «أي قدرات شفافية». وأضافوا «لا يندرج عملنا في خانة الدعم النفسي الاجتماعي. كما أننا ما زلنا نحاول مثل (الجمهور) التعامل مع تداعيات الفاجعة. الأهم أننا نؤمن بشكل قاطع لا لبس فيه أن الشفاء يمكن فقط بلوغه عندما تتحقق العدالة».

«القوات» تمتنع عن التسمية...وما خلفية اختيار تيار عون لنواف سلام؟

لبنان: ميقاتي الأوفر حظاً للتسمية لحكومة تكنو - سياسية والمشاورات تحسم النتيجة قبل الاثنين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبقى الرئيس نجيب ميقاتي الأوفر حظاً للتسمية في الاستشارات النيابية الملزمة التي ستجري بعد غد الاثنين المقبل في قصر بعبدا، حيث من المتوقع في حال وافق على تسلّم هذه المهمة وأخذ الضمانات الدولية والعربية اللازمة أن ينال أكثر من 60 صوتاً نيابياً من كتل «المستقبل» والتنمية والتحرير» و«اللقاء الديمقراطي»

المشوق يستغرب اتهامه بالقصد الاحتمالي بالقتل قبل 6 سنوات

أهالي ضحايا انفجار بيروت يلوّحون بالتصعيد وينتقدون «مسرحية الدجل»

بيروت - «القدس العربي»:

وكان العماد قهوجي حضر للمثول امام القاضي العدلي لكن الجلسة لم تُعقد بسبب إضراب الحامين وأرجى الموعد إلى 2 آب.

أما النائب نهاد المشنوق الذمى عليه بصفته وزيراً سابقاً للدخيلة، فاستغرب الحديث عن «شبهة جدية» نحوه و«اتهامه بجرم القصد الاحتمالي بالقتل قبل 6 سنوات وغير بضائع على متن باخرة ترانزيت؟»، وكشف في مؤتمر صحفي في «أن المستند الوحيد الذي تلقاه خلال وجوده في وزارة الداخلية يتحدث عن عبور باخرة ترانزيت تحمل عدة أطنان من نترات الامونيوم متجهة من جورجيا إلى موزمبيق وعن أحوال البخارة الأوكرائين والبجارج الروسي» مؤكداً «أن التقرير لم يتحدث عن تفريغ حمولتها في المرفأ إطلاقاً».

وسأل «ما علاقتي بالبضاعة التي تم إنزالها؟ هذا الاتهام يجب ان يوجه إلى من وافق على إنزال البضاعة من الباخرة ووضعها في العنبر رقم 12»، وأضاف: «لسم يكن لدي أي فكرة قبل الانفجار عن هذا الموضوع وحاولت كثيراً أن اطلب من المحقق العدلي الاستماع إلى إفادتي وأنا الوحيد من الذمى عليهم الذي لم يستمع القاضي إلى إفادته، وبفجة نزل اسمي»، وماذا لم يتم دعوة وزراء الدفاع والعدل للإدلاء بشهادتهم في هذا الموضوع».

وتابع «أنا أعزى أهالي الضحايا وقلبي وروحي معهم وأنا ابن مدينة بيروت وكان من الممكن أن أكون واحداً من الضحايا، وقد أصيب بعض أفراد مكنتي وأنا مستعد للحضور متى طلب القاضي البطار الاستماع إلى إفادتي، وإذا كان هناك ضرورة لرفع الحصانة فليتتم تعديل الدستور ولرفعها من أعلى الهرم إلى أصغر موظف».

في تحرك تصعيدي جديد لاهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت تزامن مع حضور قائد الجيش السابق قهوجي أمام المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، نفذ الأهمالي وقتاً أمام قصر العدل في بيروت تحت عنوان «ماء شهدائنا فوق حصانناكم»، وتوجه المتحدث باسمهم ابراهيم حطيط إلى المسؤولين الثلاثة و«نواب العار، بالقول «عليكم الكف عن خزعبلاتكم السياسية والطلب منكم رفع الحصانات فوراً فلا حصانات فوق دماء 218 شهيداً»، وقال «لن نستطيعوا اعتقال شعب جبارة و4 آب/اغسطس قريب جداً مؤكداً «أن دماءنا لن نذهب هزراً ونمتنى لا تخربوا البلد»، وابتعد ما سخامها «مسرحية الدجل» من خلال عرضة الاتهام امام المجلس الاعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء» ورأى «أن تراجع وزير الداخلية محمد فهمي عن إعطاء السنحسح،» المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تم بعد ان تلقى سحسحوا،» وخطاب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بالقول «استحقيت منا لقب اعور الدجال بكل جدارة،» برفا، و«لدي عام التمييز القاضي غسان عويدات قال «عدم اعطاء إذن الملاحقة هو تأمر على دماننا واولادنا وفئات اكبادنا وبالتالي ستتعرض لسخطنا وغضبنا، فحذار من اللعب معنا بالنار»، وختم الأهمالي نحن من معنا الانفجار الشيعي الكبير لذننا نريد ان نأكل العنب ولكن هل تريدون ان يتفجر الوضع؟ نحن نفضّره اذاً وحينها «علني وعلى اعادي يا رب».

صحافة
عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «سيكتاتور» البريطانية تقريراً أعده من بيروت بول وود قال فيه إن الأزمة اللبنانية هي تحذير للغرب، ووصف رحلة له على الطريق السريع في بيروت «مررنا بطابور اللوقود امتد على أكثر من ميلين، فقد ظل يمتد ويمتد، وكان السائقون يتصبون عرقاً ويشتمون تحت الحر القاسي، وبعضهم انتهى الوقود في خزانه أثناء الانتظار، وكان عليهم دفع سياراتهم عندما يتحرك الطابور للامام، وكان هناك أشخاص يعملون من داخل سياراتهم على أجهزة الكمبيوتر الشخصية أثناء انتظارهم اللوقود».

ويقول إن طوابير اللوقود أصبحت واقعاً يومياً في الحياة اللبنانية، لكن هناك أمراً آخر، فقد أشار سائق محبب بعدما عرف أنني أجنبي، إلى الطابور أمامه وصرخ «لبنان»، وكان يلخص الغضب والقرف الذي يشغره به اللبنانيون على ما يحدث لبلدهم.

ويعلق أن أزمة اللوقود هي إشارة واحدة عن الكارثة الاقتصادية التي انهارت فيها سعر العملة المحلية وخسرت 95٪ من قيمتها أمام الدولار خلال الـ18 شهراً الماضية، وهذا يعني زيادة الأسعار، وتعني في بعض الأحيان - والفضل يعود لتداعيات تدخل الدولة في السوق - هبوطاً في الأسعار ونقصاً في البضائع مثل اللوقود، وفي واحد من الطوابير، كان يقف هاني شيسا (60 عاماً/ بيساترعة للامعة «سوف» هي ليست ملكه، فهو يعمل كمدبر موقع في مشاريع الإنشاءات الكبرى، ويحصل على راتب جيد. ولكن العمل توقف وتحول لسائق في منطقة تتمتع بالثراء الفاخرش ولا يزال سكاكها يمكنه الحصول على اللوقود. وكان هاني ينتظر منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً، ومضى على انتظار أربع ساعات، وعكر نفس القائمة المعروفة لدى الطبقة المتوسطة: «كنا نصحو للتمتع بالحياة، وكنا نشترى الملابس لنديو في حالة جيدة، ولكننا لا نقوم بأي من هذه الأمور التي تجلب الفرح الآن، كل ما نريده هو النجاة، وهو قلق على أولاده وأحفاده».

ويرى وود أن طوابير اللوقود هي المكان

المناسب للبداية في محاولة فهم ما يجري في البلد وعندما لم تعد تنشق في المال. وعندما كان يعد مقاله للنشر، وصل سعر الدولار 22.000 ليرة في السوق السوداء أي 15 مرة عن السعر الرسمي وهو 1.500 ليرة، ولا تزال الحكومة تستخدم السعر للرسومي للدولار لكي تحسب الأسعار وهو ما ترك تداعيات مهمة، فملاء خزائن السيارة كان يكلف 60.000 ليرة أي 40 دولاراً، ووصل الآن إلى 120.000 ليرة نظراً للسعر المحدد للوقود، لكن السعر الحقيقي هو خمسة أضعاف، ولو لم تكن تحصل على حصة في الوقود فانت تحصل عليها بالانتظار. والنتيجة هي الفوضى، فخزان السيارة لا يزال يكلف 40 دولاراً في الوضع الطبيعي ويجب على الحكومة دعم الاستيراد، لكن الحكومة ليس لديها العملة الصعبة، ولهذا لم يعد يصل إلى البلد من البضائع المدعمة إلا القليل.

إغلاق محطات اللوقود

وأغلقت معظم محطات اللوقود أبوابها في وقت امتدت فيه الطوابير على أميال أكثر. والدواء هو أهم آخر تتمسك به الحكومة وهي أن العملة تساوي أضعاف قيمتها الحقيقية. ففي صيدلية يحي مسيحي، كانت صاحبها والمغطف الأبيض، وهي سيدة في منتصف العمر ترد تجمعاً كبيراً من الزبائن غير الراضين بكلمة «لا»، وقالت لمرأة معها قائمة من أدوية السكري لزوجها «لا» لكل دواء عليها. وكان الجواب «لا» لكل زبون باستثناء رجل طلب دواءً احتجرته. وقالت هي وزملاؤها إنهم يريدون الناس الذين قد يموتون في حالة عدم حصولهم على وصفاتهم الطبية، وقد يناشد الناس ويبيكون لكن ليس في حيلتهم عمل أي شيء، وقال شاب في منتصف أبيض، تبين أنه طالب صيدلية إنه يخطط للهروب من لبنان، وأضاف أن ما بين 70-75٪ من الطلاب في سنتهم الدراسية سيغفلون نفس الأمر «لا أستطيع العيش في هذا البلد». وضيف الكاتب أن النقص في الأدوية والوقود نابع من تهريب العصابات الإجرامية لها، وكشف تحقيق تلفزيوني أن دواءً حالكه بات من الصعب الحصول عليه ظهر في المنطق وبيع بنصف المصقات عليه لصيدلية لبنانية. وهناك مجال للحصول على مال كبير من أدوية

السرطان المهرية. وقال إن حاضنة أطفاله تعاني من سرطان الثدي، وعلاجها مكلف، فالأدوية التي تحتاجها تكلف 300.000 دولاراً من المصنعين الأمريكيين، لكنهم استواعوا الحصول على الصرف الرسمي، 1.500 ليرة، لكنهم اشتروا الليرة من الصرف محمد بسعر مضاعف خمس مرات، ودفع الكاتب 100 مليون ليرة للإدراي في المستشفى جزءاً من فاتورة العلاج المؤقت. ويعلق قائلاً إن الحاضنة كانت واحدة من قلة استفادوا من الانهيار الاقتصادي اللبناني، مع أنها قد لا تحصل على العلاج مرة أخرى لعدم توفره.

وشاهد معظم اللبنانيين قيمة رواتبهم تنخفض المرة بعد الأخرى بحيث لم يعودوا

قادريين على شراء الاحتياجات الأساسية التي ارتفعت بمعدلات خيالية. وفي تقرير لوكالة الطفولة العالمية التابعة للأمم المتحدة «يونيسيف» كشف أن نسبة 30٪ من أطفال لبنان ينمون على معدة خاوية، بالإضافة لثلاثة أرباع من أصحاب البيوت لا طعام لديهم. وفي بيروت مجموعة من الأطفال المتسولين الذين يرتدون ثياباً رثة وبدأ الهزال عليهم، يسولون من السيارات ويقفون على الإشارات الضوئية.

ويقول وود «عندما تصل الأمور لهذه الحالة السوء، تتسائل عن قدرة مؤسسات الدولة بل الدولة نفسها على البقاء. فمذموم الماضي لم يقدم الجيش اللبناني للحمص في وجبات الجنود العاملين، ويناشد قائد الجيش اللواء



لبنانيون في مواجهة قوى أمنية احتجاجاً على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد

جوزيف عون الحكومات الأجنبية لإرسال الطعام حتى «يستطيع الجيش الوقوف على قدميه»، كما قال في خطاب.

ومن هنا فالعدم الآتي من مصر، بين عدة دول، يدعو لتواضع اللبنانيين الذين تعودوا على قيام المصريين بملء خزانات اللوقود في سياراتهم وجمع النفايات في بلدتهم. لكن الجيش في حاجة للتماس، بدرجة تبدأ فيها بتسيير رحلات سياحية بالروحيات بـ150 دولاراً للتكسرة، وعندما يتم تحويل المبلغ الليرة بالسعر غير الرسمي فهو ضعف الراتب الشهري للجندي العادي». ووصل لبنان إلى هذا الحال لأن البنك المركزي، أو مصرف لبنان أبقى على قيمة العملة مرتفعة، وكان هذا ناجحاً لأن المغتربين اللبنانيين وأصولاً إرسال

العملة الصعبة لإيداعها في البنوك اللبنانية، ونهبت بعض هذه الأموال لصرف لبنان الذي استخدمها لتقوية الليرة في سوق العملة. وحصل المصرفيون على علاوات بعشرات الملايين من الدولارات، وحصل المودعون وبشكل يدعو للريبة على أسعار فائدة عالية والتي مولها البنك المصرفي عبر طباعة أوراق عملة جديدة. وظلت الأمور على ما يرام حتى بدأ إمدادات الدولار من الخارج يقل. وبدأ هذا بشكل بدعي «نوا يعرفون أنهم سيقتلون النهاية، وأغلقت البنوك أبوابها وبدأ اللوقود العالمة ثبات وتيرة بسبب وباء كورونا ثم انفجار مرفأ بيروت الذي دمر مناطق واسعة من العاصمة.

طريقة «بونزي»

ووصلت حالة اليأس لدى البنوك لدرجة عرضها على المغتربين الأثرياء نسبة 25٪ من الموارد السنوية لو استثمروا بإرسال المال للبنان. لكن طريقة «بونزي» انهارت في النهاية، وأغلقت البنوك أبوابها وبدأ اللوقود الغاضبون بالمرق عليها، وعلق الكاتب قائلاً: «بعد 18 شهراً من الانهيار الاقتصادي، لم يحاسب أحد ولم ينتج أحد ولا حتى مدير مصرف لبنان ولا رؤساء البنوك أو الساسة». ويعتقد الكاتب بكل اللبنانيين متواطئين في هذه الكارثة، فقيمة الليرة المرتفعة كانت مقبولة بشكل واسع، وجعلت الجميع يتعرون بالغنى وأكثر مما كانوا عليه، قادرين على شراء السيارات الألمانية والحصول على الخدمات الإثيوبية. ولكن الحكومة اللبنانية شلها الخوف لعل ما يجب عمله».

ونقل الكاتب عن مصرفي بارز قوله إن النخبة السياسية أنفقت كل دولار وكل الذهب قبل وقف البدعي «نوا يعرفون أنهم سيقتلون لوم يفعلوا». وأضاف أن المشكلة في لبنان لديها قد تتحول بسرعة إلى طائفية، وهناك تقارير عن ميليشيات تحرس محطات اللوقود في المناطق التي تسيطر عليها، و«سواء اندلعت حرب أهلية جديدة أم لا هذا هو شأن يتعلق بتاريخ البلد المناسوي ونخبته الحالية، المشكلة الاقتصادية الغربية منسلفة بطباعة أوراق العملة للتعامل مع مشاكل الليرة، وهذا البلد يكشفاً... ولبنان هو تحذير لنا جميعاً».

«الغاريان»: إذا كان الحلفاء يتجسسون على بريطانيا فلماذا نلوم روسيا والصين

تناولت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها فضيحة بيغاسوس التي ظلت تنشر طوال الأسبوع تفاصيل عن اختراق دول اشترت النظام الذي انتجته شركة إسرائيلية للتجسس على المواطنين والمعارضين وقمعهم في الداخل والخارج.

وقالت إن برنامج التجسس بيغاسوس، هو تصدير للرقابة الذاتية وإن هناك حاجة لقواعد تحكم عمل أسلحة القمع الشامل هذه.

وقالت إن العام الماضي شهد أكبر معدل على النفقات العسكرية منذ عام 1988، حيث وصل حجم النفقات إلى تريليوني دولار ونصف هذه النفقات من الولايات المتحدة وحلفائها. وتعتبر الميزانيات الدفاعية أرصدة قومية لا أحد يطلع عليها.

ونشأت والحالة هذه شبكية من القواعد حول عمليات تصدير الأسلحة وطرق استخدامها. فلا دولة تزيد أن تتحول أسلحتها الفتاكة ضدها. إلا أن هناك حوالي 500 شركة خاصة لا تزال تعمل دون تنظيم وتبيع برامج تخترق الخصوصية للانظمة القمعية للتجسس والتهرش على نقادها.

وتصرفات معادية للديمقراطية كهذه كانت كافية لأن توقف كل المبيعات، لكنها توصلت، وقول الصناعة أن هذه الأنظمة التي تبنيها هي من أجل قتال الجريمة والإرهاب، لكن ماذا سيحدث عندما تقر الحكومات استخدام هذه القدرات ليس ضد مواطنيها بل الغرب الديمقراطي؟ وربما حصلنا على جواب لهذا السؤال، وأشارت إلى كونسورتيوم من الصحف حول العالم بما فيها «الغارديان» ومنظمات دولية مثل «منسستي انترناشونال»، والمنظمة غير الربحية في باريس «فورريدن ستوريز» الذي نشر هذا الأسبوع قائمة أرقام هواتف التي تم تحديدها بأنها تعود إلى زبائن شركة «أن أس أو» الإسرائيلية.

وكشف التحليل الجنائي أن زبائن الشركة أنفسهم استخدموا برنامج التجسس بيغاسوس لاختراق الهواتف الذكية للصحافيين والمعارضين والنشطين. وظهرت على هاتف وزير فرنسي آثار رقمية لنشاطات تتعلق ببرنامج التجسس الذي صنفته الشركة الإسرائيلية، وفتحت باريس تحقيقاً في الأمر. وظهرت هذه الأرقام في قائمة من 50.000 رقم، وعليها أرقام 10 رؤساء وزراء وقاتة رؤساء - بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - وملك الغرب، ويشتهر في قيام الحكومة الهندية التي يعتقد أنها زبون لشركة أن أس أو، أرقام حكومة الدالاي لاما في المنفى. واختارت دولة خليجية حليفة لبريطانيا، وهي الإمارات، القريبة من إسرائيل، ملفات الأرقام التي تعود لمواطنين بريطانيين. و«بإدعاء هؤلاء، يتساءل الواحد من هو المطلوب من الأعداء».

وقال وزير في الحكومة لورد ترو إن بريطانيا قامت بـ«التعبير عن قلقنا عدة مرات للحكومة الإسرائيلية حول عمليات أن أس أو»، وتقول الشركة إنها لا تشرف على عملية تشغيل الشركة مراقبة التجسس، فهي تبني وليس لديها منفذ على بيانات أهداف زبائننا، ولا تستطيع الشركة مراقبة استخدامها. وهذه حجة وأهية يقصد منها الدفاع عن النفس باسم أسرار التجسس. لكن برامج التجسس كالتي صنعتها أن أس أو تسهل عملية اختراق الحقوق الأساسية، ولم يعد مستساغاً في الديمقراطيات الغربية الشكوى من تصدير الصين وروسيا أدوات الديكتاتورية الرقمية في وقت يقوم فيه حلفاؤها باستخدام الوسائل نفسها لتحقيق نفس الهدف.

وباتت قوة الدولة مرتبطة ببرمجيات الكمبيوتر، ويجب على إسرائيل والحالة هذه التحكم بقطاع برامج التجسس التي تسمح للديكتاتورية بتصدير الأنظمة التي تمارس الرقابة على الذات، وهناك حاجة لقواعد دولية تضبط عملية انتشار أسلحة القمع الشاملة، ومن مصلحة الديمقراطيات للحد من انتشار هذه التكنولوجيا. وفي الوقت الحالي لا توجد آليات حكومية أو خاصة، باستثناء رفع دعاوى قضائية لمنع أو إصلاح الانتهاكات الخطيرة لحرية التعبير والتجمع والخصوصية التي تعززها أدوات مثل تلك التي تنتجها «أن أس أو». ويجب أن يتغير كل هذا.

«إيكونومست»: من الجزائر إلى إيران الحكومات تفاقم أزمات المياه ... والحرب عليها ستؤدي إلى «لاجئي مناخ»

والقيام بحفر المزيد من آبار النفط. وهدف المتظاهرون «لا للهجرة القسرية».

يحمل المتظاهرون الفساد مسؤولية معاناتهم، فقد أنفقت الحكومة أكثر من 50 مليار دولار على مشاريع المياه، لكن معظمها تبخر. وسجن وزير مياه سابق بتهمة إخلال الأموال، كما اعتقل العديد في الأسابيع القليلة. وباتت عشر محطات تحلية من 11 محطة بنيت بدعم من الحكومة في حالة سيئة. ونفس الأمر حدث في العراق، حيث تم تأجيل بناء محطة تحلية ضخمة لعدة سنوات للتناح بين النخب الحاكمة حول من يحصل على عقد بنائها.

ولم تساعد الحرب دولاً أخرى للحفاظ على البنية التحتية للمياه. ويتم استخدامها أحياناً كسلاح، فقد حاول جهاديون تنظيم الدولة سد نهري الفرات لحرمان أعدائهم في العراق من المياه. وأوقف المقاتلون في شمال سوريا الذين تدعمهم تركيا محطة مياه تمد المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا.

وقدرت دراسة أعدها جامعة صنعاء أن نسبة 70٪ من المناوشات في المناطق الريفية اليمنية كانت على المياه. ويمكن أن تتحول المياه لمسبب رئيسي في حروب المستقبل. فصعد والسودان في حالة نزاع مع إثيوبيا حول ملء سد ضخم على النيل. وقال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي «التي الخيارات متقنة»، وتقوم تركيا ببناء السدود التي قد تؤدي لنضوب المياه المتدفقة للدول العربية. ويؤكد الحصار الإسرائيلي المستمر على غزة أنه لن يكون لدى القطاع القدرة على ضخ كميات كافية من المياه للصالحه للشرب. لكن المراقبين متفاظون لأن تحلية المياه أرخص من القتال عليها، كما يقول إيران فينتسون من الجامعة العربية في القدس.

لكن القتال على المياه قد يتدرج تداعياته الدولية، فالكثير من اليمنيين باتوا يهاجرون من الأرض الععلشي، فيدون حصّة جيدة وإدارة واستثمارات سيصبح ملايين السكان لاجئي مناخ جددًا.

والقيام بحفر المزيد من آبار النفط. وهدف المتظاهرون «لا للهجرة القسرية».

يحمل المتظاهرون الفساد مسؤولية معاناتهم، فقد أنفقت الحكومة أكثر من 50 مليار دولار على مشاريع المياه، لكن معظمها تبخر. وسجن وزير مياه سابق بتهمة إخلال الأموال، كما اعتقل العديد في الأسابيع القليلة. وباتت عشر محطات تحلية من 11 محطة بنيت بدعم من الحكومة في حالة سيئة. ونفس الأمر حدث في العراق، حيث تم تأجيل بناء محطة تحلية ضخمة لعدة سنوات للتناح بين النخب الحاكمة حول من يحصل على عقد بنائها.

ولم تساعد الحرب دولاً أخرى للحفاظ على البنية التحتية للمياه. ويتم استخدامها أحياناً كسلاح، فقد حاول جهاديون تنظيم الدولة سد نهري الفرات لحرمان أعدائهم في العراق من المياه. وأوقف المقاتلون في شمال سوريا الذين تدعمهم تركيا محطة مياه تمد المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا.

وقدرت دراسة أعدها جامعة صنعاء أن نسبة 70٪ من المناوشات في المناطق الريفية اليمنية كانت على المياه. ويمكن أن تتحول المياه لمسبب رئيسي في حروب المستقبل. فصعد والسودان في حالة نزاع مع إثيوبيا حول ملء سد ضخم على النيل. وقال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي «التي الخيارات متقنة»، وتقوم تركيا ببناء السدود التي قد تؤدي لنضوب المياه المتدفقة للدول العربية. ويؤكد الحصار الإسرائيلي المستمر على غزة أنه لن يكون لدى القطاع القدرة على ضخ كميات كافية من المياه للصالحه للشرب. لكن المراقبين متفاظون لأن تحلية المياه أرخص من القتال عليها، كما يقول إيران فينتسون من الجامعة العربية في القدس.

لكن القتال على المياه قد يتدرج تداعياته الدولية، فالكثير من اليمنيين باتوا يهاجرون من الأرض الععلشي، فيدون حصّة جيدة وإدارة واستثمارات سيصبح ملايين السكان لاجئي مناخ جددًا.

المياه كاف لملء 3.000 علية مياه صغيرة، تباع بأقل من 50 سنتاً. لكن بعض الحكومات تقوم بزيادة الأوضاع سوءاً. ويربط المحتجون بؤسهم بزيادة الفساد وسوء الإدارة ويقول حسن الجنابي، وزير الري العراقي السابق «ينهار قطاع المياه» محذراً من «انفجار».

وتمثل الزراعة القطاع الأكبر المستهلك للمياه الطازجة المأخوذة من الأرض أو مصادر المياه السطحية، وتشكل حسب البنك الدولي نسبة 70٪، إلا أن النسبة أعلى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تمثل نسبة 80٪. وتعتمد الحاصلات بشكل كامل على مياه الجري في المناطق القاحلة، ويقول المسؤولون إن دعم الزراعة مهم للحد من الهجرة وتقليل الحاجة لاستخدام العملة الصعبة من أجل استيراد الطعام. فصعد مثلاً، وشجع هذا الدعم المزارعين مجاناً ودفع كلفة الضخ فقط. وشجع هذا الدعم المزارعين في المنطقة لتبذير المياه وعلى قاعدة ضخمة.

تظاهرات في اليمن والعراق والسودان

والجزائر ليست وحيدة في وضعها، فقد خرجت التظاهرات في اليمن والعراق والسودان احتجاجاً على نقص الطعام، وقتل متظاهرين في إيران في 16 تموز/يوليو الحالي.

وبات نقص المياه يسهم في حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعلق الصحيفة بأن الجفاف هو علامة واضحة منذ القدم في المنطقة، لكن التغيرات المناخية باتت تسبب في الموسم الجافة وموجات الحر ودرجات الحرارة القياسية. ويتوقع أن تتراجع معدلات سقوط الأمطار بشكل سريع، وهو ما سيدفع المزارعين لحفر مزيد من الآبار وتجفيف المياه الجوفية بشكل يترك آثاراً ضارة ولا رجعة فيها على المناخ. ويبدو التوجه في معظم المنطقة نحو موسم جافة وحارة ومستقبل بائس.

وتقوم بعض الدول بالتعامل مع الإصلاحات مثل إسرائيل ودول الخليج التي باتت تعتمد على محطات تحلية المياه والتي تدار عبر الطاقة الشمسية. ويمكن إنتاج متر مكعب من

انتخابات بلا «هندسة» و«رفع اليد» عن التدخل في خريطة الأحزاب: 10 سنوات نحو البرامجية... هل يتغير الأردن؟



الخطة الخاصة بتركيبة تعديلات مقترحة على قانون الانتخاب باتت وشبكة ضمن حزمة الإصلاح التي أمر بها الملك عبد الله الثاني

كبديل في المرحلة الأولى نحو الوصول إلى تعددية حزبية يهتم بها القصر الملكي بصفة خاصة، ويعتمدها أساساً للانتقال نحو تداول السلطة وتشكيل حكومات أغلبية برلمانية بعد عدة سنوات، تقاعلاً مع حلم قديم سبق أن تحدث عنه الملك عبد الله الثاني شخصياً وعدة مرات.

وقد يعني ذلك عملياً الاضطرار في وقت لاحق لتخصيص مساحة موزونة من مقاعد البرلمان الأردني لصالح القوائم الوطنية الحزبية، ويبدو أن التداخلات والاشتبكات والمشاورات خلف الستارة في اللجنة الملكية لتحديث المنظومة وصلت إلى قناعة بخصوص ترخيص وتخصيص جميع مقاعد القوائم الوطنية لقوائم حزبية مع عتبة انتخابية، وهو أمر كان قد أبلغ إليه بحضور «القدس العربي» رئيس اللجنة سميح الرفاعي، عدة مرات. ويعني ذلك بأن القوائم الوطنية المقاعد البرلمان ستكون حكرًا على القوائم الحزبية، فيما التسيارات الحزبية المتحالفة والمقاربة تستطيع التنافس على المقاعد في الأطراف ذات البعد المحلي، على أن تتضمن نصوص القانون الجديد آلية متدرجة لتطوير حصص البرامج الحزبية في سلطة التشريع لاحقاً، بمعنى عزلها عن أي اجتهاد حكومي أو بيروقراطي مستقبلاً.

كما يعني أيضاً بأن النية تتجه لتخصيص نحو 40 مقعداً من 150 في البرلمان المقبل للقوائم الحزبية، مع وضع عتبة لأغراض النجاح الانتخابي، وبالتالي خوض التجربة الأولى بنحو ثلاث أعضاء لمجلس النواب على أساس حزبي، على أن يتضمن قانون الانتخاب الانتقال إلى مراحل أكثر على حزمتين، حتى الوصول إلى عشر سنوات.

الأفكار التي تتحدث عن تسجيل الأحزاب وليس ترخيصها، وهي نقطة لا تزال عالقة، خصوصاً أن العينة الوطنية في قانون الانتخاب الجديد ستحتكر وينسبته تقارب من 30٪ من المقاعد لصالح القوائم الحزبية ومع «عتبة انتخابية» خلافاً لأن مسائل مهمة مثل التمويل وتوريث المقاعد وتطوير منظومة السعمل الحزبي من الأساسيات التي تؤخذ بالاعتبار الآن.

والأهم هو تغيير العقيدة الأمنية الخاصة بالعمل الحزبي، ومنع أي ردود فعل أو عقوبات على الشباب المنخرط في العمل الحزبي، خصوصاً في الجامعات، وهو ما فهمته «القدس العربي» مرات عدة خلال مساجلات على لسان رئيس اللجنة الرفاعي، فيما المطلوب -برأي سياسيين كثر من بينهم مروان الفاعوري- «رفع اليد» عن العمل الحزبي بعد «هندسة انتخابات» واستهداف أحزاب بطريقتة الحققت ضرراً بالذولة ومصالحها قبل الناس.

يتفق وزير التنمية السياسية موسى العايطية، أمام «القدس العربي» مع الرأي القائل بضرورة تطوير آليات العمل الحزبي والتأسيس لمرحلة «برامجية» مصرراً على أن قانون الانتخاب الحالي فقد مبررات وجوده، ولم يعد صالحاً للمرحلة اللاحقة، والفرصة متاحة للتوافق وطنياً على تعبيرات جديدة ومنظومة أكثر تمثيلاً وتحظواً.

ومن المرجح في الأثناء أيضاً أن تبدأ مرحلة السنوات العشر التي سنتتهي بتشكيل أول برلمان كامل في الأردن بتجربة جديدة لتعزيز تشكيل التيارات الحزبية على أساس استعدادها لخوض الانتخابات المقبلة، خصوصاً أن إمكانية تبادل الخبرات على أساس التشكيل «التباري» تم اختيارها

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

يبدو أن الخطة الخاصة بتركيبة تعديلات مقترحة على قانون الانتخاب الأردني حصرياً باتت وشبكة في الوقت الذي تزايدت فيه حمى تلاحق الأفكار والاقتراح والنظريات الانتخابية على أساس إصدار أو العمل على إصدار قانون انتخاب جديد هو محور عملية تحديث المنظومة السياسية الأساسي والملف الرئيسي ضمن حزمة الإصلاح التي أمر بها الملك عبد الله الثاني.

وعلم من مصادر متصلة باللجنة وبمكتبها التنفيذي بأن تعليمات القصر الملكي وتوجيهات القصر لرئيس اللجنة سميح الرفاعي، تضر على الانتقال من أوسع الأبواب وأعقها نحو نمطية تنوع حزبية في المراحل المقبلة، وصولاً إلى برلمان برامجي حزبي مع نهاية السنوات العشر المقبلة.

وقد يعني ذلك إطلاق حزمة من الإصلاحات في قانون الأحزاب، والنص الصريح على عملية انتقال للتعبير الحزبي ضمن مراحل وأحكام قانون الانتخاب.

وهي ورشة عمل وعصف ذهني كبيرة وبارزة وغير مسبوقة، قد تؤدي إلى تغيير كل المعطيات الانتخابية والحزبية التي يالها الأردنيون إذا ما كتب للجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية أن تواصل مشوارها في جرة الإصلاح السياسي الشاملة الوشيك.

ويبدو أن تعديلات جوهرية قد تطرح على قانون الأحزاب، بمعنى تبني

قيادة الفصائل بعثت قبل العيد برسائل تحذيرية عبر الوسطاء الأيام المقبلة تحدد مصير التهدئة في غزة: إنذارات بالتصعيد في حال عدم إزالة قيود الحصار وإدخال المنحة القطرية

غزة - «القدس العربي»:

ينتظر الجميع انتهاء إجازة العيد لمعرفة ما ستؤول إليه الأمور الميدانية في قطاع غزة، خاصة في ظل استمرار تشديد إجراءات الحصار الإسرائيلي، منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع، وهو أمر زاد من نسب الفقر والبطالة. ويتريد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستقوم بعد انتهاء إجازة العيد وفتح المعابر من جديد، بإدخال تسهيلات على عمل المعبر التجاري كرم أبو سالم الواقع جنوب قطاع غزة، من خلال الموافقة على إدخال بضائع جديدة. وسيعرف ذلك الأمر جيدا حين تنتهي إجازة العيد، ويعود العمل بمعابر غزة، وهو أمر من شأنه أن يحدد طبيعة رد الفعل الفلسطيني على الأرض، في ظل تلوحيات مسابقة بالعودة إلى تفعيل «سيرات العودة» وانواتها الشعبية على الحدود، للضغط على الاحتلال.

فصل الملفات

ومنذ الحرب الأخيرة على غزة التي انتهت في 21 مايو / أيار الماضي، شددت سلطات الاحتلال على عملية توريد البضائع لقطاع غزة، ومنعت وصول الكثير منها خاصة التي تستخدم في الصناعات، إضافة إلى مواد البناء، حيث كانت تربية التسهيلات يعقد صفقة تبادل أسرى مع حماس، وهو أمر رفضته الحركة، التي تصر على فصل الملفات عن بعضها البعض. وقبل دخول إجازة العيد لجأت الفصائل الفلسطينية إلى إعادة تشييط «الفعاليات الشعبية الخشنة» على الحدود، حيث أطلقت دقعات من «البالونات الحارقة» أدت إلى اشتعال النيران في أحراش المستوطنات القريبة من حدود غزة، وهي أساليب تلجأ إليها الفصائل للضغط على الاحتلال لكسر الحصار. وفي هذا السياق ذكرت تقارير عبرية أن مشاكل قطاع غزة لم تخفف وأن حماس «ستتحدى قريبا الجيش الإسرائيلي».

وذكرت هذه التقارير أن الجيش يقدّر أن حماس لا تزال تتحلى بالصبر، بهدف استفاد جهود الوساطة المصرية حتى النهاية، وأن هناك تقديرات للمؤسسة الأمنية تشير إلى مخاوف من تجدد التوتر مع غزة بعد عيد الأضحى. وترجع التقارير ذلك لعدة أسباب، منها الوصول لطريق مسدود في قضية إدخال المنحة القطرية لقطاع غزة، والوضع الاقتصادي والإنساني الصعب في قطاع غزة، وتساعد التوتر في المسجد الأقصى والقدس الشرقية، بالإضافة



فلسطينيان يعدان لإطلاق بالونات نحو مستوطنات غزة

مدخل منطقة «ناح عوز» في غلاف غزة، من أجل الحماية من الصواريخ المضادة للدبابات، التي تطلقها المقاومة الفلسطينية خلال جولات التصعيد. وفي هذا السياق ذكرت «قناة كان» العبرية، أن تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة مرهون بتقدم مفاوضات الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لدى حماس في القطاع. وأوضحت القناة أنه وفقا لملومات وردت

إليها، فإن مفاوضات صفقة التبادل مع حركة حماس لم تحقق أي نتائج حقيقية أو تقدما ملموسا حتى اللحظة. وأشارت إلى أن ذلك يعتبر «قفة أساسية ومركزية» للمضي قدما في تطبيق وتنفيذ تفاهات التهدئة طويلة المدى بين حماس وإسرائيل. وادعت مصادر أمنية إسرائيلية استند إليها التقرير، أن إسرائيل تبدي المزيد من الرونة فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية في

إلى الوصول لطريق مسدود في محادثات صفقة الأسرى. وهنا تقدر التحليلات الأمنية في إسرائيل أن مسألة الجولة التالية من القتال بين حماس وإسرائيل باتت في حبال لم تحل تلك الملفات «مسألة وقت فقط» إذ أن الجيش يستعد لهذه الجولة. وكشف النقاب قبل أيام قليلة، عن انتهاء قوات الاحتلال من إقامة «جدار خرساني» عند

قد حذرت من استمرار الحصار المفروض على القطاع، وطالبت الوسطاء وجميع الأطراف الولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار بشكل فوري، وتسريع عملية إعادة الإعمار. وقال منسق القوى وعضو المكتب السياسي في الجهاد الإسلامي خالد البطش، خلال فعالية أقيمت قبل العيد في إحدى المناطق التي كانت تشهد فعاليات «سيرات العودة»، «إن الحصار والإغلاق أمران لم يعد يقبل بهما شعبنا، لذلك نعتي فرصة للوسطاء حتى ينهوا هذا الحصار ويدخلوا مواد الإعمار وضمان حرية الحركة لأبناء شعبنا».

العبث بالمقدسات

وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد حذر الاحتلال من أن يكرر تجارب الإقتحام للمسجد الأقصى والعبث بالمقدسات داخل القدس وحولها وفي أكتافها. جاء ذلك بعد أن كانت الفصائل الفلسطينية قد بعثت برسالة تحذيرية لإسرائيل عبر الوسطاء، حذرت فيها من محاولات الاستمرار في الحصار أو استمرار التجاوزات في القدس المحتلة. يشار إلى أن المنحة القطرية المخصصة لسعادة 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، لا تزال عملية إدخالها تواجه عقبات إسرائيلية عبر الوسطاء، وصولها بالآلية القديمة، دون وضع حل سريع لآلية دخول جديدة لها. وكانت هناك آمال معقودة على دفعها لتلك الأسر قبل حلول العيد. وفي هذا السياق، يتردد أنه بعد التقدم في محادثات دخولها في الفترة الأخير، عادت الأمور إلى ما كانت عليه، بعد أن طالبت إسرائيل من جديد بتحويل المبالغ إلى بطاقات شرائية غذائية للمواطنين عبر «برنامج الغذاء العالمي» التابع لسلام المتحدة، وهو ما رفضته حركة حماس التي تطلب أن يتم صرف المبلغ المالي مباشرة للمواطنين، لصرقه بالوجه الذي يرونه، خاصة وأن الحركة لم تتعرض على طريقة إدخال الأموال بالطريقة التي طالبت إسرائيل بها وهي أن تكون عبر الأمم المتحدة، وأن تدخل البنوك أولا، لا عن طريق نقلها بالحقائب.

غانس: بحثنا مع واشنطن مبادرات لمساعدة السلطة الفلسطينية

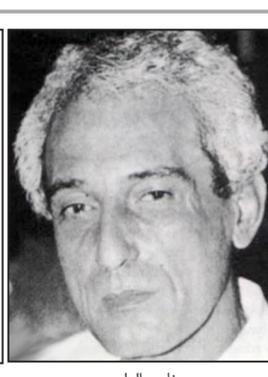
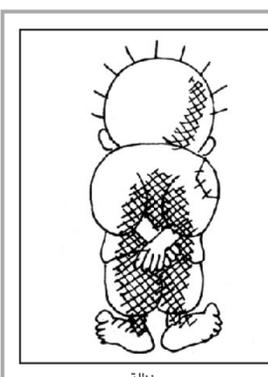
رام الله - الأناضول: قُتل مستشار عسكري فلسطيني، أمس الجمعة، في منزله شمالي الضفة الغربية المحتلة، على يد مجهولين، وفق السلطة الفلسطينية. وقال اللواء طلال دويكات، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إن «مجهولين أطلقوا الرصاص على المستشار القاتوني للمالية العسكرية عكرمة مهنا (44 عاما) ما أدى إلى وفاته على الفور» وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية. وأوضح أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن مجهولين أطلقوا الرصاص على المستشار مهنا داخل منزله في بلدة دير العسوة في محافظة طولكرم، ما أدى إلى وفاته، ثم لاذوا بالفراغ».

والتقى إلى أن «النيابة العسكرية والجهات المختصة باشرت التحقيق للوقوف على ملابسات الجريمة، والكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة بأسرع وقت ممكن». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن مقتل العسكري الفلسطيني حتى الساعة. وحسب موقع «فلسطين الآن» فإن القاتل هو خال المغدور مهنا ومعه رجل آخر كانا في المنزل. وأضاف الموقع أن مهنا طلب من زوجته أن تجهز له قهوة وخلال فتره قصيرة سمعت صوت إطلاق نار في المنزل، وذهبت مسرعة إلى مصدر إطلاق النار فوجدت زوجها ملقيا على الأرض. وبين مراسل الموقع أن القتلة معروفون ومنزل المقتول مهنا مجهز بكاميرات مراقبة ومن السهل على الأجهزة الأمنية في الضفة تحديد هويتهم وإلقاء القبض عليهم. وأشار إلى أن جوهرا الخلاف كان على قطعة أرض، ومع تصاعد الخلاف أطلقوا النار عليه وقتلوه ولاذوا بالفراغ.

المحلية والإقليمية». وكان مسؤولون فلسطينيون قد أشاروا في الأسابيع الماضية إلى أن السلطة الفلسطينية تعاني من أوضاع مالية صعبة نتيجة دعايات جائحة كورونا وانخفاض المساعدات العربية والدولية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية «من المقرر أن تصادق الحكومة، يوم الأحد، على منح تصاريح لخمسة عشر ألف فلسطيني آخرين من الضفة الغربية لدخول البلاد للعمل في فرع البناء». وأضافت «باتي ذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تشهدها السلطة الفلسطينية». وحسب مؤسسة «عنوان العامل»

القدس - الأناضول: بحثت إسرائيل والولايات المتحدة، مبادرات اقتصادية واجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية التي تعاني من أوضاع مالية صعبة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في تغريدة على تويتر، أمس الجمعة: «التقيت هذا الصباح مع القائم بأعمال السفير الأمريكي في إسرائيل مايكل راتني، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية وأشلائجتماعية لتعزيز السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».

وتابع «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي، سنواصل العمل معا لمواجهة التحديات



رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي راح غدرا في قمة عطاؤه في ذكرى اغتياله

ناجي العلي لم يموت... ومحبوه ما زالوا ينتظرون يوم يدير «حنظلة» ظهره ويريهم وجهه

شقيقته كان يتجاوز في التحصيل المدرسي». أما الحاجة نجية هياجنة أم عامل المهجرة في قرية طرعان المجاورة يوضح أن المدرسة كانت صغيرة وضمت نحو 60 طالبا وقد عدت أسماء معظمهم وكل المعلمين. وأشار ذبايات إلى أن معلما من بيسان يدعى حريص قد علمها الرياضة، والأناضيل الوطنية ويستذكر ابن بلدتها إبراهيم أبو ناصر السجراوي أنه كان يداب على مساعدة والده في العمل بعد الظهر في دكان بملكته في حي المنزول في القرية.

شهادة معلمه وفي شهادة تاريخية أخرى أكد المربي المتقاعد محمود عبد الفتاح (أبو الرائد) المقيم في مدينة الناصرة ما قاله أتراب ناجي وأبناء مدرسته، وقال إنه يذكر ناجي العلي طالبا نبيها لماح. أبو الرائد الذي يقرب الشعر ويتمتع بذاكرة قوية أشار إلى أنه عمل في التدريس في مدرسة الشجرة عامين قبل تكتيها عام 48. ويقول إنه عرف ناجي وعائلته وأهالي الشجرة عن قرب، منيها أن مسؤول لواء الشمال في وزارة التعليم التابعة لحكومة الانتداب البريطاني وقتها جميل زنتايري عرض عليه أن يعمل مدرسا في قريته المنسى في مرج بن عامر وجيع في الكرم، لكنه أصر أن يلتحق بمدرسة الشجرة لقربها من قريته، الريثة. وتابع «أنكر عبق استقبلي مدير المدرسة حسين الدسوقي (أبو العيد) من قرية برقة قضاء نابلس بوجه بشوش في خريف 1946 قبل أن يضع بين يديه مهمة تدريس التاريخ وصرت أبيت في بيت سعيد بكارة كعادة المعلمين وقتها».

كما أشار إلى أنه وناجي العلي درسا حتى الصف السادس الابتدائي وتلمذا الدين والزراعة التي يد المدير الدسوقي، فيما علمها

محمد عز الدين من صف اللغة العربية ومحمود عبد الفتاح عثمانة من قرية الريثة (مقيم في الناصرة) الرياضيات، فيما علمها محمد أسعد من صف الجغرافيا. واستذكر أيضا أنه درس ناجي العلي يوم كان تلميذا بالعاشره من عمره بعمر حنظلة، منوها أن بينهما شجبا بارووح، ويضيف «رغم صغر سنه كان يمكن استشعار روحه الساخرة». ولفت أبو الرائد أن أهالي الشجرة، القرية المميزة بوفرة بساينها وخصوبة أراضيها، تميزوا بذكايم وبرغبهم بتعليم أبنائهم.

ذكريات الطفولة وهذا ما أكد له «القدس العربي» قبيل رحيله الفنان محمد صالح (أبو عرب) ابن قرية الشجرة التي هجر منها وهو بالسابعة عشرة من عمره، بالقول إنه لم يكن في القرية سوى 17 أميا فقط. أبو عرب زار الشجرة في ربيع 2012 للمرة الأولى والأخيرة ووفق ترابها استذكر رفيق دربه بالفن الملتزم ناجي العلي، وقال إنه حينما كان يسافران سويا اعتادا على المبيت في غرفة واحدة، فيقضيان الليل باستحضار ذكريات «جميلة واليما من أيام الطفولة والصبا في الشجرة التي أتر الشوق لها فيهما وبغفنا

صمغتي كبتها في الذكرى الرابعة والثلاثين لاغتياله بالقول كيف كان ناجي العلي أن يرسم خطوط أزمتنا الحالية؟ وعن ذلك يقول كبتها ل«القدس العربي» إن اغتيال ناجي العلي كان اغتيالا للكلمة الحرة والجريئة وتحطيم لمراة ضمير ووجدان الشعب والأمة.

ويوضح كبتها أن الضياب ما زال يغطي تفاصيل وأسباب ونواعي الاغتيال رغم أن معظم الخطوط تشير إلى أباد ماجورة أتمه، كما يبدو من أبناء شعبه، قامت بذلك خدمة لجهل خارجي ودخلية أذاها حنظلة (رسم لفظي في العاشره يدير ظهره للصورة رافق ناجي العلي طيلة فترة نشاطه) بصراحة ريشته وجرائتها. وعن قصة حنظلة وكيفية ولادة فكرته قال كبتها إن حنظلة برمز لناجي العلي نفسه التي صمعت الطفولة طفولته وهو في العاشره، منوها أن صحافيا نقل عنه قوله قبل عقود «ولد حنظلة في العاشره من عمره وسيظل دائما في العاشره من عمره، ففي تلك السن غادر فلسطين وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعده في العاشره ثم يبدأ في الكبر، فقوانين الطبيعة لا تنطبق عليه لأنه استثناء، كما هو فقدان الوطن استثناء».

وتابع، أما عن سبب تكتيف يدي حنظلة يقول ناجي العلي: «كففته بعد حرب أكتوبر 1973 لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويع وتطبيع شاملة، وهنا كان تكتيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو ثائر وليس مطبعا، وعندما سئل ناجي العلي عن الموعد الذي سيدبر فيه حنظلة ظهره لبري المشاهدين وجهه أجاب: «عندما تصبح الكرامة العربية غير مهذبة، وعندما يسرد الإنسان العربي شعوره بحريته وإنسانيته».

وتوفي في 26 آب / أغسطس من العام نفسه 1987، ومنذ رحيله لم يتوقف أتراب ناجي العلي عن استهداف إلى خلفاء مع الاحتلال. وناجي العلي (1937-1987) ابن قرية الشجرة الجليلية (قضاء طبريا) أحد أهم وأشهر رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين والعرب، استهدف في لندن في 22 يوليو/ تموز بإطلاق الرصاص عليه ودخل في غيبوبة حتى وافاه الأجل في التاسع والعشرين من أغسطس/ آب 1987، ومنذ رحيله لم يتوقف أتراب ناجي العلي عن استذكرا ناجي الطفل والإنسان والناضل والرسام. يستذكرون تجارب وتكريات كأنها هي الأخرى قبل شهور رغم أن عمرها سبعة عقود ونيف، وكافهم يقولون إن ناجي لم يموت لأن من يخلق 40 ألف كاريكاتير لن يموت، وفي كل الصالات الاستنتاج واحد: الأيام تجري بسرعة البرق، ويعتقد البشر التعويض عن الزمن المفقود بالحافظات على ذكريات البدايات، بحلولها ومرضا وتوتيقها، لأن الذاكرة أيضا تخون صاحبها، ولذا حفظت «القدس العربي» شهادات بعض الشهود حول الرسام الشهيد صاحب الريشة النازرة.

وتيسل المُرزة الفلسطيني البروفيسور

القدس - الأناضول: بحثت إسرائيل والولايات المتحدة، مبادرات اقتصادية واجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية التي تعاني من أوضاع مالية صعبة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في تغريدة على تويتر، أمس الجمعة: «التقيت هذا الصباح مع القائم بأعمال السفير الأمريكي في إسرائيل مايكل راتني، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية وأشلائجتماعية لتعزيز السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».

وتابع «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي، سنواصل العمل معا لمواجهة التحديات

القدس - الأناضول: بحثت إسرائيل والولايات المتحدة، مبادرات اقتصادية واجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية التي تعاني من أوضاع مالية صعبة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في تغريدة على تويتر، أمس الجمعة: «التقيت هذا الصباح مع القائم بأعمال السفير الأمريكي في إسرائيل مايكل راتني، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية وأشلائجتماعية لتعزيز السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».

دعوا إلى التحرر من فرنسا والاهتمام بالجبهة الداخلية المغرب: محللون يبحثون عن صلة لتهمة «التجسس» بالتقارب بين الرباط وتل أبيب وإشهار ورقة دعم «القبائل»

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ما زالت قضية «التجسس» التي أتهم فيها المغرب تسبيل مدادا كثيرا، فبينما رأى البعض في ذلك دليلا على قوة القدرة الاستخباراتية المغربية، دعا البعض الآخر إلى فك الحبل السري الذي يجمع بين الرباط وباريس، بعدما كشفت هذه الأخيرة حملتها الإعلامية إزاء السلطات المغربية.

وحاول محللون مغاربة عبر تدويناتهم البحث عن سياقات الاتهامات المذكورة، متوقفين عند عاملين اثنين، يتمثل أولهما في التقارب الموجود بين المغرب وبين إسرائيل، ويتجلى الثاني في حديثه عن حق «شعب القبائل» في تقرير مصيره أمام إصرار الجزائر على دعمها لمساعي جبهة «البوليساريو» الانفصالية.

ولاحظ الباحث إدريس الكتيوري أن صحيفة «كوموند» الفرنسية خصصت غلاف أحد أعدادها الأخيرة وخمس صفحات كاملة للاتهامات الموجهة إلى المغرب بالتصمت على وثائق الرئيس الفرنسي ومسؤولين فرنسيين وجزائريين.

وكتب في تدوينته: «قريباً ستبدأ حملة الهجوم على المغرب، وستجد فرنسا وإسبانيا والجزائر فرصة للنيل منه، خصوصا وأن إسرائيل موجودة في الصورة. إنه اختيار جديد للدبلوماسية المغربية. يبدو أن المغرب أصبح بلدا يحبس له حسابه، مهما تكن التفاصيل، وصار جزءا من معادلة إقليمية ودولية أوسع».

أما الأكاديمي محمد جبرون فأكد أن «التجسس تمارسه كل الدول دون استثناء والمغرب أحدها»، وقال «إنه من دواعي الفخر أن تكون لنا أجهزة أمنية قادرة على ممارسة مهامها باحترافية حماية للأمن الوطني داخليا وخارجيا».

وأضاف أن «المزج لأعداء المغرب وخصوصه - اليوم - هو القدرة الاستخباراتية العالية للمملكة التي كشفت عملية بن بطوش (إشارة إلى الاسم المستعار الذي دخل به زعيم البوليساريو إلى إسبانيا لاستشفاء)، وأسست بخيوط الأمن الداخلي لأوروبا، وخاصة فيما يتعلق بالإرهاب، والمزج أيضا أن المغرب بدأ ينجح في سياسته نوعا من الاستقلالية تجاه الاستعمار التقليدي».

وأشار إلى أن «المغرب يبدو مستعداً لمواجهة هذا التحدي بشجاعة واحترافية وحنكة، والمغاربة في غالبيتهم يتحلون بالوعي واليقظة اللازمين لمواجهة هذا التحدي».

وجاء في تدويته الناقد عبد الإله الجوهري: «فرنسا ومخابراتها تتجسس على زعماء الدول الإفريقية والعربية، وتتدخل في شؤونها الداخلية بشكل سافر، بل والقيام باغتيالات، والمساعدة على الانقلابات ضد الحكومات النشورية، وعندما تمس مصالحها تتهم الآخرين بالتجسس والتدخل في شؤونها كأنها بلد مقدس. وتجيش أبواقها لترديد أساطورات مشروخة عن القيم والأخلاق».

وتساءل عن مصالحيته الترددية: «هل هناك دولة واحدة في العالم ليس لها مخابرات؟ وما دور هذه المخابرات؟ هل دورها توزيع الحلويات والهدايا على الدول والأفراد، وتشغل بعبء عدم التجسس على الغير ومرعاة مصالح الدول الأخرى؟

وتساءل أيضا «أين خدام فرنسا والمدافعون عنها من بين أبناء جلدتنا، الباحثون لأرواحنا بدعوى الحداثة المعطوبة الأتية من بلد لا يعترف بغير مصلحته ومصالح حلفائه الغربيين؟ أين اللوبيات الفرتقونية الماسكة بأوصال الرضاة والتجارة، والثقافة الساعية دائما لجعلنا نتنافس من خلال الطرق الفرنسية المعولة؟

ولا يبدو أن يكون سوى عمل مدفوع الثمن وضريبة لما حققه المغرب من استباقية أمنية يشهد بها العدو بمرارة المنهزم قبل الصديق المتعاون مالك بجبيتهنا الداخلية والعمل على توحيد صفوفنا وإطلاق كل معقلي الرأي



الغنان نعمان لحو

ثقافة الاعتراف

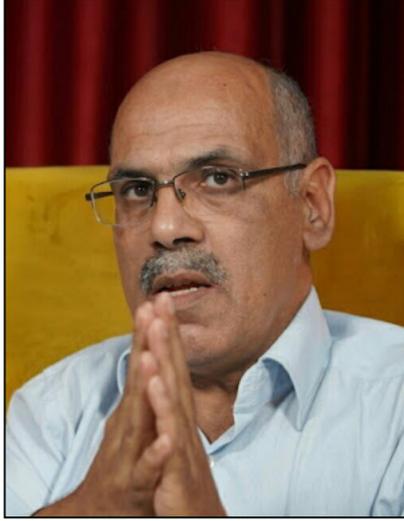
وتطرق إلى «ما حققه المغرب من سبق دولي في محاربة الإرهاب ومختلف أنواع الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وما قام به من تكثيف التعاون الأمني مع دول الجوار الإقليمي»، مشيرا إلى أن المملكة قدمت نفسها لأطراف دولية وإقليمية مختلفة، سواء في منطقة الساحل بإفريقيا أو دول الجوار في الشمال الإفريقي أو الشركاء التوسطين في أوروبا، باعتبارها حليفا مهما في محاربة الإرهاب والهجرة غير النظامية».

وأكد أن المملكة المغربية بدت مساهمة استقرار في منطقة متصاعدة، وهو ما عزز من مكانة جهازها الاستخباراتي، لاسيما أنه قدم معلومات لأجهزة مناظرة له في عدد من الدول الغربية، بل وعمل على التخفيل الاستخباراتي المغربي في الخارج الذي قادت عملياته المديرية العامة للدراسات والاستعلامات في أوساط الجاليات المغاربية في الخارج، والتي ارتبط بعض أفرادها بهجمات خطيرة في أوروبا».

توقيت الاتهامات وكثافتها

وسعى الكاتب الحسن زهور إلى تلمس بعض خيوط الاتهامات بالتجسس الموجهة إلى المغرب، قائلا: «الاتهامات جاءت دفعة واحدة من جهات مختلفة، فلماذا هذا التوقيت وبهذه الكثافة؟ الاتهامات جاءت بعد الإعلان عن اقتراب زيارة وزير خارجية إسرائيل للمغرب، إذن لماذا الانتظار إلى هذا الوقت للخروج بهذه الاتهامات؟ فمن هي الجهات الخارجية المتضررة من هذه الزيارة؟

وأضاف «الاتهامات جاءت مرافقة بقبول إسرائيل عضوا ملاحظا في الاتحاد الإفريقي؛ علافا على ذلك زيارة المغرب؟ الاتهامات جاءت بعد



الباحث إدريس الكتيوري

والابتعاد عن سياسة الانتقام، وختم تدوينته قائلا: «تريد مغربا قويا في كل المجالات، مغربا قادرا على مجابهة الأعداء، وبناء وطن يسع أحلام كل المغاربة».

وتوالى أسئلة الإعلامية والبرلمانية السابقة نعيمة فراح في تدوينتها على النحو التالي «من يقف وراء ادعاءات فوربين ستوريز التي تتوالى عمليات تكذيبها، ليس فقط من داخل المغرب بل حتى من خارجه؟ ثم لماذا اختيار هذا الوقت بالذات؟ وما هي الجهات التي أصبح المغرب يزعمها فتحاول خلق مثل هذه الادعاءات؟

وأردفت أنها «سئلة تفرز ذاتها بحكم هذا الذي يقع... ومع ذلك أقول إن بلدي المغرب لا يدعي الطهرانية، لكنه حتما ليس بهذا الخبث الذي تحاول هذه المجموعة من وسائل الإعلام أن تصوره عليه، رغم أننا نعيش زمن حرب المعلومة، ومن يكسب هذه الحرب يحكم العالم».

ووجه المغرب الفنان نعمان لحو سؤالين لذوي الاختصاص، قائلا: «بعدما رفع المغرب دعوى قضائية ضد فوربين ستوريز وضد «أمستي» في محكمة فرنسية، هل بإمكانه رفع دعوى أخرى جماعية بمعية بعض أصدقائه الذين أتى ذكر أسمائهم أيضا للسعودية مثلا؟ وهل من الممكن رفع دعاوى أخرى ضد المعتدين بالتضهير في دول أخرى، كأمريكا ومحكمة العدل الدولية؟

وجاء في تدويته الحقوقية الحسين بكار السباعي: «ما هو سند اتهامات المنظمات المتكورتين للمغرب؟ وهل متكلمان ولو بداية دليل اتهام واحد على مزاعمهما؟

نرى أن إطلاق الاتهامات أمر معروف ومعهود في أمستي وفوربين، ولا يبدو أن يكون سوى عمل مدفوع الثمن وضريبة لما حققه المغرب من استباقية أمنية يشهد بها العدو بمرارة المنهزم قبل الصديق المتعاون مالك

بوريطة: على من يتهم المغرب بالتجسس تقديم دليل

الرباط - «القدس العربي»:

طالب وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الجمعة، الجهات التي تتهم بلاده بالتجسس بتقديم أدلة مادية، لمحا للجوء إلى القضاء.

وجاء ذلك في مقابلة أجراها مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية، وأوردتها وكالة الأنباء المغربية، تزامنا مع اتهام المغرب بالتجسس على البعثات باستخدام برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي.

والأربعاء الماضي، نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، نتائج تحقيق أجرتة 17 مؤسسة إعلامية، من أن برنامج «بيغاسوس» للتجسس،

انتشر على نطاق واسع حول العالم، «استخدم لأغراض سيئة».

وزعم التحقيق أن «حكومات 10 بلدان على الأقل، من بين ملاء شركة NSO الإسرائيلية»، بينها المغرب والجزائر.

وقال بوريطة: «كل شخص أو هيئة وجهت اتهامات للمغرب، عليها تقديم الدليل أو تحمل تبعات افتراءها الكاذب أمام القضاء (..) دور العدالة هو التحقق من الاتهامات وفق الأدلة المادية». وأضاف: «المغرب نجح في أن يصبح حليفا موثوقا لدى شركائه، بفضل الفعالية المعروفة بها عالميا لأجهزته الأمنية، ويعمل في الحرب الدولية ضد الإرهاب».

اتهامات بالتجسس على هواتف شخصيات عامة وأجنبية، باستخدام البرنامج الإسرائيلي. فيما قررت النيابة العامة فتح بحث قضائي حول تلك «الزاعم»، وتحديد الجهات التي تقف وراء نشرها.

ويستخدم برنامج «بيغاسوس» للتصنت على نشاطات حقوق الإنسان، ومراقبة رسائل البريد الإلكتروني، والنقاط الصور، وتسجيل المحادثات، وذلك بعد اختراق هواتفهم.

وتأسست شركة «NSO» عام 2010، ويعمل فيها نحو 500 موظف وتتخذ من تل أبيب مقرا لها.

رئيس النيابة العامة في المغرب يشدد على ضرورة تتبع نزاهة العملية الانتخابية

زيادة على ما تقوم به النيابة العامة والقضاء الجزري عموما من تصد للمخالفات الانتخابية بشتى أنواعها وجر مرتكبها خلال جميع مراحل السلسل الانتخابية.

تبعاً لذلك، دعا الداكي إلى الالتزام بحزمة من التدابير، من بينها: تأمين مداومة طيلة فترة الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة، لتلقي الشكايات ذات الصلة بالعمليات الانتخابية، والحرص على إنجاز الأبحاث المرتقبة بالشكايات القضائية بالسرعة والفعالية اللازمة، وتفعيل المقتضيات القانونية الجزرية ذات الصلة بماداة الانتخابية، وتقديم المخالفين إلى العدالة لحاكتهم، لئلا تتساق مع مصالح الشرطة القضائية لإحداث فرق بحث خاصة طيلة مدة العمليات الانتخابية.

الرباط - «القدس العربي»:

دعا رئيس النيابة العامة في المغرب، الحسن الداكي، الولاء العامين للملك (الأدعاء العام) لدى محاكم الاستئناف وولاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، بالحرص على احتضاد جميع التدابير اللازمة لمواكبة وتتبع العمليات الانتخابية المرتقبة بما يضمن إجراءها في جو من النزاهة والمصداقية.

وشدد على ضرورة التصدي للفضائل الجرمية الشريفة خلال المحطات الانتخابية بدءا من الترشح، في اللوائح الانتخابية مروراً بمرحلة التلويح والتصويت، وصولاً إلى الإعلان عن النتائج، وسجل الداكي في موعظه حديثه

وصول مليون جرعة جديدة من لقاح «سينوفارم» إلى المغرب وتسجيل أكثر من 1400 إصابة بكورونا

تضحية عجزت عنها دول كثيرة فانهزمت في محطات من معركتها ضد الوباء، في حين تجنب المغرب الأسوأ.

وأكدت أن «العودة إلى مرحلة أشد قسوة صعبة لكن ليست مستحيلة، لكن علينا أن نعي أن بقاء الأمور تحت السيطرة، وتوقيف أعداد الإصابات رهين بسلوكنا، إن التراجع الجزئي صرخة في وجهنا جميعا سواء كنا ملتزمين بالقيود الاحترازية أو مستسلمين للترسخ».

على مستوى مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء الخميس، عن تسجيل 1402 إصابة جديدة بفيروس و19 وفاة 1744 حالة شفاء و19 وفاة خلال 24 ساعة.

ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات العدد الإجمالي لحالات الإصابة المكتومة بالمملكة إلى 567 ألف و758 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 538 ألف و370 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9517 حالة.

وبلغ مجموع الحالات النشطة 19 ألف و871 حالة فيما بلغ عدد الحالات الخطيرة 81 والدرجة 493 حالة منها 11 حالة تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ (كوفيد-19) فبلغ 15,6 في المئة.

بتزامن مع عيد الأضحى، إذ استسلم كثير من المواطنين للاسترخاء، وبات استعمال الكمامة الواقية واحترام الشروط الاحترازية استثناء، إلى درجة أن بعض معامل صناعة الكمامات توقفت عن خياמתها، أو خفضت إنتاجها، قبل أن تضطر إلى العمل بوتيرة أكبر مع تنامي حالات الإصابة، والإعلان عن ضرورة احترام قانون مكافحة كوفيد 19 والتقييد بشرط الإلزام باستعمال الكمامة.

وكتبت الصحيفة نفسها في افتتاحيتها «نحن بصدد التراجع خطوة إلى الوراء، ويبقى الأمل هو أن يتجدد العمل بكل الوسائل من أجل التزام الشروط الاحترازية، التي مكنتنا من تفادي الأسوأ، عسانا نتقدم خطوات إلى الأمام، في ظل استمرار الحملة الوطنية للتلقيح، والجهود المبذولة من أجل تحقيق المناعة الجماعية عسانا نعود إلى ما يشبه حياتنا الطبيعية».

وتابعت قائلة «حذرنا غير ما مرة من خطورة الاستسلام للترسخ، وأكدنا تفهمنا حالة القنوط التي تعيشها البشرية في العالم بأسره، وشددنا في المقابل على أهمية ترجيح كفة المصلحة العامة، والتفكير في الاقتصاد الوطني وما تكبده من خسائر، لأن الهدف الأساسي في بداية الجائحة هو ترجيح كفة الإنسان المغربي وتفضيل مصلحته على الاقتصاد، في

الرباط - «القدس العربي»:

تسلم المغرب، أمس الجمعة، شحنة جديدة من لقاحات «سينوفارم» الصينية، مقدارها مليون جرعة، وبذلك يكون قد تلقى نصف العدد المطلوب الذي يقدر بـ 40.5 مليون جرعة.

ووصلت الشحنة الجديدة إلى مطار محمد السادس الدولي في الدار البيضاء على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية، قبل نقلها عبر شاحنة للتبريد من أجل توزيعها على مختلف أقاليم البلاد.

وجاء تسلم الدفعة الجديدة متزامنا مع قيام السلطات المحلية بتوسيع حملة التطعيم لتشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و34 عامًا. وبالتالي، فإن هذه الجرعات الجديدة تعزز الحصون المحلي من اللقاحات من أجل تحسين هذه الشريحة من السكان وتحقيق المناعة الجماعية بتطعيم 80 في المئة من المغاربة.

وإلى حدود مساء الخميس، بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى في المغرب 11 مليون و568 ألف و127 شخصا، بينما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الثانية 9 ملايين و739 ألف و655 شخصا.

في سياق متصل، لاحظت صحيفة «الصحراء المغربية» وجود تنازع كبير في صفوف المواطنين خلال الأونة الأخيرة،

طفلان مغربيان علقا في تركيا يعودان إلى عائلتهما في البلاد

الرباط - «القدس العربي»:

تكفل الطلب، الذي قدمه البرلماني المغربي عبد اللطيف وهبي، رئيس المهمة الاستطلاعية للوقوف على أوضاع النساء والأطفال المغاربة العالقين في سوريا والعراق، بعودة الطفلين المغربيين العالقين في الديار التركية، إلى أحضان وطنهم المغرب، بنجاح، حيث وصل الخميس، إلى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وأفاد بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن عودة الطفلين إلى بلادهما جاء عقب مراسلة عاجلة وجهها البرلماني المذكور الذي يرأس في الوقت نفسه حزب

«الأصالة والمعاصرة» إلى وزيرتي الداخلية والشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، حول مسألة إنسانية، تتعلق برجل مسن عالق في الأراضي التركية، كان قد توجه إليها لأجل استقدام حفيديه، وبيبلغان من العمر 3 سنوات، و5 سنوات، وهما شقيقان من أب مغربي كان يقاتل ضمن صفوف تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية»، وأم سورية.

غير أنه لم يتمكن من العودة إلى المغرب لأن السلطات التركية ترفض السماح له بمغادرة مطار اسطنبول على الرغم من توفقه على جمع الوثائق والضمانات التي تمكنه من ترحيل الطفلين وهو برفقتهم نحو مطار محمد الخامس، كما يأتي ذلك تزامنا مع انتهاء المهمة الاستطلاعية التي شكلها مجلس النواب من أجل الوقوف على



الشقيقان المغربيان

إشراف السلطات المغربية، وبتنسيق مع السلطات التركية، في سياق الجهود المبذولة لإعادة الأطفال والنساء اللائي لم يشاركن في أي أعمال قتالية، خلال مكوثهن في مناطق المواجهات في سوريا أو العراق. ويأمل عبد اللطيف وهبي، حسب ما جاء في البيان، في أن تشكل هذه العملية بداية لسلسلة حل ملف المغاربة العالقين في بؤر التوتر، وإعادةهم وفق ما تسمح به الظروف، إلى بلادهم المغرب.

أطباء: الخلافات السياسية فاقمت الوباء وانخرط هيئة الانتخابات في عملية التطعيم قد يحل المشكلة

تونس: «النهضة» تنفي تردي صحة الفئوسى والمعارضة تطالب بمناقشة سيناريو «الشغور المؤقت» لمنصب رئيس البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة التونسية، أمس الجمعة، شائعات تحدثت عن تردي الحالة الصحية لرئيس الحركة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي وعودته إلى المستشفى، مشيرة إلى أن الغنوشي في منزله وهو يتعافى من فيروس كورونا، في وقت طالبت المعارضة بمناقشة سيناريو «الشغور المؤقت» لمنصب رئيس البرلمان.

وأعتبر أطباء وسياسيون أن تواصل الصراع السياسي بين الرؤساء الثلاثة ساهم في تفاقم مشكلة كورونا، فيما طالب بعضهم بتكليف هيئة الانتخابات بالمساهمة في عملية التطعيم على اعتبار أنها تمتلك موارد بشرية و قدرة تنظيمية كبيرة يمكن الاستفادة منها في إنقاذ آلاف التونسيين الذين ينتظرون التطعيم.

وكانت صفحات اجتماعية رُوّجت لشائعات تحدثت عن «عودة» الغنوشي إلى المستشفى العسكري بعد ساعات من مغادرته عقب تماثله للشفاء من فيروس كورونا.

وكتب رياض الشعيبي المستشار السياسي للغنوشي على صفحته في موقع فيسبوك كل الشائعات حول الوضع الصحي للاستاذ راشد الغنوشي لا صحة لها. الأستاذ تعافى والحمد لله من فيروس كوفيد 19، وقد غادر بالأمس المستشفى العسكري، وهو الآن في منزله. تمنياتنا له باستعادة عافيته كاملة والعودة السريعة لمباشرة مهامه في رئاستي حركة النهضة والبرلمان التونسي.

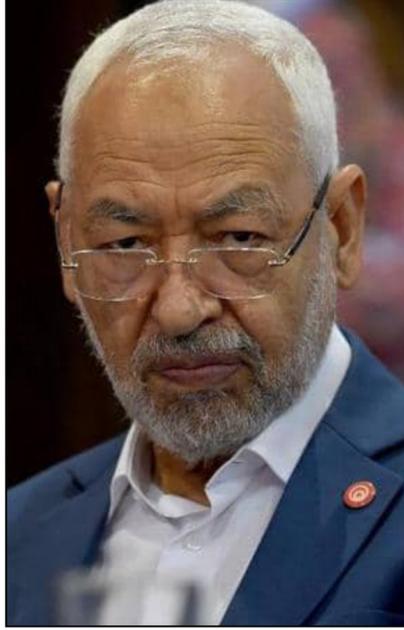
لماذا التمسك؟

ونشر القياديان في الحركة، ماهر المنذوب ومنذر التونسي، صوراً للغنوشي وهو يتناول طعام الغطور في منزله ويتصفح إحدى الصحف المحلية، في محاولة لتأكيد أنه غادر المستشفى.

فيما حاولت المعارضة استغلال الوضع الصحي للغنوشي للمطالبة بمناقشة سيناريوهات «الشغور المؤقت» و«الشغور الدائم» لمنصب رئيس البرلمان، حيث خاطب عبد العزيز القطي النائب السابق عن حزب نداء تونس، الرئيس قيس سعيد بقوله «تعيش تونس وضعاً استثنائياً على جميع المستويات وقد أعلنتم منذ مدة أننا في حالة حرب على الوباء وقادة الحرب اليوم هم السادة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب المطالبون في كل لحظة بسان يكونوا على أتم الاستعداد لكل طارئ، وعليه فإن صفتك كرئيس للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة والمسؤول الأول عن ملف الأمن القومي للبلاد (...) فإنك مطالب اليوم بالتوجه إلى مكان تواجد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي لمعاينة حالته الصحية الشخصية عليها وإعلام الشعب بها بكل مسؤولة وشفافية». وأضاف، في تدويته على موقع فيسبوك، «عند مرض



سهيل العلويوني



راشد الغنوشي

الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي أعلن القصر ذلك مباشرة بعد نقله إلى المستشفى وكنا نتابع حالته بكل شفافية ولربما هناك إفراط في تقديم المعلومة من القصر مما أدخل نوعاً من الإرباك على الرأي العام. قام رئيس الحكومة في ذلك الوقت بزيارته ومناخنة التونسيين ذلك فعمل رئيس مجلس نواب الشعب، وليلة رجوعه إلى المستشفى كذلك تم الإعلان فوراً في حدود الحادية عشرة ليلاً (...) لا أفهم تكتهم على صحة الغنوشي والصورة مع الجريدة لا معنى لها. نريد

تقريراً حول حالته من جهة رسمية، خلاف ذلك هو عبث وتلاعب بالدولة». وخلال اجتماع اللجنة الصحية في البرلمان، صباح الجمعة، طالب النائب هبيل الكي النائب الأول لرئيس البرلمان، سميرة الشواشي، بتقديم تصريح واضح للنواب والرأي العام حول الوضعية الصحية لرئيس البرلمان راشد الغنوشي، مشيراً إلى ضرورة مناقشة سيناريوهات الشغور المؤقت أو الشغور الدائم. فيما استنكرت النائبة عن حركة النهضة حياة العري مطالبة الكي بمناقشة

سيناريوهات الشغور، بقولها «هذا الأمر معيب في هذا الوضع خاصة بين الزملاء في المجلس، مؤكدة أن الغنوشي في فترة راحة وسيعود قريباً لمباشرة عمله في البرلمان». وانتقدت عمادة الأطباء طريقة إدارة جائحة كورونا، مشيرة إلى أن الصراعات السياسية في البلاد أثرت سلباً على جهود مكافحة الوباء، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي ينشغل فيه السياسيون بالصراع على الكراسي، توفي 70 طبيباً خلال المعركة ضد الوباء.

وتحدثت مستشار منظمة الصحة العالمية في تونس سهيل العلويوني عن مساهمة الخلافات السياسية في «تأخير نجاح المبادرات التي رغبنا في تعبئة لقاحات كورونا وإمكانية تصنيع لقاحات أخرى. لقد فاتنا القطر مقارنة بجيراننا في المغرب والجزائر».

حملة واسعة النطاق

وأضاف، في ندوة حول تأخر تونس بجلب لقاحات كورونا «الدول القوية المصنعة للقاحات لم تمنح الدول الأخرى براءة تصنيع اللقاح. وما نتحدث عنه اليوم هو فقط مسألة التعبئة، وقد ساهمت الأوضاع السياسية في خسارة تونس لإمكانية الالتحاق بدول حصلت على التراخيص في تعبئة تلافيف كوفيد 19- في الصائفة الماضية من بينها مصر والمغرب والجزائر». ودون الطبيب والنائب السابق، الصحي بن فرج «الهيئة العليا للانتخابات تتوفر على خبرة تنظيمية وموارد بشرية وتقنية مكنتها من تأطير 3 إلى 4 ملايين مواطن قاموا بواجبهم الانتخابي في يوم واحد (من الساعة الثامنة إلى السادسة) وذلك بالتنسيق مع الجيش والأمن ووزارة التربية، ولو اعتمدنا 15 في المئة من قدراتها التنظيمية، واستغلنا 100 في المئة من خيراتها التنظيمية بالتنسيق مع وزارات الصحة والدفاع والداخلية والتربية، وسخرنا خمس مدارس أو معاهد أو جامعات في كل معتمدية (280 معتمدية تقريباً) لحملة التطعيم طيلة شهر ونصف بداية من أول أغسطس/آب مثلاً، ووصلنا الليل بالنهار وطبعاً مع تطوع وانتداب عدد من الأطباء والمعرضين وأعاون تنظيم مؤقتين، ومع حل بعض المسائل اللوجستية بإمكاننا تلبية على الأقل 300 شخص يومياً في كل مركز، أي من 200 إلى 400 ألف تلقيح يومياً، أي أنه في شهر ونصف (قبل العودة المدرسية) يمكن أن نلقح أكثر من 7 ملايين شخص في هذه المراكز وحدها».

وأضاف «أضف ذلك حملات التطعيم المتحركة للجيش الوطني ووزارة الصحة، وحملة التطعيم في مراكز الصحة العمومية، واستغلال مصحات الضمان الاجتماعي (6 مصحات لم يتم الاتصاف بها إلى اليوم) ونصب خيمات تلقيحية في المراكز التجارية الكبرى والأسواق والتجمعات البشرية المعروفة، فيسهولة ممكن أن نصل إلى تطعيم الأغلبية العظمى من الشعب التونسي في أفق أكتوبر (تشرين الأول) بما في ذلك الأطفال إذا استوجب ذلك. طبعاً الهيئة العليا للانتخابات عبرت رسمياً عن استعدادها للانخراط في حملة التطعيم ووضع كل إمكانياتها لأجل ذلك، لكن لم يجيبها أحد».

مساعداً فرنسية وكويتية إلى تونس لمواجهة الوباء

ومدّنت (جنوب)، كانوا يعدون لعملية هجرة غير نظامية للسواحل الإيطالية، ولم يذكر البيان، تفاصيل أكثر عن المهاجرين أو جنسياتهم. وتشهد السواحل الجنوبية والشرقية لتونس عمليات إنقاذ شبه يومية لمهاجرين تعطلت مراكزهم في البحر المتوسط بين ليبيا وإيطاليا. كما شهدت تونس مؤخرًا تصاعداً لافتاً في وتيرة الهجرة إلى أوروبا، خصوصاً تجاه سواحل إيطاليا على وقع تداعيات الأزمّتين الاقتصادية والسياسية في البلاد.

والشرقية للبلاد. وجاء ذلك وفق بيان المتحدث باسم الحرس الوطني حسان الدين الجبالي، عبر حسابه على موقع «فيسبوك». وأفاد بـ«إنقاذ 175 مهاجراً غير نظامي خلال يومي الأربعاء والخميس إثر غرق قواربهم قبالة سواحل قابس وجربة وجرجيس (جنوب) ونابل (شمال شرق) والمنستير (شرق)». وأوضح البيان أن قوات الحرس الوطني تمكنت من توقيف 54 شخصاً في ولايات بنزرت وبنعروس (شمال) والمنستير (شرق)

وقالت الرئاسة في بيان، إن «طائرة عسكرية كويتية، محملة بكميات من الأوكسجين، حطت في مطار تونس قرطاج في إطار المد التضامني الأخوي لمجابهة كورونا». وأضافت أن «هذه الشحنة من الأوكسجين تندرج في إطار الجسر الجوي الذي أقرته الكويت، لدعم تونس والقوف إلى جانبها في هذا الظرف الصحي الصعب». إلى ذلك أعلنت السلطات التونسية، الجمعة، إنقاذ 175 مهاجراً غير نظامي، إثر غرق قواربهم قبالة السواحل الجنوبية

وقال إن «الشعب التونسي لن ينسى أبداً مساندة الأصدقاء والأصدقاء له» موجهاً بالتعجيل في استخدام اللقاحات في جميع الولايات وفق أولويات وضوابط علمية خاصة وشفافة». ولم تحدد الرئاسة التونسية نوعية اللقاحات المقدمة من فرنسا، إلا أن وسائل إعلام محلية ذكرت أنها من نوعية «جونسون أند جونسون». وتشهد تونس موجة وبائية غير مسبقة تنسج بانتشار واسع للسلاسل المتحورة ألفا و دلتا في معظم الولايات، مع ارتفاع في معدل

تونس - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات التونسية، أمس الجمعة، تسلم 500 ألف جرعة من لقاحات كورونا من فرنسا، تضامناً مع البلاد في أزمة تفشي الفيروس. ووفق بيان للرئاسة التونسية: «تسلمت تونس 500 ألف جرعة من اللقاحات المقدمة من فرنسا». وقدم الرئيس التونسي قيس سعيد الشكر لتظهير الفرنسيين إيمانهم بماكرون على التضامن مع بلاده، حسب المصدر ذاته.

ليبيا: احتمال تغيير خطة إجراء الانتخابات المقررة في ديسمبر

الأعلى للدولة على رفضه لأي تصرف أحادي في إقرار قانون الانتخابات العامة، معتبراً ذلك من إختصاص المجلس مع مجلس النواب، مشيراً إلى أن دور المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة للدعم استشاري فقط في بعض الأمور الفنية.

وقال، في بيان نشره الجمعة، إنه فيما يتعلق بعدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد في الجسم التشريعي المقبل فإن المجلس يتمسك بما هو منصوص عليه في قانون انتخاب المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب.

وأوضح أن أي تعديل لا بد أن يتم بالتوافق بين المجلسين، وأن المجلس الأعلى للدولة يجري مشاورات بشكل منتظم مع المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة للدعم بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالعملية الانتخابية.

وتابع أنه يستند في حججه وموقفه الانتخابي إلى المادة 23 من الاتفاق السياسي والتي تنص على تشكيل مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة، لجنة مشتركة بينهما قبل شهرين من انتهاء عمل الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، مهمتها اقتراح مشروع قانوني الاستفتاء والانتخابات العامة الضروريين لاستكمال المرحلة الانتقالية والتشريعات الأخرى ذات الصلة، وتقدم مشاريع القوانين لمجلس النواب لإقرارها.

اجتماعات مرتقبة

وفي الوقت الذي حذر فيه السلياح من المزيد من التأخير نقلت وكالة نونا من مصادر ليبية وصفتها بالمطلعة أن إيطاليا ستستضيف ابتداءً من يوم الأحد 25 يوليو/تموز، سلسلة من المحادثات التي قد تكون حاسمة في إنقاذ انتخابات 24 ديسمبر المقبل.

وقالت الوكالة أيضاً إنه ستجرى في الأحد المقبل، عقب العيد في العاصمة روما، لقاءات للجنة الخاصة البرلمانية الجديدة التي تشكلت بقرار من مجلس نواب لصياغة قانون انتخابي وإجراء الانتخابات.

وذكرت نونا أن المحادثات المنتظرة في روما ستشهد حضور شخصيات رفيعة المستوى في المشهد الليبي على غرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السلياح.

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:



رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السلياح

وأوضح أنه ستكون هناك مراقبة دولية لمجريات الانتخابات، وأن العديد من الجهات الدولية تنتظر استلام قوانين الانتخابات للقدوم ومباشرة مهمتها. وكشف أنه للمرة الأولى ستكون الليبيات المتزوجات من أجانب قادرات على التصويت في الانتخابات المقبلة بعد معالجة المشاكل الفنية.

وعبر عن تمنياته بأن يتم إقرار نظام القائمة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، لأنه الأنسب في ليبيا حسب تعبيره، مفضلاً عدم اعتماد نظام الأفراد الذي ليس له سوى فائدة محدودة، حسب قوله.

وختم السلياح بأنه لا توجد أي صلة لهم باللجنة العسكرية المشتركة 5+5 مبيناً أن تأمين الانتخابات ليس من مهامها، مؤكداً أنهم على تواصل مع وزراتي الدفاع والداخلية بهذا الشأن.

مبادرات ورفض

وضمن مبادرات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قامت في وقت سابق بإحالة مقترح لتوزيع الدوائر الانتخابية لمجلس النواب الليبي لغرض النظر فيه واعتماده إلا أن هذا التصرف أزعج ويشدّد المجلس الاستشاري الموازي وأصدر بياناً رفضاً وغازباً ضده. حيث شدّد المجلس

ناقوس الخطر بدأ يدق ويهدد بتنفيذ الاستحقاق الانتخابي المنتظر في كانون الأول/ديسمبر المقبل عقب صراعات ونزاعات وانقسامات ضرت في كامل الدولة الليبية لسنوات طوال، حيث لا توجد أي مؤشرات إيجابية حتى الآن على عزم أي من الأطراف المسؤولة تجهيز القاعدة الدستورية أو التجهيز للاستفتاء على الدستور ليكون أرضية للانتخابات المقبلة.

فعبق فشل ملتقى الحوار السياسي، الذي انعقد في جنيف، في إيجاد أرضية توافقية ترضي الجميع في ليبيا لتقوم عليها انتخابات ديسمبر/كانون الأول، لم يحاول مجلس النواب الليبي، المسؤول عن الأمر، إيجاد حل بديل بل تجاهل ذلك وتجاهل حتى مطالبات المجلس الأعلى للدولة بالاستفتاء على الدستور أو جعله أرضية بشكل مؤقت لدورة واحدة.

رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السلياح صرح في لقاء على برنامج «الكليب هاوس» تابعته «القدس العربي» إنهم اضطروا لإلغاء الخطة الأولى لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر المقبل، بعد انتهاء المهلة المحددة لتسليم القاعدة الدستورية في 1 يوليو/تموز.

وتابع أن مفوضية الانتخابات باشرت في الإجراءات التي لا تعتمد على القاعدة الدستورية وقوانين الانتخابات، مثل تحديث سجل الناخبين، إصدار البطاقات الانتخابية، وغيرها.

وأعلن عن خطة جديدة لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، تعتمد على تقديم القاعدة الدستورية وقوانين الانتخابات في الأول من أغسطس/آب المقبل.

وحذر، ضمن حديثه من أنه في حال عدم تقديم القاعدة الدستورية في مطلع أغسطس، فلن يتمكنوا من إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، بل سيتم إجراء انتخابات برلمانية فقط في ديسمبر/كانون الأول، وتؤجل الانتخابات الرئاسية إلى 24 يناير/كانون الثاني من عام 2022.

وقال رئيس المفوضية إنه ليست هناك مؤشرات على تقديم قاعدة دستورية في الأول من أغسطس الذي لم يتبق عليه سوى أيام قليلة.

الجزائر تقاضي «مراسلون بلا حدود» لإدراجها ضمن الدول التي اقتنت برنامج «بيغاسوس»

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

رفعت الجزائر دعوى قضائية ضد «منظمة مراسلون بلا حدود» بعد اتهام الأخيرة لها باقتناء برنامج التجسس «بيغاسوس» الإسرائيلي.

وأوضح بيان للسلفارة الجزائرية في فرنسا أن الدعوى رفعتها السفير الجزائري محمد عنتر داوود باسم الحكومة الجزائرية رداً على مقال المنظمة المنشور في موقعها الرسمي بتاريخ 19 من الشهر الجاري، يدعي أن الجزائر من بين الدول التي اقتنت تطبيق بيغاسوس، وهو ما قال بيان السفارة إنه معلومات كاذبة. وفق ما نقله موقع «سبق برس» الإخباري.

وأكدت السفارة أن الجزائر لم تقن ولم تستعمل البرنامج، ولا حتى تعاونت مع أي جهة فيما يتعلق بجوانب التجسس.

وكانت الجزائر قد فتحت تحقيقاً قضائياً على مستوى محكمة سيدي امحمد في العاصمة بعد الأخبار المتداولة حول قيام المغرب بالتجسس على هواتف حوالي 6 آلاف شخصية سياسية وعسكرية وخصافيين عبر نظام «بيغاسوس» الإسرائيلي الخاص بالتجسس.

وأشار بيان النائب العام إلى أن التحقيق يأتي على أثر «ما تناولته بعض وسائل الإعلام الوطنية والدولية، وتقارير واردة عن حكومات بعض الدول، حول عمليات تجسس تعرضت لها مصالح الجزائر وتلصقت طالت مواطنين وشخصيات جزائرية عن طريق برامج تجسس مصممة لهذا الغرض».

وتابع بيان النائب العام أن «هذه الوقائع، إن ثبتت، تشكل جرائم يعاقب عليها القانون الجزائري» بسبب «جناية جمع معلومات بغرض تسليتها لدولة أجنبية يؤدي جمعها واستغلالها لإضرار بمصالح الدفاع الوطني، وجنحة الدول عن طريق الغش أو بطرق غير مشروعة في منظومة المعالجة الآلية للمعطيات وجنحة انتهاك سرية الاتصالات».

وكانت الجزائر قد عبرت عن قلقها العميق لقيام سلطات بعض الدول، وعلى وجه الخصوص المملكة المغربية، باستخدام واسع النطاق لبرنامج التجسس بيغاسوس ضد مسؤولين ومواطنين جزائريين، إلى جانب صحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، معربة عن إدانتها الشديدة لهذا الاعتداء «المنتهج والمرفوض

والمرفوض». وقال عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» الخسيس، إنه «بعد ما ورد إسمي في واقعة بيغاسوس أرحب بقرار محكمة سيدي امحمد بفتح تحقيق ابتدائي للتحري حول عمليات جوسسة وتنصت عن طريق برامج تجسس مصممة لهذا الغرض تعرضت لها مصالح الجزائر و طالت مواطنين وشخصيات جزائرية».

العفو الدولية تنتهم قوات الأمن باستخدام الذخيرة الحية لقمع المظاهرات

خامنئي يدعو الحكومة إلى حل أزمة نقص المياه في خوزستان ... و«لا يمكن لوم المحتجين»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، أمس الجمعة، إنه لا يمكن توجيه اللوم للإيرانيين الذين يحتجون بنقص المياه في جنوب غرب البلاد، ودعا المسؤولين إلى معالجة هذه المشكلة.

وقال مسؤول في الشرطة إن الاحتجاجات على نقص المياه امتدت من إقليم خوزستان جنوب غرب البلاد، وهو إقليم غني بالنفط، إلى منطقة مجاورة خلال الليل حيث قتل شاب وأصيب سبعة والقي بالوم على «مهاضين للثورة».

شعارات مناهضة لخامنئي



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي

ونظم مظاهرون في اليكوردز في إقليم لرستان مسيرة للتعبير عن تأييدهم للاحتجاجات في إقليم خوزستان المجاور في وقت متأخر من مساء الخميس في الليلة الثامنة من الاحتجاجات. وأظهرت لقطات فيديو محتجين وهم يهتفون بشعارات مناهضة لخامنئي، وأظهرت لقطات أخرى من اليكوردز شابين وقد أصيبا بأبيرة تارية فيما يبدو.

ودعا خامنئي سكان خوزستان للحد من أعداد الجمهورية الإسلامية، وقال: «على الناس أيضا أن ينتبهوا أن العدو يريد الاستفادة من كل شيء صغير ضد البلاد والثورة الإسلامية وضد المصالح العامة للناس». وفق بيان نشره موقعه الإلكتروني. وتابع: «خلال الأيام السبعة أو الثمانية الماضية كان أحد هواجسنا قضية خوزستان والمياه ومشكلات الناس هناك (...). إنه لأمر مؤلم حقا أن نرى المرء أن محافظة خوزستان، مع هؤلاء

الناس الأوفياء وهذه الإمكانيات والموارد الطبيعية والصانع الكثيرة الموجودة في تلك المحافظة، يصل فيها وضع الناس إلى نقطة تجعلهم منزعجين ومستائين». وشدد على أنه «الآن وقد أعرب الناس عن انزعاجهم لا يمكن لومهم» معتبرا أن «مشكلة المياه ليست صغيرة خاصة في ذلك المناخ القاسي لخوزستان» حيث يمكن لدرجات الحرارة في فصل الصيف أن تناهز الخمسين مئوية.

ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأخبار عن مسؤول في الشرطة قوله إن عددا من الأشخاص اعتقلوا بعد الاضطرابات وإطلاق النار في اليكوردز. وقتل شرطي واحد على الأقل وثلاثة شبان في احتجاجات سابقة. والقي مسؤولون باللازمة في سقوط قنلى على ميثري الشغب لكن نشطاء على وسائل التواصل

الاجتماعي قالوا إن المحتجين قتلوا على يد قوات الأمن في خوزستان. إلى ذلك، ذكر بيان لمنظمة العفو الدولية، الجمعة، أن قوات الأمن الإيرانية استخدمت قوة غير قانونية، بما في ذلك إطلاق ذخيرة حية وخراطيش لقمع المظاهرات. وأضاف البيان أن السلطات الإيرانية لديها سجل مروع بشأن استخدام القوة المميتة غير المشروعة. وحسب البيان، إنهاء الإفلات من العقاب مهم لمنع المزيد من سفك الدماء. ودعت المنظمة السلطات الإيرانية لأن توقف على الفور استخدام الأسلحة الآلية.

وأضاف بيان المنظمة أن إيران تشهد أزمة مياه تزداد سوءاً في السنوات الأخيرة، حرمت المواطنين من حقهم في المياه النظيفة والأمنة مما أدى إلى العديد من المظاهرات، بما في ذلك في خوزستان. ويقول باحثون في مجال البيئة إن السلطات فشلت في

اتخاذ إجراء مناسب لمعالجة الأزمة. ومن جهة أخرى، ذكر تقرير إخباري أن الاحتجاجات على نقص المياه اندلعت ليلة الخميس لليلة الثامنة على التوالي في عشر مدن بإقليم خوزستان جنوب غربي إيران. وذكر موقع «إيران إنترناشونال» أمس الجمعة، أن السلطات الإيرانية أرسلت عدة آلاف من قوات الأمن والوحدات الخاصة إلى مناطق الاحتجاجات.

اعتقال العشرات من المحتجين

وقال الموقع إن هذه القوات استخدمت الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار على المحتجين. وتابع أن احتجاجات اندلعت في محافظة لرستان. ونقل الموقع عن مصادر محلية القول إن قوات الحرس الثوري اعتقلت العشرات من المحتجين.

ومنذ الخميس الماضي، تكررت الاحتجاجات ضد نقص المياه في عدة بلدات في محافظة خوزستان، وشهدت اشتباكات بين المظاهرين والشرطة تلقي طهران بالوم فيها على من تصفهم بـ«مثيري الشغب والإرهابيين العاديين للثورة». وحسب النظار الرسمية، لقي اثنان على الأقل من المظاهرين ورجل شرطة حتفهم وأصيب العشرات. ومع ذلك، يقول شهود عيان إن عدد القتلى والإصابات أعلى من ذلك بكثير.

وتردد أنه تم القبض على العديد من المظاهرين بعد أن رددوا هتافات تنتقد الحكومة. ويعد نقص المياه في إيران أمراً شائعاً بسبب موجات الجفاف المتكررة، لكن خوزستان تضرت بشدة هذا العام، حيث وصلت درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية.

اشتباك بين القوات الأذربيجانية والأرمنية يسفر عن مقتل جندي وإصابة 3

■ باكو - أف ب قتل جندي أذربيجاني وأصيب ثلاثة جنود أرمنيين، أمس الجمعة، في أحدث اشتباك بين قوات البلدين منذ نزاعهما المسلح الدامي في ناغورنو قره باغ، العام الماضي. وأسفرت الحرب بينهما الخريف الماضي، والتي استمرت ستة أسابيع، عن مقتل نحو 6,500 شخص قبل أن تتوقف في تشرين الثاني/نوفمبر بوقف لإطلاق النار بواسطة روسية وباتفاق تخلت بموجبه يريفان عن أراض كانت تسيطر عليها لعمود. وابتغت كل من باكو ويريفان في الأشهر الأخيرة عن وقوع حوادث إطلاق نار في الأشهر الأخيرة على طول حدودهما المشتركة، ما أثار مخاوف من تجدد هذا النزاع الإقليمي.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان: «في 23 تموز/يوليو قرابة الساعة الرابعة (12:00 غ)، فتحت القوات المسلحة الأرمنية النار على مواقع للجيش الأذربيجاني في قطاع كيلابجار على الحدود الأرمنية الأذربيجانية». وأضاف: «قتل جندي من الجيش الأذربيجاني برصاص قناص للعدو». في المقابل، حملت أرمينيا الجيش الأذربيجاني مسؤولية الحادث، وقالت وزارة دفاعها إن «ثلاثة جنود أرمنيين أصيبوا في تبادل عنيف لإطلاق النار».

وتساعد التوتر بين باكو ويريفان منذ أيار/مايو، عندما اتهمت أرمينيا الجيش الأذربيجاني بعبور حدودها الجنوبية لغرض «حصار» على بحيرة مشتركة بين البلدين.

وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، لشبكة أن تي في، الخميس: «هذه أرض أجداننا ونحن على أرضنا»، في إشارة إلى المنطقة التي تعتبرها يريفان جزءاً من منطقة سيونيك التابعة لها. وفي أيار/مايو، قال علييف إن باكو مستعدة لإجراء محادثات سلام مع أرمينيا.

وأعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، لاحقاً، أن الدولتين السوفيتيتين السابقتين تجربان مناقشات حول ترسيم حدودهما المشتركة. وانشق الانفصاليون الأرمنيون في ناغورنو قره باغ عن أذربيجان مع انهيار الاتحاد السوفييتي، وأودى الصراع الذي أعقب ذلك بنحو 30 ألف شخص.

السلطات في بيلاروسيا تطلق عشرات المنظمات غير الحكومية

■ موسكو - أف ب: أغلقت السلطات البيلاروسية، أمس الجمعة، عشرات المنظمات غير الحكومية والجمعيات التي تغطي مجالات مختلفة، من الدفاع عن حقوق الإنسان إلى الصحافة، في حلقة جديدة من حملة الرئيس الكسندر لوكاشنكو للقضاء على كل أشكال المعارضة.

وحسب المنظمة التي تعنى بحقوق الإنسان «فياسنا»، فإن هذه العملية شملت ما لا يقل عن 47 منظمة غير حكومية، والعديد منها كان موضوع عمليات بحث وتفتيش في الأسابيع الأخيرة.

ومن بين هذه المنظمات، المكتب البيلاروسي لجمعية الدفاع عن الكتاب (ين) وجمعية الصحافيين البيلاروسيين التي نددت أخيراً بالتوقيات وعمليات التفتيش التي تستهدف الصحافة، ومدرسة اقتصاد معروفة في مينسك.

وكذلك، تجري تصفية منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعليم اللغة ومساعدة المعوقين ومساعدة وتوظيف الشباب وحتى جمعيات خيرية، وفقاً للوكالة القانونية للحكومة والتي يمكن من خلالها مراجعة وضع هذه المنظمات.

خلال اجتماع حكومي، الأعضاء المنتسبين إلى منظمات غير حكومية بقطع طرق و«عملاء أجنب» بصفرون «ضد الدولة»، وقال: «التطهير جار».

وخلال لقاء عقده في روسيا بداية تموز/يوليو مع فاديم بوتي، دعا لوكاشنكو إلى «حالة التفاهت غير الحكومية القدرة التي تنتشر الإرهاب على العدة»، وعلى مدى أشهر، سجن نظام الكسندر لوكاشنكو معارضين وصحافيين وناشطين من أجل القضاء نهائياً على الاحتجاج التاريخي الذي اندلع عقب إعادة انتخابه في أيلول/سبتمبر 2020.

وفي تموز/يوليو، استهدفت سلسلة من عمليات التفتيش والتوقيات الصحافة المستقلة والمعارضة، فيما صدرت أحكام قاسية بالسجن على 11 طالباً وأستاذاً بتهمة التظاهر ضد الحكومة.

تأكيد أمريكي على دور قطر الحيوي في دعم جهود السلام الدولي

وزير الخارجية القطري والأمريكي يتعهدان التعاون في قضايا أفغانستان ولبنان واليمن

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

لقت الزيارة الأخيرة للشخص محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، للولايات المتحدة، الأنظار، لما حققته من نتائج في تقريب المسافة بين الدوحة وواشنطن، وتأكيد الساسة في أمريكا أن قطر هي الحليف الوثوق، وهذا توازيا مع الأنباء المتداولة في أروقة البيت الأبيض والكونغرس عن محاولات أبو ظبي للتأثير في سياسات واشنطن.

وتناولت مواقع وصحف ومؤسسات أمريكية الزيارة وأكدت أن قطر تلعب دوراً فاعلاً في دعم جهود السلام في المنطقة، وتساهم في برامج التنمية الدولية، مؤكداً أنها عنصر بناء، كما أوردت المؤسسات الإعلامية الأمريكية ومراكز الأبحاث تقارير عن نتائج الزيارة والدور القطري في إحلال السلام، وتحديداً في كل من أفغانستان ولبنان واليمن.

وتناولت قناة «فوكس نيوز» الزيارة وأبعادها، وأشارت أن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، التقى مع وزير الخارجية القطري الذي تعهد بمساعدة الولايات المتحدة في أفغانستان ولبنان واليمن، وتناولت

القناة الزيارة التي يقوم بها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وأبعادها، وما يتوخى عنها من تعاون قطري في دعم جهود تحقيق السلام، إذ أبرزت الدور الفاعل للدوحة في لبنان.

وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن بليكن «سلط الضوء على أهمية شراكتنا الاستراتيجية»، والالتزام المشترك، بين الولايات المتحدة وقطر لتعزيز الاستقرار في المنطقة. وهو ما أكدت عليه صحيفة «تكساس اليوم»، الإخبارية التي اعتبرت قطر دولة محورية في المنطقة، وتساهم مع الولايات المتحدة في إحلال السلام، ترجمة لسياسة البيت الأبيض الأخيرة بعد رحيل إدارتها السابقة.

وجاءت هذه التعليقات المؤكدة للدور القطري الفاعل في دعم السلام في المنطقة، عقب اجتماع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير خارجيتها مع أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة خاصة في أفغانستان، وإيران، وسوريا، وفلسطين.

وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية، خلال الاجتماع، على أن السبيل الوحيد للتوصل إلى حل سياسي في أفغانستان هو إطلاق اجتماع شامل يضم جميع القادة الأفغان، وجدد التزام الدوحة بتعزيز الحوار بين الأشقاء في أفغانستان، وأعرب عن تفاؤل قطر بتوصل

الأطراف الأفغانية إلى حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار في أفغانستان. وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حسب وزارة الخارجية القطرية، أن الدوحة والجمع الدولي يتطلعان إلى رؤية أفغانستان دولة مستقرة ومزدهرة بحكومة جامعة تضم كافة الأطياف السياسية، وتحافظ على حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق المرأة على وجه الخصوص، وألا تكون أفغانستان مقراً لاحتضان المنظمات الإرهابية.

وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري على الحاجة الخاصة إلى حوار مفتوح وشفاف بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران لتحقيق الاستقرار في المنطقة، كما أعرب عن أمل الدوحة في أن ترى في الأفق حلاً سياسياً لازمة السورية يكون مقبولاً للشعب السوري الشقيق.

وجدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني تأكيد موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

وفي واشنطن، اجتمع آل ثاني مع تيموثي ليندر كينغ، المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، وهذا أياماً بعد إعلان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تقديم منحة قدرها 100 مليون دولار من أجل دعم الأمن الغذائي، ودرء المجاعة في اليمن، ومساعدة برامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية العاجلة للتخفيف

طاجيكستان تستعد لاستقبال 100 ألف لاجئ مع تقدم الحركة ميدانيا

أفغانستان تنفي سيطرة طالبان على 90% من الحدود وموسكو تنتهم قوى في كابول بإبطاء المفاوضات

وموسكو تنتهم قوى في كابول بإبطاء المفاوضات



رجل أمن أفغاني يفتش أحد المصلين عند مدخل مسجد في كابول

لهاك فوادي في كابول تزايد حدوث هذا لأنه يسبح وبنها بإلقاء في السليطة». وقال المتحدث باسم سهل شاهين، في تصريحات صحافية نشرت الجمعة، إن الحركة حسب ما أوردته وكالة بلومبيرغ للأخبار، وقال إن منشدى السياسة الخارجية عبر الإنترنت استضافه حزب روسيا المتحدة الحاكم، إن طالبان هم «شخص عاقلون»، مضيفاً: «من الخطأ محاولة الإبقاء على الغموض الراهن لأطول فترة ممكنة،

وفي موسكو - أف ب: أغلقت السلطات البيلاروسية، أمس الجمعة، عشرات المنظمات غير الحكومية والجمعيات التي تغطي مجالات مختلفة، من الدفاع عن حقوق الإنسان إلى الصحافة، في حلقة جديدة من حملة الرئيس الكسندر لوكاشنكو للقضاء على كل أشكال المعارضة.

وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن بليكن «سلط الضوء على أهمية شراكتنا الاستراتيجية»، والالتزام المشترك، بين الولايات المتحدة وقطر لتعزيز الاستقرار في المنطقة. وهو ما أكدت عليه صحيفة «تكساس اليوم»، الإخبارية التي اعتبرت قطر دولة محورية في المنطقة، وتساهم مع الولايات المتحدة في إحلال السلام، ترجمة لسياسة البيت الأبيض الأخيرة بعد رحيل إدارتها السابقة.

رفع أسعار الوقود... ونكسة 67 علمت الأغلبية كيف تفرز الحقائق من الأكاذيب

اتفاقية المبادئ تتحول إلى لغز... والمالون واثقون من تجاوز المحنة... والمعارضون يرون المسكنات ليست حلاً



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما الأحداث الفارقة تعصف بالعالم والخوف لا يغادر الأغلبية حتى في العيد، اهتمت صحف القاهرة الصادرة أمس الجمعة 23 يوليو/ تموز، بما هو خارج المقرر بالنسبة للمصريين، الذين يعد لهم سعادة العالم والمتحكين في إدارة أموره سيخاريو بأسوأها، وفق ما كشفت عنه تداعيات الأحداث بالنسبة لسد النكسة، التي أصبحت حقيقة صادمة تحول بين الأغلبية وأدنى أحلامها.

وفي سياق «الهرمي» الإعلامي تسلسل أخبار المظلة التي تعيش مأساة طيبة ياسمين عبد العزيز، وكذلك عدد من حوادث القتل للصحف الأولى.. واهتمت صحف الجمعة كافة بالحوار الذي دار بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وأحد المجندين المراقبين له خلال جولة على دراجات هوائية «عجلة»، الأمر الذي أثار تفاعلا، حيث أشارت الصحف إلى أن الجولة التي كانت في منطقة العلمين الجديدة يوم الخميس الماضي، تحدث خلالها السيسي مع مجند يدعى أيمن وقد سألته الرئيس عن وظيفته، وقال الشاب، إنه من محافظة المنوفية ومن قرية أشمون، ويبلغ من العمر 29 سنة، ويتقني جيشه في 21/4/2022، وصاحب مكتبة صغيرة، أثناء دراسته، براتب 1500 جنيه.. وقال الرئيس: «محتاج إيه، خليك دوغري يا أيمن ما تنكسفش أنأزي أبوك.. ماتكسفش وقولي مايز إيه؟» رد المجند أنه يرغب في وظيفة يعمل فيها بعد انتهائه من فترة الجيش، وذلك بجوار المكتبة التي يوجدها، والمسؤول عنها، خاصة أنه يبلغ من العمر 29 عاما، مشيراً إلى أنه يرغب في تأجير محل كبير في أحد الشوارع

نعم في وجوهنا

سعى كريم ملاك الباحث في جامعة كولومبيا في «الشروق» إلى فك طلاسم الاتفاقية الشؤومة: لعل أقوى دلالات الارتباك القائم هو الانقسام حول اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين مصر والسودان وإثيوبيا؛ يقول الفريق الأول، إن توقيع اتفاق إعلان المبادئ المنظم لعملية بناء سد النهضة كان خطيئة مصرية دبلوماسية لا تتفق، في حين يقول الفريق الثاني إن توقيع اتفاق إعلان المبادئ إنزم إثيوبيا بعدة بنود حول تنظيم عملية ملء السد، ولكن المواجهة التي تحاك ضد مصر جعلت المجتمع الدولي يتخصل من مسؤوليته، ما دفع أيي أحمد لأن يضرب بعرض الحائط اتفاق إعلان المبادئ، لكن ما لا يطرح بشأن اتفاقية إعلان المبادئ هو البعد القانوني وتبعات هذا القرار في حيلة القانون الدولي مقابل تبعات هذه الأرض الواقع، بمعنى أن هناك فرقا كبيرا بين ما ينبغي أن يكون قانونيا، وما يتم على أرض الواقع... رغم عقود، بل قرن واحد من محاولات إرساء قانون دولي ملزم ومنظم للعلاقات الدولية، إلا أن القانون الدولي وآلية التدخل لإرساء هذه القواعد لا تزال ضعيفة جدا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، والدليل هو إنشاء مجلس أمن عتيق يعكس ميزان القوى لدى الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، ويضمن لتلك الدول مصالحها، رغم اضمحلال إمبراطوريات، مثل فرنسا وانكلترا، ما يعني أن كثيرا من مبادئ وفقه القانون الدولي لا يعكس طموحات عادلة، ولكن يؤخذ من ممارسات وأعراف القوى العظمى التي ليست مكتوبة في تشريع واضح، ما عدا مجموعة اتفاقيات منظمة الأمم المتحدة والممارسات القانونية في الصروب، يبدو أن الفريق المناصر لاتفاقية إعلان المبادئ على حق؛ فقلول مرة يأتي نص صريح يسمح لدولة المسب لنهر باير للحدود أن يلزم دولة المنبع بالتسبب معهما بالتساوي في ضوء هذه الاتفاقية، وهو ما يثير بالنسبة لحفظة دول أوروبية وآسيوية تسيطر على منابع أنهار عابرة للحدود مثل، الصين وروسيا، ويفسر أسباب ابعاد مقاومتهم لمشروع قانون مجلس الأمن بإيقاف إثيوبيا لعملية الملء الأحادي لسد النهضة.

إعلان أم اتفاقية؟

قال كريم ملاك، لعل المازق الوحيد في الانسحاب أو إبطال أو إيقاف العمل بالاتفاقية إعلان المبادئ هو تحفظ مصر على المادة رقم 66 في الاتفاقية الخامسة، التي تُلزم الدول بالخضوع لولاية المحكمة الدولية بصورة إلزامية بالإضافة إلى عدم قبول إثيوبيا سلطة محكمة العدل الدولية، ولكن هناك سابقة قانونية لتطبيق المعاهدة بدون موافقة الأطراف، فقب عام 1947 تمت إحالة قضية دولي بين دول في صيغة مكتوبة خاضع للقانون الدولي بالتراضي، بدون إكراه ما تم إيداعه لدى الدول التي قامت بالإضافة إضفاء السؤؤل المخول لإبرام معاهدات دولية على الاتفاقية، تصور أن الحل المطروح هو إحالة ملف سد النهضة للمحكمة الدولية من خلال مجلس الأمن أو بمرورها، وذلك لإيقاف الملء الأحادي من قبل إثيوبيا لحين الغفر في طبيعة نهر النيل، وما استقر عليه فقه القانون الدولي، متجنباً موقف روسيا والصين التقليدي تجاه قضايا المياه والأناهر، بعد أن تقدم مصر والسودان مذكرة للجانب الإثيوبي توضح بطلان اتفاقية إعلان المبادئ، نتيجة لخرقها بدلا من المزيد من المفاوضات، أما من روجوا لكون اتفاق إعلان المبادئ آية ملزمة لإثيوبيا، فيجب محاسبتهم لتغيير مسار سد النهضة، وجعله حقيقة تترك الشعب المصري وتغير من موقفها الدولي والنفق الدولي في التعامل مع نهر النيل.

آخرها موت

يرى على هاشم في «فيتو» حاجة البشرية لنظام دولي عادل ليس فيه فيتو ظالم، تتحكم بمقتضاه خمس دول فقط في مصائر العالم.. نظام يكون القرار فيه بتصويت أغلبية أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة، يحدونا الأمل أن يصدر مجلس الأمن قرارا يعيد الأمور لنصابها في أزمة سد النهضة، والأول الأمر سيكون كاشفا أكثر وأكثر لتهاقت هذا المجلس.. فإذا لم تكن حياة أكثر من 150 مليون نسمة مهددة بالخطر والجوع والتشرد مهمة.. فما هو الداعي لوجود مثل هذا المجلس، ومتى يتحرك لرفع فتيل الحروب التي يتبناها العلماء بأن المياه ستكون سببا

أساسيا في اندلاعها؟ إذا اكتفى المجلس كعادته بإصدار بيان باهت لا يثنى إثيوبيا عن غيها.. فإن معنى ذلك أن المجلس يكرس لشريعة الغاب، ويسم الجواء بين الدول ويعطل الصراعات بينها.. لم تدخر مصر والسودان جهدا في راب الصعق وتقريب وجهات النظر والبحث عن حلول توافقية تضمن لإثيوبيا التنمية وتقلل من مخاطر السد وتداعياته على دولتي المصب، وقد أن الأوان أن ينصفهما المجتمع الدولي.. ويجب ألا يستبدن أبدا بخطوره ترك أبي أحمد يتصرف بإرادة منفردة في إيرادات نهر دولي تحكمه قوانين واتفاقيات وأعراف دولية، لقد أغلق رئيس وزراء إثيوبيا المتعنت ومن معه كل أبواب التوافق رغم عدالة قضيتنا وثبوت حقوقنا التاريخية في مياه النيل.. ويكفي أن إثيوبيا تستقبل سنويا ما يقرب من ألف مليار متر مكعب من المياه، يذهب منها 84 مليارا لسقي الماشية الإثيوبية وهو ما يزيد على حصة مصر والسودان مجتمعين.. فمأذا تريد إثيوبيا من سد النهضة.. ومن يشجعها على التعنت ومحاوله فرض إرادتها على بقية أطراف الأزمة.. والألا يستند أي أحد الذي نتساع مع المجتمع الدولي، رغم ارتكابه انتهاكات في إقليم تيغراي ترقى لجرانم الحرب.. لماذا يفض الحالم طرفه من تلك الخروقات الجسيمة التي لم يكف بها أبي أحمد، بل يسعى لجرجرة المنظمة لصراع وحروب يمكن تقاديتها بحلول توافقية تضمن مصالح الدول الحروب

الحقيقة سظهر

أكد الدكتور محمود خليل في «الوطن» أن الشعب المصري لم يستطع أن يواجه الهزيمة في يونيو حزيران 1967 ويحقق النصر في 1973، إلا بعد أن هجمت الحقيقة، عما ظل يسمعه من أكاذيب في الأيام الأولى للواعة، كان البغواء الإعلامي يصرح بأننا في الطريق إلى تل أبيب، في حين كانت قوات العدو الإسرائيلي تتجاح غزة في طريقها إلى سيناء، يقتلون ويسرقون جوثنا البواسل، الذين تم إلقاء بهم إلى الصحراء، ثم صدرت إهيم الأوامر بالانسحاب، لم يكن الكذب مقصورا على البغواء الإعلامي فقط، بل تجاوزته إلى التصاد الاشتراكي - التنظيم السياسي الأودح حينذاك - الذي كان كبار كهنته يهونون من شأن ما حدث من احتلال للأرض، ويرددون كلاما عجيبا يغير الدهشة والرتاء، ويؤكد لك أن الهزيمة كانت نتيجة طبيعية لتسليم زمام الأمور إلى مثل هذه العقليات، يلّمح الراحل الكبير فحفي غانم في رواية «زينب والعرش» إلى أن من بين ما كان يقال للشباب في هذه الاجتماعات إن ما حدث لمصر في 1967 لا يزيد على حد شخص اسمه «تروماي» فاقدته إحدى ثرابعه.. هته نجا، أليس ذلك أفضل من أن يفقد حياته؟ أوال من هذه القبيل كانت تتردد في محاولة للتعمية على عقول ما حصل، لكن ذلك لم يفرق مع المصريين شيئا، لا علموا بالحقيقة من أوالهم الذين عادوا إليهم بعد الانسحاب، حين سمعوا قصص الأسرى من شباهم الذين يعانون الأزمن في «عقليت»

البغواء سيموت

فرضت الحقيقة نفسها على الناس، كما أشار الدكتور محمود خليل، واندركوا تفاصيل ما حدث في حرب يونيو/حزيران، فاستحالت حالة التهوون التي قابلوا بها الحدث خلال الأيام الأولى إلى إحساس مر بالخدعية، وتحول ضراؤهم ودفاعهم عن استمرار الوضع على ما هو عليه إلى سخط وغضب طال كل شيء، ولم ينج أحد لحظتها من سلاحهم التاريخي في مواجهة الحن، سلاح «النكات»، بعد أحد يصدق البغواء الإعلامي، حتى في الحالات التي كان يتجرأ فيها ويذكر الحقيقة، فقد أصبح التشكيك في كل شيء وفي أي شيء «سيد الموقف» ومن عاصر نصر أكتوبر ومتمشرين الأول 1973 يعلم أن كثرين تشككوا في البيانات الأولى التي استمعوا إليها عبر الراديو أو التلفزيون، وقالوا إن الحكومة تكذب كعادتها، ولم يتأكدوا من حقيقة النصر، إلا عندما عاد أبناؤهم، وسمعوا منهم حقيقة ما حدث، أو من خلال الاستماع إلى أدوات إعلامية خارجية أكدت نجاح المصريين في العيور، لم يكن من صالح السلطة في ذلك الوقت أن تكذب أو تخدع، بل يمكن القول إنها خسرت كثيرا حين سلكت هذا السلك، ولم يكن أدل على ذلك من المظاهرات العارمة التي واجه بها الشباب والعمال، الأحكام الهينة التي تقررت على المسؤولين عن النكسة، في انتفاضة 1968، يوما لم تستثن هتافات الغضب أحدا من رموز السلطة، بمن فيهم جمال عبدالناصر نفسه، الذي حمله الجميع السؤولية عما حدث.

يحفظ أغلبنا المثل الشعبي الذي يقول «الكذب مالوش رجلين»، فأى كذبة مهما تضخمت وتورمت تنهار وتضمحل أمام حقيقة صغيرة تفرض نفسها على الواقع.

السودان يلم الشمل

ذكرنا كرم جبر في «الأخبار» بأن السودان كان بطل المصالحة التاريخية، بين الرئيس جمال عبدالناصر والملك فيصل، في القمة العربية في الخرطوم في أعقاب هزيمة 1967، وهي المعروفة بقمة اللاء الثلاثة «التصالح، التفاوض، الاعتراف»، وكانت الأزمات بين البلدين في ذروتها، بسبب الحرب في اليمن، كثرين المصالحة هي

مفتاح بناء موقف عربي قوي، في أعقاب الهزيمة.. وكانت المفاجأة الأولى، هي خروج الشعب السوداني العظيم، لاستقبال عبدالناصر ببشكل أسطوري، واقترب الملايين طريق القطار منذ الفجر، وارتسمت الإلتزام على وجه عبدالناصر لأول مرة منذ انتهاء الحرب، وخرجت من الخرطوم الرسالة الأولى: عبدالناصر لا يزال زعيما للعرب وكان رئيس الوزراء السوداني محمد أحمد المحجوب هو رسول السلام بين البلدين، وأقام مائدة عشاء في منزله لزعيميين، بعيدا عن الكاميرات والدبلوماسيين، وحلف بالاطلاق إن يتصافحا، وكان ذلك بداية علاج المشاكل دارت أغلب المناقشات في مؤتمر الخرطوم، حول الدعم العربي لدول الواجهة، لتحقيق الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وكان عبدالناصر يعتقد أن مصر تستطيع تحرير سيناء، ولكنه كان قلقا على الوضع في الضفة الغربية والقدس، وإن يرى ضرورة العمل الدبلوماسي لتحريرها بأقصى سرعة، واستغلال العلاقات الطيبة بين العائلن الأردني الملك حسين والولايات المتحدة، وعبدالنصر من السودان منتصرا رغم الهزيمة، ومؤزدا بتسحنتا حماسية رائعة، استخدمها من روح الشعب السوداني، ووجه مصر، ووقوفه بجانبها في لحظات الشدة، وكانت حرب 67، هي الأزمة الأكبر في تاريخ العرب، نموذجا لدور سوداني فعال، حافظا على تماسك العروبة ووحدتها، ومنع انفراط عقدها مصر والسودان وبالذات لا ينفغ أن يتخاصما، فبين الدولتين رصيد ثقافي وعلاقات شعبية هائلة، تفك كحائط ضد صد أي خداف أو وقبة، لأن ما يجمع التسعين هو رباط مقدس، متحد جذوره منذ أن خلق الله الأرض.

بحبك يا شيماء!

نبقى مع الدكتور أيمن الجندي يقابل المرء في حياته أعجب المواقف، التي لو كتبها قصصى بارع لآتهموه بالمبالغة، أنتم تعرفون طبعاً «الساعة الذكية smart watch»؛ الذي يعرفون من جوال صيني حيث يمكنك أراقتك - كما لا بد أنك توافقوني - لا بد أن يدونه!

نبقى مع الدكتور أيمن الجندي يقابل المرء في حياته أعجب المواقف، التي لو كتبها قصصى بارع لآتهموه بالمبالغة، أنتم تعرفون طبعاً «الساعة الذكية smart watch»؛ الذي يعرفون من جوال صيني حيث يمكنك أراقتك - كما لا بد أنك توافقوني - لا بد أن يدونه!

بجدك يا شيماء!

نبقى مع الدكتور أيمن الجندي يقابل المرء في حياته أعجب المواقف، التي لو كتبها قصصى بارع لآتهموه بالمبالغة، أنتم تعرفون طبعاً «الساعة الذكية smart watch»؛ الذي يعرفون من جوال صيني حيث يمكنك أراقتك - كما لا بد أنك توافقوني - لا بد أن يدونه!

نبقى مع الدكتور أيمن الجندي يقابل المرء في حياته أعجب المواقف، التي لو كتبها قصصى بارع لآتهموه بالمبالغة، أنتم تعرفون طبعاً «الساعة الذكية smart watch»؛ الذي يعرفون من جوال صيني حيث يمكنك أراقتك - كما لا بد أنك توافقوني - لا بد أن يدونه!

حالة ياسمين

كشف الأستاذ الدكتور ماهر عمران أستاذ النساء والتوليد في كلية الطب في جامعة عين شمس، حالة الفتاة ياسمين عبدالعزيز في «البوابة»: المريضة سبق لها الولادة بعمليتين قيصريةين إحداهما في القاهرة منذ ثمانية عشر عاما والأخيرة في سويسرا منذ شهرين أجرت الفتاة، منذ فترة عملتين جراحيتين لإزالة كيس تجمعت دموي، إحداهما في الولايات المتحدة الأمريكية، تدخل جراحي آخر في إحدى الدول الغربية نتجت عنه مضاعفات في الجرح ويعلم جميع الأطباء أن هذا التاريخ المرضي الجراحي ينطوي على موانع مطلقة لاستعمال المنظار الجراحي، وبالرغم من ذلك كانت الفتاة جراحة مفتوحة، تكون فريق الجراحة من طبيبه الخاص منذ حملها الأول، وهو أستاذ آجيال، وقامة كبرى متخصصة في مجال جراحة أمراض النساء والتوليد، وتم التعامل مع آيات العمليات السابقة على مدار البطن وانتهت الجراحة بسلام ووضعت المريضة في الإفاقة إلا أن استعادت وعيها، وقبل نقلها إلى غرفتها عانت المريضة من انتفاخ في البطن وتمدد في القوولن قبل أن تتفاقم الحالة أدخلت المريضة مرة أخرى للاستكشاف، وتم التعامل معها جراحيا بكفاءة، وظلت المريضة في غرفة العناية المركزة تحت تأثير المهدئات ومضادات الألم، كما هو متبع بعد العمليات الكبرى، لم تدخل المريضة مطلقا في حالة الغيبوبة المزعومة، التي ظلت عناوين الهراء الصحافي أو موضوعا لهري الفضائيات، نقلت المريضة إلى غرفتها للملاحظة العادية واستقرت حالتها وتقرر منع الزيارة لحين السماح بها.

بجاعة للدعاء

أشارت سحر جعارة في «الوطن» إلى أنها عرفت الإعلامية الرقيقة إيمان الحصري من خلال لقاءات عديدة كمنهية ومتفرقة، تبدو بملامحها المصرية كالفرأشة لكنها «مقاتلة... لم تدخل يوما من أسلوبيها الهادئ في إدارة أصعب الحوارات، ليظل حضورها المميز يحفظ القلوب والأبصار عبر شاشة «DMC»، وترزعم الكاتبة أن الكاتبة تفضل القلوب والعقول، فالجمال الصالح ليس من أدوات الإعلام، ورغم جمالها عرفت كيف تكون أنيقة العقول، «حاضرة ومؤثرة» بدون صراخ أو مزيدة كالبطلانة، أمس بلغ سعر التيكوتون 31 ألف دولار، هذا معناه أن دولارا واحدا تم استثماره منذ

جيدا، وكيف تُخرج كل ما في عقل الضيف ببساطة، تابعت الكاتبة كلامها، الآن، تسد هذه الشاية الجميلة من ربيع عمرها فاتورة «خطا طبي» أدى إلى مضاعفات صحية، وبعد خوضها أكثر من عملية جراحية لا تزال تنتظر حضور جراح عالي إلى مصر من أجل إجراء جراحة عاجلة، وقبل أن تسأل: هل في القانون ما يعاقب على «الخطا الطبي»، الذي تحول إلى ظاهرة، ونجحت عمسا يفتننا من أن نقاضي ونحاسب هؤلاء المخطنين طبييا.. كانت النجمة ياسمين عبدالعزيز ضحية خطأ طبي آخر أثناء إجراء جراحة. (ملحوظة: التفاصيل تخصصها وحدها). وأكدت الكاتبة على أن أشجما ما في ياسمين كفاتنة أنها قوية وواضحة، تعيش شعورها الإنسانية على الملا، دقيقة في اختياراتها، تحترم نفسها وفهئا.. فجاءت أزمته مضاعفة، وبينما هي تواجه الألم بتسجاعة تحولت إلى مادة للشائعات من قلوب سوداء لا تحرم: وطالب سحر جعارة من القراء أن يتوجهوا بالدعاء لكل من إيمان وياسمين بالشفاء العاجل.

مبدع في جاكيت

واقعة فارقة لشاعر كبير اهتم بها صلاح صيام الذي يهوى التقييد في وقائع التاريخ في «الوفد»؛ ساعده الشاعر مأمون الشناوي وحول حياته من شخص يعمل في إحدى المهن اليدوية إلى أشهر شاعر غنائي في بداية التسعينيات من القرن الماضي، ولم يجد أي غضاضة في أن يفتح الطريق أمام شاعر موهوب آخر، بأن يدخل طريق الفن ويحقق فيه نجاحات، لم يخف الشناوي الموهبة الفذة - رغم أنها تمنين منهته - بل على العكس ارتضى أن يكون سلما لها لتصل إلى الحد والشهرة، سيد مأمون الشناوي، الذي يقع في إحدى الحكامات ومن حسن حظها، أنها تعمل في منزل الشاعر الغنائي مأمون الشناوي، بدأت الكتابة بخلاف تشبب بين «المكوحي» والفتاة التي يحبها، التي همرت لاحقا، ليرسل لها أبيات شعر في جاكيت تحدى البذل الخاصة بين تعمل لديه وهو مأمون الشناوي، لتكون تلك الكلمات هي أغنية «على الحلوة والمره»، وما أن رأى الشناوي كلمات تلك الأغنية، أقام الدنيا باحسا عن كاتب تلك الكلمات، ليضع الفتاة العاملة لديه في حالة من الرب، لتروي له القصة ويطلب منها أن تأتي بحبيبها المكوحي. يستكمل القدر دوره مع سيد مرسي ليصل مأمون الشناوي بصديقه الملحن محمود الشريف، وصديقهما المشترك نجم الغناء في الوقت عبدالغني السيد، لتخرج للناس أغنية من أروع الأغاني المصرية، حتى أن الشاعر سيد مرسي لقوه هو ما بعد «سيد مره» تأسيا بعنوان أول أغنية أشهر بها، فتأنت الكلمات رقيقة ومعبرة وهي التي أراد أن يتود بها لحبيبته الخادمة التي همرت، وطلب من خاله أن يوافقها، وتقول الكلمات: «ع الحلوة والمره، مش كنا متعاهدين.. ليه تنسى بلاتر.. ع عشرة قابلها سنين.. ع الحلوة والمره.. تنسىت خلاص عنى ونسيت ليالينا، ونسيتت كلنا ودنا ونسيتت أمانينا.. كان أملي فيك غير كده ليه تنسى ماصينا.. حرام عليك كل حد ستمهت فينا.. راح تنسى كام مرة وتفرح اللابيين.. واستمررتا لتصرف الأقدار تم تسجيل الأغنية ونجحت نجاحا ساسحا يظل وينطق بعدها اسم سيد مرسي كأحد أكبر شعراء تلك الفترة، وقد كتب العديد من الأغنيات.

ادفنا الفتنه

أسئلة مهمة طرحها أحمد عبد التواب في «الأهرام»: هل سوف نترك عوامل التعصب الكسوي تتفاقم هكذا؟ وهل يمكن السكوت على أن تمتع بعض مجالس إدارات بعض الأندية صلاحيات لنفسها تزيد بها التعصب؛ وأين تصاد الكرة، ووزارة الشباب والرياضة، ولجنات الرياضة في غرفتي البرلمان؟ وأين وزارة الداخلية التي سوف يكون عليها أعباء ومسؤولية حل المشاكل عندما يسفر إهمال ترك عوامل التعصب عن تبعات اتفاقية «مكنا» وأين هي الجهة التي تراجع التزام العقود وواع عامة في الدستور والقانون؟ ثم أين هي الجهات المنوط بها وأن الفتحة في مهدها وقبل أن تتفجر قابل تكرر الحن السابقة؛ وأكد الكاتب على أن المنطق المباشري يقول إن أزمة ما بعد 2011، هي أزمة ما قبل 2011، فالأمر هو رياضي بالأساس، ويسبق (الروح الرياضية) من قوائد الفضائيات، أنها تنقل لنا ما يحدث في مجتمعات أخرى، في يتجاوز تعصب جماهيرها ما يحدثنا، إلا أن مسؤولي الكرة عندما يعينون على منع الفتن من منابعها.

«حبس إلى أجل غير مسمى... قصة كلب» للشاعر الأمريكي مايكل روتنبرغ استراتيجية لعب وهدم في الشعر الأمريكي



عبد اللطيف الوراري *

معاناة الإنسان وآلامه، ليس من أجل أن ينصب نفسه سرادق عزاء لمعزّين مقترضين ومُعلمين، بل من أجل إيقاظ الوعي الأُمّي، الذي طالما وقع تحت خدر الأيديولوجيات المتطرفة، للتغيير والشورة. فالذيوان، إنّه، يمكن أن يُقرأ كقصيدة أو معلقة طويلة تنتيق من تيار الوعي الكامن لدى الشاعر بضرورة التغيير والجنون به. لكن من المهمّ أن نلغث إلى أنّ روتنبرغ يصوغ جلته الشعرية الخاصة به؛ جملة بصرية باروذية ومحدودة، من نتاج خبرته الشخصية، ووعيه الحديّ بالعالم المحسوس، وثقافته الفلسفية النافذة، ومقروبيته النابذة لأعمال والت ويطمان، وجيمس جويس، وأنّ غينسبرغ وغيره من شعراء جيل الإيقاع الاستثنائي. وداخل هذا كله، تتنوّع صيغ الجملة وطرق كتابتها التي تستردها من أساليب المونتاج والمونولوج والتبشير والتفضّة. ومن ملفوظات الكتابة الاعترافية، وهو يصل القصائد بتقنيّات الكتابة عند شعراء ما بعد الحداثة. لقد حسم روتنبرغ مع تقاليد الشعر المرسل وأسلوب الأسطر الشعرية وقصائد السوناتة، وشرع يكتب نصوصه وفق ما تليه عليه أعماق وجدانه بانسياب وسلاسة، في جمل جريئة وفقرات ومثولات متدفقة تستعصر، في كثير من الأحيان، فكراً فلسفياً جريئاً، ارتيانياً ومضاداً يخفي في صور مبتدلة وصادمة وغير متوقّعة، ويستوحي مضامينه من نزوع الكلية باعتبارها مذهباً يقوم على رفض العادات التي باسم الدين، أو تتعلق باللباس، أو اللباقة أو غيرها من القيود الاجتماعية، ساعياً وراء أسلوب حياة لامادية، نتيجة شعور الأنا بالإحباط في الحضارة الجديدة وخيبة أمله منها؛ قصة كلب/ شاعر غاضب ممّا يحدث هنا والأّن.

* كاتب مغربي

«الإنسانية تعيظني/ تنسحر الربّ...» في بعض الأحيان/ تسير الأمور على ما يرام/ لكن هذا المنزل يحترق الآن».

لكن داخل هذا اللعب اللغوي والتسريد المملّ لأشياء تبدو تافهة وغير منطقية، ثمة استراتيجية يقصدها الشاعر، وهي نقد العالم المعاصر بروح ثورية مُفارقة لا تهادن، فجنده يُبطن شعره نقداً مفارقاً ولؤعيّاً للنظام الأمريكي، وهوى الرأسمالية التوحشة، وقيم الاستهلاك الجماهيري، والتأزيب الجدد في إسرائيل، ومواضع العلاقات الدولية التي تركز الجهل والتعجّب، والربيع العربي الذي تأمرت عليه قوى ثورية ورجعية في آن: «حب مجاهل/ كوندوليزا رايس وديك تشيني/ يلعبان الغُصْبَة في غرفة نوم لبيكونلن».

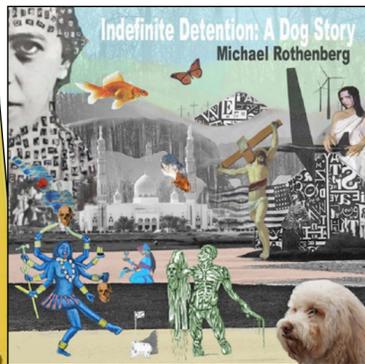
وفي قوله:

«هذه ليست سنة مبشرة للظافة/ سماء نحاسية/ تمتد فوق ميدان التحرير/ هنا تأتي تلك الفكرة الصدمية/ تلك العملة التي أرسلتها بعيداً/ على رقعة منفضحة/ لتقرأها يا ميتكو/.../ غيوم الغاز المسيل للدموع/ تحوم فوق ميدان التحرير/ تعود مفيدة ومنفلة/ لاصطدامها بأرض خشنة/ كخانا من الاستعباد».

إيقاظ الوعي الأُمّي

بدأ الشاعر من ملفوظات خطابه، قلقاً وتأثهاً ومهموماً بمجريات العالم، الذي يفقد الحرية باستمرار، وسجنه يظل معلقاً «إلى أجل غير مسمى» كناية عن غياب العدالة وأقلام جناة الإنسانية من العقاب، وهو حيناً يتحدث عن بلده أمريكا ويتطلع باشتياق إلى مغادرته، بسبب الحروب والفساد السياسي والتعصب الديني، وحيناً آخر يركز على نماذج من التجربة الإنسانية المتبوعة، ويتخذ من الفرد المهزوم والمنتمي للطبقة المتوسطة، نموذجاً كتابياً لاخترال معاناة الإنسان المعاصر. وفي هذا السياق، تذكرنا طريقة الكتابة ونوعيتها عند مايكل روتنبرغ بانشفالات شعراء جيل الإيقاع، لهذا يصحّ أن نعتبر شعر مايكل روتنبرغ يندرج ضمن توجّه جديد من التزام الشعر الأمريكي المعاصر، بحيث ينصب الاهتمام على إبراز قيم إنسانية عادلة يتقاسمها مع الشعوب المضطهدة في معاناتها المبررة اليوم، في كل مكان.

إنّا كان الديوان يطّح بمثاليات فانتازية وسيريالية لا يمكن أن نخطئها، فإنّ الشعر يوتربغ يستمدّ قوّته وروح من



محاولتها لإعادة تاريخ وبناء السمات الأدائية في الشعر الأمريكي الجديد، وهو ما أشار إليه الناقد الأمريكي داييل سميث بقوله: «إنّ مايكل روتنبرغ ساهم في صياغة مشهد الشعر الأمريكي باعتباره مُحرراً ومُدافعاً عن التجديد في الشعر الأمريكي».

قصة كلب، باروديا واستباحث

يمثل «حبس إلى أجل غير مسمى» قصة كلب» أحدث دواوين هذا الشاعر، الذي صدر عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر (القاخرة 2021) وترجمه إلى العربية الشاعر المغربي الحبيب الواعي، الذي يواظب اليوم على ترجمة جزء مهم من ريبورتاز الشعر الأمريكي في العقود الأخيرة (أمريكا أمريكا: أنطولوجيا جيل البيت» 2018 و«المطر القديم لوب كوفمان 2020) فرصة سانحة للتعرف على الطرق الجديدة التي تنتهجها مُخيّلة هذا الشعر في وقتنا الراهن.

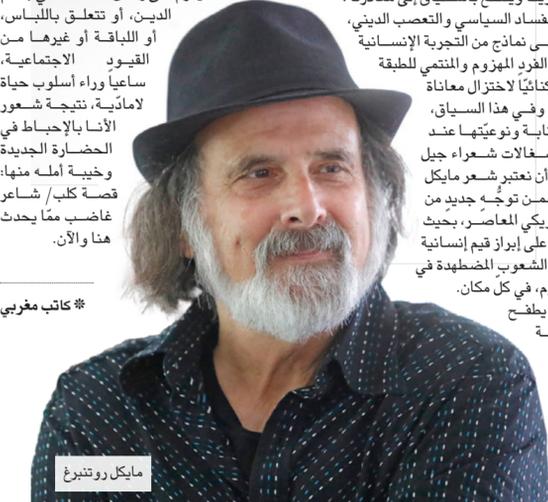
عبر مثاليات الديوان يمكن للقارئ العربي أن يستكشف عالم هذا الشاعر المختلف، والتعرف على طبيعة تصوّره للشعر ورؤيته ووظيفته في زمننا. فقد هالت شعر هذا الرجل، الذي يتحدث بشيرات الكلمات والمفوضات من كلّ فنّ وعلم، من النثر إلى البكتيريا والطفيليات، مروراً بأسماء الدول والعواصم والمدن والغابات، والنباتات، ومشاهير الإعلام، والفنون، والحيوانات، والنسب والرموز الرياضية، ومنتجات الصناعة الجديدة التي تغرق المجتمع الاستهلاكي في أتونها، من خلال عين شعرية لافظة وساخرة، ترصد في حركاتها المهمل في حياتنا اليومية وتفصيلها المكتظة والباردة في آن، والعبارة للأفاق والمحيطات: «في حركة» دائماً في حركة/ المطر وإبر الصنوبر المنكسرة/ من ورائي/ عنكبوت على صخر يجاب النافذة/ الصقر يعبر قمم الأشجار/ ثمّ يذهب/ اتبع هذا/ اتبع ذاك/

■ عندما نكون في صد الحديث أو التفكير في الشعر الأمريكي الحديث، فإنّه يتبادر إلى أذهاننا مثل هؤلاء الشعراء الأساسيين، الذين تجاوز أثرهم الإبداعي والتجديدي شعر بلدهم الأصلي، ليشمل خريطة الشعر العالمي برمته، وهم: والت ويطمان، وإدغار آلان بو، وأميل ديكنسون، وأزرا باوند، وأن غينسبرغ، وجاك كيروك، ولورنس فولينغيتي، وأن ساكستون، وتشارلز بوكوفسكي، والس فيليب، ولاغستون هيرز، وسيلفيا بلاث وتشارلز سيميك. ومن الجدير أن نعترف بأنهم الذي لا يمكن إنكاره في الشعر العربي الحديث، وفضلهم الطيب على شعرائنا المجددين، بمن فهم بدر شاكر السياب، وصالح عبد الصبور، وأدونيس، وفاصل الزعزاعي، وسركون بولص، أو المعاصرين من أمثال نورالدين زويتني، وأسعد الجبوري، وإيمان مرسل، وخالد مطاوع وغيرهم، وإن كان ما زال نشكو إلى اليوم، غياب ترجمات أو مختارات كافية ومنجدة عن الشعر الأمريكي الحديث والمعاصر تُنقل إلى العربية باستمرار.

مايكل روتنبرغ

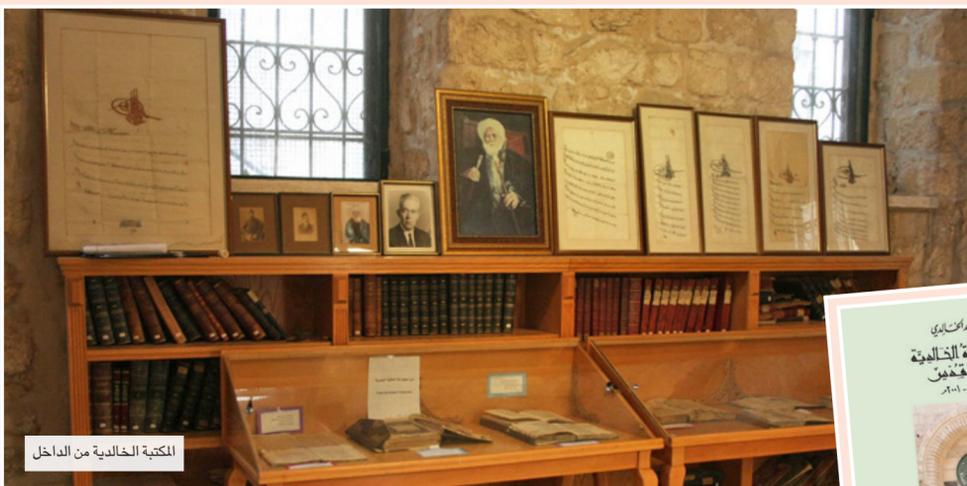
يمكن القول إنّ الشعر الأمريكي، بفضل نشاطية تجديديه، ما فتئ يفتح حداقته الدائمة، ولا يكف عن أقصي ما يطعم إليه. لغة وبناء وأسلوباً، وربطه بروح العصر وقضاياه في أزمنة الحرب والظلم والهجرة، إصغاء والتزاماً. لعل من جملة هؤلاء، بل أكثرهم تجديداً ومُفارقة في آن، هو الشاعر مايكل ووتنبرغ الذي نشرته له دواوين وحظيت قصائده على نطاق واسع باهتمام مجلات أدبية عديدة. وعدا كونه شاعر، فهو كاتب أفان، ورئيس تحرير مجلة «بيغ بريدج» وناشرها على الإنترنت، والشريك المؤسس لحركة الشعر العالمي المعروفة بـ«100 ألف شاعر من أجل التغيير» التي ذاع صيتها في أنحاء كثيرة من المعمورة. كما مكّن روتنبرغ القارئ الأمريكي المعاصر، عبر علاقته الوثيقة مع دار نشر (بنغوين) الشهيرة، من الاطلاع على مجلدات مختارة من الشعر الأمريكي الحديث، نشرت خلال العقد الماضي، لكُتاب أمريكيين لعبوا دوراً حاسماً في صوغ مفهوم جديد للشعرية الأمريكية، خلال منتصف القرن الماضي، ومن بين هؤلاء الشعراء نذكر: آلان فيليب، جوان كايفر، ميلترز ديغيد وإدوارد دورن.

وفي موازاة مع ذلك، عمل هذا الشاعر عبر مجلته «بيغ بريدج» على تشجيع أصوات شعرية جديدة، ومن ثمة ساهم في بثّ روح جديدة تتواصل والإرث الشعري الذي ينشد سبل التجديد في الشعر المعاصر، وقد ساهمت هذه الخدمات التي أسداها للشعر الحديث في التعريف به مُحرراً وناشراً للشعر وفناناً ذا ذائقة خاصة، ومنتسلاً بالأسئلة التي يطرحها الفرد عن تجربته الشخصية، في



مايكل روتنبرغ

المكتبة الخالدية في القدس: سيرة مدينة



المكتبة الخالدية من الداخل

■ في سياق الاهتمام بتاريخ وصور المدن، عادة ما ركز عدد من المهتمين في هذا المجال على قراءة بعض الأماكن والتطورات التي عرفتها، بوصفها تعكس التغيير الأوسع الذي عرفته المدينة وما حولها عبر عدة عقود، ولذلك غدا المكان وسيرته ليس مجرد مجال مادي، بل يحمل في كل زاوية منه قصة وسيرة المجتمع والاقتصاد الناتجة، ستدفع بعدد من الروايات والمؤرخين في السنوات الأخيرة إلى التركيز على كتابة روايات وكتب تتعلّق مثلًا بتاريخ أحد الفنادق، أو العمارات «عمارة يعقوبيان» وما عرفته من تطورات وتغيرات عبر الزمن، أو دراسة بعض المطاعم، وما شهدته من تقلبات أو انتقال بعض فروعها لأماكن أخرى كليل على تغيير اقتصاديات المدينة العربية في سنوات ما بعد الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

محمد تركي الربيعو *

وربما من الدراسات الطريفة والمهمة أيضًا في هذا الشأن، الكتاب الذي ألفه المؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي «المكتبة الخالدية في القدس» وتتناول فيه تاريخ هذا المكان، منذ نشوئه، مروراً بما عرفته مدينة القدس، التي بنيت فيها هذه المكتبة، من تغيرات ديموغرافية وأشكال متعددة من الاحتلال الاستعماري، ما نجمت عنه آثار عديدة في هذه المكتبة ومخطوطاتها، قبل أن تتحول مع مرور الزمن إلى واحدة من أهم الأماكن في مدينة القدس، التي تحاول حفظ ذاكرتها وراثة أهلها وقصصهم.

وفي كتاب الخالدي، الذي أعيد طبعته للمرة الثانية مؤخراً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ستكتشف مع كل تحول في المكتبة، تاريخاً اجتماعياً وثقافياً موازياً، نتعرف من خلاله على أوضاع المدينة وأهلها والأفكار التي كانوا يتداولونها.

تقع المكتبة في قلب القدس القديمة على مسافة مئة متر من الحرم الشريف وتطل على حي البراق وحي المغاربة السابق، وقد عمل على تأسيسها أفراد من عائلة الخالدي الفلسطينية، التي، كما تذكر بعض الروايات، تنتسب إلى الأساس، إلى الصحابي خالد بن الوليد، وما هو متواتر عن أخبار العائلة أنّ أفرادها هجروا القدس قبيل سقوطها على أيدي الإفرنج، ولجأوا إلى دير عثمان بالقرب من قرية مرده في نابلس، ليعودوا إليها بعيد فتحها على يد صلاح الدين بكية الديري ثم الخالدي.

في العقود الأولى من الوجود العثماني في المدينة، برز دور العائلة أكثر في الحياة الدينية، من خلال تعاقب العلماء من الخالدين على قضاء الحنفية في القدس، فكان شهاب الدين أحمد وابنه محمود، وبدءاً من القرن السابع عشر الميلادي تولى الكثير من فقهاء العائلة منصب رئاسة الكتابة في المحكمة الشرعية في القدس، فضلا عن نيابة القضاء في حال غياب القاضي التركي المعين من إسطنبول، وقد بقي هذا المنصب شبيه محصور بالعائلة طوال القرون الثلاثة الأخيرة من العهد العثماني، إلى أواخر القرن التاسع عشر ميلادي، كما بقي علماء العائلة منحازين للطرف العثماني خلال الهجوم الفرنسي على مصر، وانضموا مبكراً إلى حركة الإصلاح العثمانية، فكان منهم مصطفى بن موسى (توفي 1845) الذي تولى القضاء

ليؤسس لوقفية أخرى حررت في عام 1720، وجمع فيها نحو 560 كتاباً، والتي ضمت في الأغلب كتباً حول الفقه والأصول والفرائض، وقد شرط صنع الله على الناظر على وقفه «لا يعبر لنجوه (أي لذي جاه) ولا لذي شوكة.. إلا لن احتاجه من العلماء لمراجعة مسألة من كتاب، فيظهر له الكتاب ويطلع المسألة بحضور الناظر، وإذا دعت الضرورة لأحد من العلماء أن يستعير كتاباً فيأخذ منه الناظر رهنًا ولا تزداد العارية (أي الإعارة) على شهر» ومما يلاحظ هنا أنّ تويرت هذا الحجم من الكتب لم يكن بالأمر السهل، خاصة أنّ المطابع في تلك الفترة لم يكن لها دور يحد، وهو ما جعل من الحصول على الكتب شيئاً مكلفاً، ولذلك كان وجود الكتب في البيوت العثمانية، لم يكن متوفراً في الأغلب إلا لدى العائلات اليسيرة والعلمية، وفي حال توفرت كان غالباً ما يورد في تركة التوفي ما امتلكت من كتب ليجري تقاسمها بين الورثة كشيء مادي ومعنوي، وقد جاء ابن صاحب هذه الوقفية (محمد بن صنع الله) المتوفي سنة 1790 ليسير في الاتجاه ذاته من خلال وقف كتبه البالغ عددها 260 كتاباً، ومنذ ذلك اليوم والأولاد والأحفاد يتوارثون مكتبة جدهم إلى أن جاء روجي بن ياسين ليقرر جمعها ووضعها في مكان واحد بين عامي 1885-1886، لكنه لن يتمكن من إكمال هذه الفكرة ليأتي بعده الحاج راغب بن محمد علي الخالدي، ليقرر بناء المكتبة في تربة الأمير حسام الدين بركة خان وأولاده من أمراء المصريين، ولأنّ بناءها تطلب تكاليف عالية، فقد أوصت خاتمة بنت السيد موسى أفندي الخالدي قبل وفاتها من مالها بمبلغ لعمار تلك الخرابسة وضماها إلى التربة وجعلها مكتبة، ونلاحظ هنا أنّ ما فعلته السيدة خانم هو جزء من تقاليد واسعة عرفتها مدينة القدس، على صعيد أوقاف النساء وورهن في بناء المجال العام.

بعد بناء المكتبة أخذ الحاج راغب يجمع فيها الكتب والمخطوطات، ومما يذكره عن هذه اللحظة أنّ الكتب لما دخلت عليها الحضارة والمدنية أسسوا المكتبات والمدارس وتبعهم الإفرنج واقتروا أثرهم، وما زالوا

في إسطنبول من القرنين إلى السلطان محمود الثاني، وفي نهاية القرن التاسع عشر، ومع افتتاح مدارس أجنبية وزيادة الإرساليات التعليمية والتبشيرية الأوروبية إلى المنطقة، أخذ بعض أفراد العائلة يخبرهم عن أبناء القدس يتأثرون بالأجواء الجديدة، ما دفعهم إلى ترك المدارس الدينية والفقهية، والانتقال إلى التعلم والخدمة في المجالات المدنية الجديدة، وهكذا أرسل يوسف ضياء الدين بن محمد علي (توفي 1906) إلى الكلية البروتستانتية في مالطة، وعين في ما بعد أول رئيس لمدينة القدس 1867 1873 وبعدها تولى أخوه ياسين بن محمد علي رئاسة البلدية، كما عين عضواً في المجلس العمومي لبيروت، ومن برز من العائلة في هذه الفترة أيضاً روجي بن ياسين (1864-1913) الذي تلقى دروسه الأولى في المسجد الأقصى، قبل أن يلتقي بحزب الاتحاد والترقي ويصبح من المقربين لجمال الدين الأفغاني، وعين مدرّساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية في باريس، وقد نشر أبحاثاً قيمة حول الأدب والتطورات السياسية في تلك الفترة، كما كتب مخطوطات عن الصهيونية، لم يكتمل، تحدث فيه عن قيام الحركة في القرن العشرين، وعلاقة اليهود بفلسطين وبالغرب على ممد العصور، ثم ختم دراسته بفضل قائم على البحث الميداني عن جميع المستعمرات التي جرى إنشاؤها، وفي ظل هذه الأسرة، وما عرفته من تقلبات، ستنشأ مكتبة الخالدي، التي كان لأفرادها الدور الأكبر في تكوينها والإشراف عليها.

ستبدأ أولى محاولات أبو ذؤنر هذه المكتبة مع الشيخ أبو الرضا طه بن صالح في 1656 الذي أسس وقد وضع فيه كل مكتبته لخدمة العلماء، كما يقول، وقد عد في هذا الوقت عناوين مكتبته وبلغت خمسين مجلداً، ثم جاء بعده محمد صنع الله الكبير (توفي 1726)

في سياق الاهتمام بتاريخ وصور المدن، عادة ما ركز عدد من المهتمين في هذا المجال على قراءة بعض الأماكن والتطورات التي عرفتها، بوصفها تعكس التغيير الأوسع الذي عرفته المدينة وما حولها عبر عدة عقود، ولذلك غدا المكان وسيرته ليس مجرد مجال مادي، بل يحمل في كل زاوية منه قصة وسيرة المجتمع والاقتصاد الناتجة، ستدفع بعدد من الروايات والمؤرخين في السنوات الأخيرة إلى التركيز على كتابة روايات وكتب تتعلّق مثلًا بتاريخ أحد الفنادق، أو العمارات «عمارة يعقوبيان» وما عرفته من تطورات وتغيرات عبر الزمن، أو دراسة بعض المطاعم، وما شهدته من تقلبات أو انتقال بعض فروعها لأماكن أخرى كليل على تغيير اقتصاديات المدينة العربية في سنوات ما بعد الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

وربما من الدراسات الطريفة والمهمة أيضًا في هذا الشأن، الكتاب الذي ألفه المؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي «المكتبة الخالدية في القدس» وتتناول فيه تاريخ هذا المكان، منذ نشوئه، مروراً بما عرفته مدينة القدس، التي بنيت فيها هذه المكتبة، من تغيرات ديموغرافية وأشكال متعددة من الاحتلال الاستعماري، ما نجمت عنه آثار عديدة في هذه المكتبة ومخطوطاتها، قبل أن تتحول مع مرور الزمن إلى واحدة من أهم الأماكن في مدينة القدس، التي تحاول حفظ ذاكرتها وراثة أهلها وقصصهم.

* كاتب سوري

نانسي عجرم توزع «سلامات» في شوارع بيروت



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

«سلامات» هو عنوان الأغنية التي شدت المطربة اللبنانية نانسي عجرم حماسة متتبعيها للفيديو الكليب الخاص بها، بعد أن نشرت الإعلان الترويجي للكلب، الذي صورته تحت إدارة المخرج سمير سرياني على مدار يومين في منطقة برج حمود والمنطقة الصناعية في سد البوشيرية، عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدت نانسي في اللقطة سعيدة جداً وهي في السيارة قبل أن تخرج منها، وقدم المتابعون لها التهانئ والعمل ولا سيما بأغنية «سلامات» التي اعتبروها الأجل والأهم والتي تشبه نانسي، وعلقت إحدى المتابعات بأنها تنتظر صدور الكليب بكل حماسة قائلة «الجمال والطفافة تحمست» وكتبت أخرى: «بعيد يوم الجمعة ولا لازم بكرأ تيزر جديد للكلب».

تجدد الإشارة إلى أن أغنية «سلامات» تحظى بنجاح باهر وهي من الألبوم الجديد الذي طرحته أخيراً بعنوان «نانسي 10» وهذه الأغنية من كلمات شادي نور والحسان محمد يحيى وتوزيع هادي شرارة، والإخراج لسمير سرياني الذي حققت معه نجاحات في كل من الكليبات التالية: «أمي» و«بدنا نولع الجو»، و«الي بيروت الأنتي».

فرقة «بابل» والسفر من الإحباط إلى الأمل

عادل بوعواد لـ «القدس العربي»: غياب صناعة موسيقية مغربية يهشم المنتج المحلي



عادل بوعواد

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

«بابل» فرقة موسيقية مغربية، تتميز بترويضها في إطلاق جديدها، وتحظى بتقدير وسوسط نخبة مهمة من الشباب الذين تطلّهم في مسارات فنية تتقاطع مع ما هو مجتمعي. كما تتميز بمزاوجتها في اليوماتها الغنائية بين الدارجة المغربية والإنكليزية.

أحدث أعمال «بابل» أغنية (حان وقت الرحيل) باللغة الإنكليزية، ضمن اليوم سيصدر قريباً تحت عنوان «سفر».

«القدس العربي» التقت أحد نجوم «بابل» وهو مغنيها عادل بوعواد الذي كشف تفاصيل عمل الفرقة وأسباب التسمية التي تثير الكثير من التساؤلات، والأهداف التي سطرته مسيرتها في الغناء خاصة في صنف الأغنية الغربية المغربية، إن صح التعبير.

شاركت فرقة «بابل» في العديد من المهرجانات، وبصفتها حضوراً بما يميزها من أداء شبابي يمتزج من طبيعة المجتمع المغربي على مستوى المواضيع التي تشغل الشباب، ومواضيع تهم التنوع الثقافي..

في البداية، نسال عن سر تسمية مجموعتكم الغنائية بـ «بابل»؟

■ سر تسمية الفرقة باسم «بابل» هو ما عرفت به مدينة بابل من نهضة وتنوع ثقافي وعلمي غير مسبوق كأول دولة بالمفهوم الحضاري وما لها من رمزية تاريخية، وكما تعلمون أن أول قانون وضعي كان لعموراني لتأطير ذلك التجمع البشري آنذاك، وفرقتنا اختارت شق التنوع الثقافي كمرجع لها ومنطلق لوضع استراتيجية موسيقية تنسجم بالتنوع والانفتاح، لذلك فمن هنا جاءت التسمية.

■ تنتصرون لجيل الشباب في الأغنية الغربية، وهذا الجيل تلاحقه تهم عديدة من طرف النقاد الذين يؤكدون أن الأغنية الشبابية تفقد للجودة الإبداعية، ما هو ردك على هذه التهم؟

■ هل هي الحقيقة، كنا نأمل لو ما زال لدينا نقاد على المستوى الفني في وطننا العربي. لكن اليوم نتحدث على زمن العولمة؛ زمن الانفتاح على حضارات وثقافات أخرى مع وجود التكنولوجيا الرقمية التي غاب فيها النقد بالمستوى الأكاديمي، وأصبحت هي من تتحكم في المحتوى. أما في ما يخص جودة الإبداع فنظن أن لكل جيل إبداعاته وتطوير حتى ما سبق فهو في حد ذاته إبداع. ما نحرص عليه في فرقتنا هو الحفاظ ما أمكن عن الجودة الإبداعية رغم الإكراهات، ونؤمن أننا إذا أصدرنا منتجاً موسيقياً فإنه المستوى فإنه سينال إعجاب المتلقي.

■ في هذا السياق، كيف تصف إقبال الجمهور على أغاني بابل، وهل هي كما تتوقعونها أم أن الأمر يتطلب المزيد من الاجتهاد؟

■ إقبال الجمهور على أغاني «بابل» دائماً كان محموداً، ومتبعوننا يعلمون جيداً أننا نحرص على إعطائهم منتجاً فنياً في المستوى، وطبعاً ما زال الطريق أمامنا طويلاً جداً، والصعوبات بالجملة لكي تتمكن من فرض النوع الموسيقي الروك الذي اخترته الفرقة وعرفت به منذ البداية، ولكن المشوار ما زال في بدايته رغم أن الفرقة تشغل منذ عشر سنوات في هذا المجال.

■ هل لك أن تقرب قراء «القدس العربي» من ظروف وإمكانات اشتغالكم؟ المواضع التي تطرحها «بابل» في مجمل أغانيها؟

■ ظروف وإمكانات اشتغالنا محدودة كما الحال بالنسبة لجميع الفنانين المغاربة، في غياب صناعة موسيقية محلية، وهذا ما يعكس سلباً على جودة الإبداع ويجعلنا نستورد من الخارج ونهشم المنتج الموسيقي المحلي ونترك المجال للثقافة.

■ «بابل» كان لها الحظ في الفوز بمسابقة «جيل موازين» مما أعطانا الفرصة من الناحية التقنية والمادية، أما من الناحية الإبداعية فقد كلفنا الألبوم خمس سنوات من الجهد في الألبوم وكتابة الكلمات التي في مجملها نتحدث عن شخصية ابتكرناها في الألبوم تخيط في عدة مشاكل نفسية اجتماعية وخوف من المستقبل، ووضعنا حلولاً في أغاني أخرى لنزرع الأمل وأن لا نستسلم للإحباط.

■ لأن الوطن يحتاج إلى شبابيه بصحة نفسية جيدة لبناء المستقبل مزدهر، وقد أطلقنا اسم «سفر» على الألبوم، سفر من الإحباط إلى التفاؤل والأمل.

■ هل يحضر الهاجس الاجتماعي في أغاني «بابل» أم أن المسألة حسب الإلهام وحسب الطلب؟

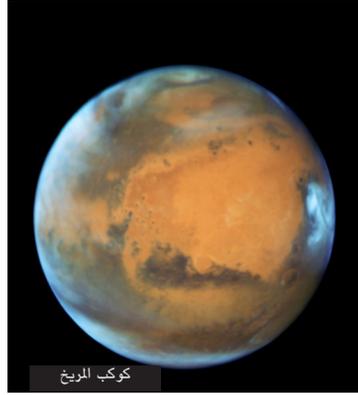
■ نكيد «بابل» سبتغني لغني على كل ما هو اجتماعي بالدرجة الأولى، والهالما هو ما نحس به كمغاربة يجنون وطنهم ودينهم وولي أمرهم ويحملون بالقدم والأزهار، ولكن، لن يتأتى هذا إذا أهملنا دورنا؛ فهناجستنا هو الساهمة في الرقي بالفكر الثقافي وتوعية الشباب وزرع الأمل.

■ ختاماً، كيف تقيمون المشهد الغنائي المغربي

وخاصة الأغنية الشبابية؟

■ المشهد الغنائي المغربي في مجمله، وللأسف، لا يروقنا؛ فنقل من يهدم ويخبط خبط عشواء وينشر الثقافة ويمس بالمقدسات فنحن ضده. ولكن، لننقب متفائلين، هناك فنانسون من الطراز العالي يجزؤون أعمالاً تفخر بها كموطئين مغاربة، وتبعث الأمل، وعموماً نظن أننا مرحلة ستزول عما قريب، لأن الكل واع بخطورتها.

زلزال المريخ تساعد في فهم تركيب باطن الكوكب الأحمر



كوكب المريخ

■ واشنطن-رويتز: ساعدت موجات زلزالية ناتجة عن زلزال رصدها المسبار الآلي إنساييت التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا»، العلماء في فهم تركيب كوكب المريخ بما في ذلك التقديرات الأولية لحجم قلبه الضخم المؤلف من معادن سائلة وسمك قشرته وطبيعة غطائه. وسلطت هذه النتائج، التي تم الكشف عنها الخميس، الضوء على ما كان يعتبر بيئة داخلية غير مفهومة جيداً لهذا الكوكب وهو الجار الأصغر للأرض ودمت بعض المفاجآت بالإضافة إلى تأكيد أن مركز الكوكب الأحمر منحصر.

وكشف المسبار إنساييت الذي هبط في عام 2018 لبدء أول مهمة لدراسة أعماق المريخ عن أكثر من 700 زلزال معظمها متواضع الشدة.

وتختلف الموجات الناتجة عن هذه الزلازل من حيث السرعة والشكل عند الانطلاق عبر مواد مختلفة داخل كوكب، وتأتحت البيانات المأخوذة من أداة قياس الزلازل في مسبار إنساييت والتي تشمل حوالي ثلاثين زلزالاً التركز على معالم باطن الكوكب.

سابقاً مع وجود عناصر أخف مثل الكبريت والأوكسجين والكربون والهيدروجين تمثل نسبة كبيرة بشكل غير متوقع.

وتختلف قشرة المريخ وهي الطبقة الخارجية تماماً من الناحية الجيولوجية عن قشرة الأرض، وتنقسم قشرة كوكبنا إلى صفائح ضخمة تتحرك بلا هوادة فوق طبقة صخرية داخلية تسمى غطاء في عملية تسمى صفائح تكتونية.

وقالت بريجت كتابماير إندرون، عالمة الزلازل في جامعة كولونيا في ألمانيا والتي أشرفت على إحدى ثلاث دراسات عن باطن المريخ نشرت في مجلة ساينس: «نظراً لعدم وجود صفائح تكتونية نشطة على المريخ، لا يحدث شيء مماثل هناك، وهذا يعني أيضاً أن قشرة المريخ قديمة جداً».

ويتمد غطاء المريخ المحصور بين القشرة والقلب حوالي 970 ميلاً (1560 كيلومتراً) تحت السطح، ويختلف تكوينه عن تكوين الأرض مما يشير إلى نشوء الكوكبين من مادة مختلفة عندما تشكلا قبل أكثر من 4.5 مليارات سنة.

ويبلغ قطر كوكب المريخ، وهو رابع كوكب بعداً عن الشمس، حوالي 4220 ميلاً (6791 كم)، بينما يبلغ قطر الأرض حوالي 7926 ميلاً (12755 كم).

وقال باينيرت إن هذه النتائج الجديدة تسمح للعلماء باختيار نظريات تكوين الكوكب.

وأضاف: «الفهم الذي سنتكسبه من هذا لن ينطبق فقط على المريخ بل على تكوين وتاريخ الأرض وأي كوكب صخري آخر في نظامنا الشمسي أو ما بعده».

بداية صيف مليء بالكوارث الطبيعية عبر القارات

■ باريس - أ ف ب: موجات حرّ وفيضانات وحرائق... شهد الشهر الأول من فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية كوارث طبيعية متتالية، قد يكون تقافم حجمها ووتيرتها بسبب التغير المناخي، حسب عدد كبير من خبراء المناخ.

موجة قحيط غير مسبوقه في كندا

نهاية حزيران/يونيو، ضربت غرب كندا موجة قحيط غير مسبوقه ناجمة عن ضغوط عالية تحبس الهواء الساخن، وسجلت البلاد درجات حرارة قياسية مرات عدة بلغ آخرها 49,6 درجة مئوية في قرية ليتون في 30 حزيران/يونيو. كما تأثرت بتلك الموجة ولاية واشنطن وأوريغون الأمريكيتين. ولم تعرف بعد الحصيلة الدقيقة للأشخاص الذين لاقوا حتفهم جراء موجة الحر، لكن المؤكد أن هناك مئات الوفيات على الأقل.

وكانت هذه الموجة الحارة «مستحيلة تقريباً، لولا الاحترار الذي تسبب به الانسان، وفقاً لعلما من تجمع «ورلد وايزر اتربيوشن»، (استناد الأحوال الجوية العالمية) وهي مبادرة تجمع خبراء من معاهد بحثية مختلفة حول العالم، ووفقاً لهم، فإن تغير المناخ جعل هذا الحدث أكثر احتمالاً بما لا يقل عن 150 مرة.

في 14 و15 تموز/يوليو، قتلت فيضانات كبيرة 209 أشخاص على الأقل في ألمانيا وبلجيكا بالإضافة إلى فقدان عشرات آخرين، واجتاحت السيول عشرات المناطق المأهولة، كما تسببت الفيضانات بأضرار في لوكسمبورغ وهولندا وسويسرا.

وهطل أمطار خلال يومين فقط تعادل الكمية التي تسجلت وهطلت أمطاراً خلال يومين فقط تعادل الكمية التي تسجلت

عادة على مدى شهرين، حسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقال كاي شروتور عالم الموارد المائية في جامعة بوتسدام «في الوقت الحالي، لا يمكننا أن نقول على وجه اليقين إن هذا الحدث مرتبط بتغير المناخ» لكن هذه الظواهر المناخية القوية أصبحت «أكثر تواتراً وأكثر احتمالاً» بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وفي الصين، تضرب وسط البلاد فيضانات أسفرت حتى الآن عن مقتل 33 شخصاً على الأقل وفقدان ثمانية منذ 16 تموز/يوليو، وفقاً لتقرير بثه التلفزيون الوطني الخميس، وانخفض معدل هطول الأمطار مساء الثلاثاء في مدينة تشنغتشو الكبيرة (وسط) حيث اجتاحت السيول جزءاً من الثرو وغمرت مئات العربات.

حرائق في الولايات المتحدة

بدأ موسم الحرائق في الغرب الأمريكي مدفوعاً بالجفاف، ويكافح آلاف من الإطفائيين حوالي 80 حريقاً ضخماً، وأنت الحرائق في بداية الأسبوع على أكثر من 4700 كيلومتر مربع من الغطاء النباتي.

ومن بين الحرائق الأكبر «بولينغ فاير» في ولاية أوريغون التي أتت في غضون أسبوعين على ما يعادل مساحة مدينة لوس أنجلوس من غطاء نباتي وغابات.

وقال ماركوس كوفمان من خدمة إدارة الغابات في الولاية «الحريق كبير جداً، ويغذي نفسه بنفسه، حتى أنه تسبب ببق، في ولاية كاليفورنيا المجاورة، كان لا بد من إخلاء العديد من القرى في مواجهة أسنة الهلب الناتجة عن «ديكسي فاير»، وهو حريق قد يكون ناجماً عن سقوط شجرة على خطوط الطاقة.

التكنولوجيا الحيوية سلاح جديد لإنتاج عطور ومستحضرات تجميل من انبعاثات الغازات



وتسمح 10 مليلترات بإنتاج 9 أطنان من الكلتة الحيوية في خلال شهر. ثمّ يباع الإنتاج في قوارير من ليترتين أو خمسة ليترات بسعر يرقى إلى الكنتان لماركات المجموعة التي تستخدم هذه المكونات الغالية في وصفات مختلفة.

العلوم الخضراء

وفي وقت زاد وعي المستهلكين بالمسائل البيئية، وضعت ماركة «لورال» الفرنسية «العلوم الخضراء» في قلب أولوياتها.

وتطمح المجموعة لأن تحصل 95% من مكوناتها من مصادر نباتية متجددة ومعادن متوافرة على نطاق واسع وعمليات دائرية بحلول 2030.

وكثيرة هي التحديات التي تعترض مجموعات هذا

وقد استحدثت خلايا الورد في هذا المختبر سنة 2012 يطلب من ماركة «لانكوم» التابعة لمجموعة «لورال» التي أرادت منتجاً مصنوعاً من الورد الذي تتخذ منه رمزاً لها. غير أن عمل الباحثين لا يقتصر على الطيبات الخاصة، فهم يجرون أيضاً تجارب سعيًا للحصول المزاي المرجوة، كترطيب البشرة أو محاربة آثار الشيخوخة.

وفي خيم الدفيئة، نبته من نوع عصفور الجنة تعلق النباتات الأخرى، فهل سينتهي بها الطراف هي أيضاً في منتج لعناية بالبشرة؟ يحرس فريق الباحثين على إبقاء مشاريعه طي الكتمان.

وفي الأحوال كلها، يستغرق الأمر مراحل عدة قبل أن تُستخدم الخلايا المسخنة في منتج تجميل.

ويقول باسكال هيلير، الباحث الخبير في التخضير النباتي: «نستخدم جهاز تخضير سعته عشرة لترات ثمّ 35 ليترًا، وعندما ننجز كل الإجراءات، نصبح على يقين من أن منهجيتنا متينة وقابلة للاستنساخ».

حقيقية جديدة على بعد عشرات الأمتار من المختبر، ينتج معمل

في البدء كانت وردة لونها زهري فوشيا انتهى بها الطراف، بعد عدة تعديلات في المختبر، في منتجات عطائية بالبشرة تباع في أنحاء العالم أجمع، في مسار قد يشكّل طريقة إعداد الكثير من مستحضرات العذ.

في دفيئات مركز التكنولوجيا الحيوية لمجموعة «لورال» في مدينة تور (غرب فرنسا) تحفظ وردة «لانكوم» مع غيرها من النباتات المقدر عددها بحوالي مئة التي يعمل عليها فريق صغير من الباحثين.

والهدف بسيط، وهو يقضي بإيجاد مكونات فعالة في هذه الأصناف من شأنها أن تغذي مستحضرات تجميل، من دون استنفاد الموارد الطبيعية التي تشكل مصدرها الأصلي.

وبعد اختبار النبتة، يستخرج الباحثون من ساقها أو من أوراقها خلايا «غير متميزة»، أي أنها تحمل الحوض النووي للنبات لكنها لن تتحول إلى أي جزء معين منه، وهي تتكاثر في علب على مر الأسابيع والأشهر لتشكل كومة صغيرة زهرية أو خضراء اللون.

حل العدد السابق

2	7	5	8	9	4	3	6	1
3	1	8	7	2	6	4	9	5
6	9	4	5	1	3	2	8	7
9	5	3	6	4	8	1	7	2
8	4	2	9	7	1	6	5	3
7	6	1	2	3	5	8	4	9
4	2	9	1	8	7	5	3	6
5	3	7	4	6	2	9	1	8
1	8	6	3	5	9	7	2	4

الجدي

اكتشف أهدافك الحقيقية وأبلغ أحباءك مدى حبك لهم في أحيان أكثر. لا يتعامل جسمك جيداً مع الإجهاد الزائد، لكن فترات الراحة المستمرة ليست هي الحل السليم

الدلو

هناك ما يعيقك عن التقدم في اتجاه أهدافك، فلا تيأس. احشد قوتك واستمر في تتبع أهدافك، حتى وإن كان لا بد من تغييرها بعض الشيء

الحوت

الرومانسية تحببك من كل جانب وتبدو سعيداً مع الشريك الذي ترضي معه أجمل اللحظات في حياتك

الميزان

حاليًا، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، ويسود الأجواء تناغم وتوافق من حولك

العقرب

ستلقى ترحاباً عارماً من قبل كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الود بالقدر نفسه وسوف تكسب أصدقاء العمر! قد يحالفك الحظ وتلتقي بشريك حياتك أيضاً

القوس

إن كان في استمتعنا توقع كل شيء، ستغيب عنا لمذات الحياة، إن، لا تنعني حظك ولا تشعر بالأسف لمصيرك، بل على العكس، كن يقظاً، فالحياة تخبئ دائماً مفاجآت سعيدة

السرطان

سوف تنجح في العمل وخارجها، وحتى في حياتك الشخصية، سوف تنتج من نظرتك الدافئة للأمور الكثير من الفوائد

الاسد

اليوم يبدو أنه ليست هناك مشكلة لا تستطيع حلها، تسمح لك حالتك المزاجية الجيدة وتجاوزك في النظر بثقة إلى المستقبل. فقط عليك ترك التوتر اليومي وراءك

العذراء

تترطب الأجواء وتتنتش الأوقات وتعرف لقاءات مفيدة، وتكون على استعداد لتتمكن من مواكبة التطور المسجد في العلاقة مع شريك

أبراج

الحمل

يجب أن تغَيّر تكتيكك ولتتوصل إلى استراتيجية جديدة وأن لا تسمح للأخزين بتغيير رايك أو خططك كثيراً

الثور

يجب ترك الغرور، وأن تكون محل عون ودعم لتربح الجميع، هؤلاء سيكفونون إلى جنبك في الكثير من مشاكلك في المستقبل

الجوزاء

تتضر الكثير من اللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات المهنية التي تحمل إليك الكثير من المفاجآت وتستفيد منها في مجالك المهني

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4	3	8					
		2	4					3
		5	1	7				
	7		3					
							5	
			5	6				
	2							
			8	2	4			
3			1	8	6			
			2	5	1	6		

حملة من نقابة الموسيقين في مصر ضد هجوم إيمان البحر درويش على الحكومة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

أصدرت نقابة المهن الموسيقية في مصر، بياناً تستنكر فيه ما فعله المطرب المصري إيمان البحر درويش، بعد هجومه على النظام الحاكم وإصداره أصواتاً مسيئة في بث مباشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وجاء في البيان: «تستنكر نقابة المهن الموسيقية ما فعله وقاله المطرب إيمان البحر درويش في بث مباشر على صفحته والإتيان بأفعال لسط من قدر أي فنان وموسيقي مصري يقبل بهذا الأسلوب المشين. وأكدت النقابة أن ما قاله وفعله إيمان يتنافى مع كل القيم المجتمعية الرصينة والثقافات الإنسانية القومية، وشهدت على أن رواسخ المجتمع التي كانت العامل الأول في بناء مجتمع قيمي صالح، وتؤكد النقابة على فتحها في قيادات مصر وأجهزتها التي ثبتت قدرتها على إنجاز مرحلة حاسمة في تاريخ الوطن».

وكان المطرب إيمان البحر درويش قد هاجم الحكومة المصرية بسبب مشروع تحليه مياه البحر. وقال في مقطع فيديو: «مشروع تحليه مياه البحر لا يصلح لـ100 مليون إنسان بل لمنطقة كمرسى مطروح. مستطرداً: «يتحدث الإخوان المسلمون عن اعتقالي في مصر بسبب تصريحاتي، وكذلك عن هروبي للخارج، يا جماعة عشان يجي حد يهوب نحيتي ما عمل فضيحة عالمية، أنا لا بخاف ولا يتهدد.. وتساءل إيمان البحر درويش، عن الحاكم الحقيقي لمصر، مشيراً إلى قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعلاجه على نفقة الدولة، ورغم ذلك فإن القرار لم يتم تنفيذه. وهسد درويش أنه في حال التعرض لأحد من أبنائه، فإنه لن يسكت، وسيقوم بفضح الظلم الذي يتعرض له الشعب المصري، أمام العالم كله.

وأضاف: «الأمم يعتقني؟ لا أعتقد. واتهم درويش الأمن المصري بأنه يتميز بالجبروت، وتابع: «كنتم تعلموا لهذه الدرجة من الظلم الشديد في أنتم لم تصلوا أعظم فنان في السعالم قام بالبناء لوطنه من جيبه، كما تابع: «دول يجوا يعقلوني يبقى (وقام درويش بإخراج صوت من حلقه) واستكمل: لأمواتة!»



مُضاميات وأرضيات

رسائل مصطفى الفقي: الكائن السلطوي كما جاء في القاموس!

سليم عزوز *

لا تُشَد الرحال إلى مصطفى الفقي، سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات سابقاً، والقرب حد الاتصال من الحاكم حالياً. لكني إذا رأيت على الشاشة، وأنا أمارس التنقل بين القنوات المختلفة، فأنتي لا أغانر حتى ينهني من الحديث عن معلوماته عن الماضي، حتى يخوض في حديث غيره، لأنه يتحول إلى توفيق عكاشة، إذا كان الأمر خاصاً بالسياسي!

ذلك أن الرجل الذي يبدو رصيناً بحكم منصبه السابق، يقدر صحافته عند التأيد، لأنه يحب أن يكون دائماً في دائرة السلطة، وهذا لن يكون مع النظام الجديد إلا بالتأييد بوضوح، وبشك فح، فلن يتقبل من المؤيد إلا أن يكون «طبالاً» يحمل «طبلة» فالنظام لا يعرف إلا التأيد بـ «الزفة»، وهو لديه خبرة في ذلك، لأن مبارك نفسه، الذي عمل معه الفقي، لم يكن يفهم غير المباشر من الكلام، وعندما كتب جمال بسدي، رئيس تحرير جريدة «الوفد» «صابت امرأة وأخطأ الرئيس» غضب مبارك غضب الثقافة، وعديم الفهم، ونقل عنه ثورته عندما رأى الكاتب الراحل وهو يقول له: أنا من يخطئ؟ وحسناً أنهم لم يلفتوا انتباهه إلى أنهم هنا ينسبونه بغيره من الخطاب، فربما سأل ومن عمر بن الخطاب؟ ثم أكمل القاموس المعروف عنه من السباب، لعل «الفقي» يحكم عمله معه يعرف مفرداته، لكن في عهد مبارك، كان الفقي في حكم «المعلم حنفي الويش» وكان هناك «صبيان» يقومون بمهمة التأيد المباشر «سمير رجب نموذجاً، بيد أن المرحلة الجديدة تحتم أن يتحول من يريدوا نيل الرضا إلى «صبيان» أو «صبية» من حيث الأداة!

من سره أن يعثر على نموذج حي للرجل السلطوي، كما جاء في القاموس، فلينظر إلى حالة مصطفى الفقي، فالرجل لا يرى نفسه إلا قريباً منها، ويعيش في كنفها، ولو في عضوية المجلس القومي للمرأة عندما أخرج من قصر مبارك، أو رئاسة مكتبة الإسكندرية، كما هو حاله الآن، ولهذا فإنه يكون «عكاشة» أكثر من عكاشة ذاته، عندما يتعلق الأمر بإعلان تأييده للنظام الحاكم، ولهذا فعندما يدخل في هذه الساحة، فأنتي أغانر الشاشة غير مستأنس لحديث.

وقد بدأ الفقي حديثه التكريات عقب الثورة، في برنامج على إحدى القنوات، لكنه الآن هو ضيف أسبوعي، أو نصف أسبوعي على قناة «دي إم سي مصر» السعودية، ولم يعد يقتصر حديثه على التكريات، بل إنه يدلي بدلوه في الأحداث الجارية، وكانت آخر مرة شاهدته فيها غاضباً على غير عادته، عندما كان حديثه عن التعتن الإثيوبي في موضوع سد النهضة، وقد تخلى قليلاً عن كونه رجلاً سلطوياً، فسقط على حديثه الأيسر، ربما لأن المصريين جميعاً في حالة غضب من مآلات الأحوال في موضوع السد، لفرق بين مؤيد للإنتقال العسكري ورافض له، ولهذا يستعين أهل الحكم بالذئاب الإلكترونية في صد الهجوم على السلطة، بما عرف من هذا الذئاب من سب ودف، والروح وفرش الملاية، وغاية تبرير البعض لصمتهم هو القول إنهم يؤمنون بالقيادة السياسية، وقدرتها على الحل في الوقت اللازم، وهي شناعة يعلقون عليها ضعفهم وهو أنهم على أنفسهم!

الإخوان والحرب

وإزاء عجز أهل الحكم عن مجابهة التحديات، كانت الاستعانة لتفزيونيا بين يريدون أن خيار الحرب، يقف خلفه الإخوان، الذين يريدون دفع الجيش المصري إلى هزيمة نكراء، وهم لا يدركون أنهم يبذلوا الدعاية إنما يسيئون للجيش، الذي يقدمونه، كما لو كان من المقرر سلفاً أن يهزم في المعركة إذا التقى الجمعان، وكأنه من غير المحتمل أن ينتصر فيكون نصره إضافة للحكم العسكري على نحو يُخرس معارضيه، ويضعف شسوكتهم ويمثل شرعية للحاكم المتغلب!

لم أقرأ لأحد من الإخوان يدعو للحرب، أو لاستخدام القوة، لكني أدرك تماماً لو أن استفتاءً نزيهاً جري على استخدام القوة في هذه الأزمة فسوف تصطف الأغلبية العظمى من المصريين خلف هذا الخيار، بمن هم في معسكر السيسي، وسيكون هذا هو الاستفتاء النزيه الذي تكون نتيجته هي التسعيات الخمس الشهيرة، التي كانت تصحك التالي وعرفت بها الأنظمة المستبدة قديماً.

والحال كذلك، فلم يكن أمامهم إلا إخراج إبراهيم عيسى من العلية ليرد هذا الخطاب عبر إحدى القنوات التلفزيونية وكيف أن الإخوان من يريدون توريث الجيش في الحرب، وقد أعني أن القناة الأولى الرسمية، تحثني به وتذيعه بشكل متكف، وقد وقفت عليه عندما ذهبت لهذه القناة التي كانت تنقل وقائع صلاة الجمعة من الجامع الأزهر، ولعل قنوات أخرى تذيعه ولم أشاهدها!

هذا الخطاب عن وقوف الإخوان وراء الدعوة للحرب لبشمتوا في هزيمة الجيش المصري، كان من اختصاص الذئاب الإلكترونية، لكنه توقف بعد أن لوح السياسي نفسه ذات خطاب بذلك، قبل أن يتراجع سريعاً، ومن ثم استدعي إعلاميون للترويج له، لوقف شعور المصريين - لا سيما من يؤيدوا الحاكم العسكري - بخيبة الأمل إزاء هذا التخائل وعدم القدرة على مجابهة التحدي ووضع حد للتمتت الإثيوبي، ومن هنا يمكن تخلي مصطفى الفقي، عن حذره وكان حديثه يائساً حزينا.

وفي الأسبوع الماضي بدا الرجل كمن يبحث عن الحل وقد عثر عليه، دعا عبر «أم بي سي مصر» إلى الاستعانة بإسرائيل لحل أزمة السد، وقال إنها (أي إسرائيل) هي التي تحمي السد، لينكرنا هذا بحديثه قبل الثورة أنه يتشترط لحاكم مصر القادم أن توافق عليه إسرائيل، وبدا في الحالتين، كما لو كان يروج للانبطاح لها!

وقد استدشعت إسرائيل هذه الخطوة، فأصدرت سفارتها في القاهرة بياناً نفت فيه ما أنذع في بعض القنوات التلفزيونية وبعض المقالات من أنها تحمي السد أو أنها ضالعة في شيء يخصه، فحساب من يعمل مصطفى الفقي؟!

في الموقفين لم يكن يعمل لصالح إسرائيل، فما قاله في الأولى وفي الثانية هو جزء من المهام التي يكلف بها نفسه، بحكم كونه سلطوياً، يعرف من أين تؤكل الكتف وكيف يخدم الأنظمة؟

وفي الأولى كان يقدم خدمة غير مباشرة لمشروع التوريث، ليقطع الطريق على من قد يعتقدون أن اختيار الحاكم الجديد هو من سلطة الشعب المصري، ويحث على التسليم بالقادم، باعتبار أنها إرادة الدولة الكبرى في المنطقة، التي إذا أرادت شيئاً تعتمده الإدارة الأمريكية على الفور!

وفي الثانية يعرف الأهداف الإستراتيجية من موافقة السيسي على بناء السد، وهي أهداف إستراتيجية وتكتيكية، تدور كلها حول تثبيت موقعه في السلطة، فعقب الانقلاب العسكري في يوليو/تموز 2013، جمد الإتحاد الإفريقي عضوية مصر، كما أعلن القادة الإثيوبيون أنهم لن يتفاوضوا مع السلطة الحالية في أمر السد، لأنها وليدة انقلاب عسكري. لكن الإتحاد الإفريقي عدل عن قراره، والسلطة الإثيوبية تراجع عن تنسدها، فتمناً لواقعة النظام الانقلابي على بناء السد، الذي كان مرفوضاً من أي نظام سابق، كما أن الهدف الإستراتيجي من الموافقة على بناء السد، هو إيجاد البرر لتوصيل المياه إلى إسرائيل، على أساس أن تتدخل إسرائيل بما لها من نفوذ على إثيوبيا للوساطة، وكان الفقي في مقابله مع «أم بي سي مصر» السعودية، يعيد الطريق لما هو أت.

إنهم يخفون في أنفسهم ما الله مبدية.

أرض - جو:

ربما لم يفهم العميد سمير راغب معنى كلمة «تحفظ»، فثار ثورة عامرة على المتحدث الإثيوبي سمير أحمد وهو يناظره في برنامج «المسائية» على قناة الجزيرة، «باشسر»، وهو امر لو صح لكنا أمام مثال حي على العقيلة العملية العسكرية الفذة، لأن ثورته على مفردة «تحفظ» كشفت عن عنصرية بغضبة، والعميد المتفاد يصفه بـ «الإثيوبي» ويتعالى عليه حد اعتبار أنه من الشرق الحياتي أن يقلل سيادته بالظهور مع هذا «الإثيوبي» بينما لم يفقد الضيف الإثيوبي صوابه وظل متمسكاً بضبط النفس!

اللائق أن تضار العميد راغب احتفظوا بهذا الرد، الساحق الماحق، والمزلزل والمساح بكرامة «الإثيوبي» البلاط، ليكون هذا تعبيراً عن أزمة سلطة كشفت جزئياتها للمشاهدين فشاهدنا هذه الرعونة في الأداء والجهل النشط، والتعالي غير القائم على أساس، فالقيادة الإثيوبية تمارس التحدي والقوم ينتصرون في خناقات الشوارع!

لقد أساءت الفضائيات للقوم بمجرد السماح لهم بالظهور وهم على هذه الحالة البائسة.

* صحافي من مصر

أقدم موقع مستمر في تقديم العروض في العالم إعادة افتتاح مسرح «دروري لين» بعد ترميمه

■ لندن - رويترز: أعاد الموسيقار البريطاني أندرو لويد ويبير، افتتاح مسرحه دروري لين، أمس الجمعة، بعد أعمال ترميم استمرت عامين وتكلفت 80 مليون دولار، بهدف إبقاء الموقع الثقافي التاريخي مفتوحاً طوال اليوم وليس فقط للعروض.

ويضم المسرح، المعروف باسم (ذا لين)، قاعة تم تجديدها وسلالم فاخرة ومكاناً مخصصاً لتقديم الشمباتيا مستوحى من البانتيون في روما، ومنطقة لتناول الطعام طوال اليوم بالإضافة إلى حانة لتقديم مشروبات الكوكتيل سميت على اسم المصور الشهير سيسيل بيتون واشترى لويد ويبير، وهو من أهم العاملين في مجال المسرح في «وست إند» منطقة في وسط لندن تشتهر بمسارحها ومواقعها الترفيهية والتجارية، المسرح في عام 2019 وشرع مع زوجته مادلين في مشروع ترميم بقيمة 60 مليون جنيه إسترليني (82 مليون دولار) بهدف الحفاظ على تاريخ



افتتاح مسرح دروري لين

فوز الفيلم المصري «توك توك» في مهرجان «بان أفريكان»



القاهرة - «القدس العربي»:
حصل الفيلم المصري القصير «توك توك» للمخرج محمد خضسر على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان «بان أفريكان» في لوس أنجليس في الولايات المتحدة الأمريكية في دورته التاسعة والعشرين.

وتعتبر هذا من المهرجانات العالمية المؤهلة للتنافس على جوائز الأوسكار.

وهذه هي المشاركة الثانية للفيلم في مهرجان مؤهل للأوسكار بعد مهرجان «كليفلاند».

ويعرض الفيلم الآن في مهرجان «دريان» السينمائي الدولي في جنوب أفريقيا، والذي يقام في الفترة من 22 يوليو/تموز وحتى 1

البندقية تفلت من تصنيفها في قائمة اليونسكو للتراث المعرض للخطر



■ روما - أ ف ب: أفلتت البندقية في اللحظة الأخيرة من تصنيفها في عداد المواقع المعرضة للخطر في قائمة التراث العالمي لليونسكو بناء على توصيات المنظمة الأممية، بعدما أعلنت السلطات الإيطالية عن حظر دخول السفن السياحية الكبيرة إلى قلب الخور.

وقد أحييت لجنة التراث العالمي الملتزمة في فوتشو في الصين علماً بهذا الحظر الذي من المرتقب أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من آب/أغسطس. وأمهلت السلطات الإيطالية حتى الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ لمساءلتها عن الجهود المبذولة لحماية المدينة بما يميزها من نظام بيئي وتراث تاريخي استثنائيين.

وأشاد وزير الثقافة والتراث في إيطاليا داريو فرانشيسكيني، بقرار اللجنة، لكنه شدد في بيان على ضرورة ألا يشيح العالم بنظرة عن البندقية، داعياً إلى «تعمية هذا الموقع الفريد من نوعه تعمية مستدامة».

ويبرز اللجنة القرار الذي اعتمده بالرغم من تحفظات الترويج

بتلقيها «معلومات في اللحظة الأخيرة» تفيد باعتماد مرسوم من مجلس الوزراء في روما بتاريخ ١٣ تموز/يوليو بات يموجه عبور «عمالقة البحر» في الوسط التاريخي للبندقية ماضياً منسيا.

واعتباراً من الأول من آب/أغسطس، سيُحظر في حوض سان-ماركو وقناة سان-ماركو وقناة جوديك، عبور السفن التي تتخطى زنتها ٢٥ ألف طن ويتعدى طولها ١٨٠ متراً وارتفاعها عن سطح المياه ٣٥ متراً، أو تلك التي تحتوي انبعاثاتها على نسبة من الكبريت تتخطى ٠.١ %.

وينبغي لهذه السفن أن ترسو في مرفأ مارغويرا الصناعي حيث ستجرب ترتيبات لهذا الغرض، في حين سيبقى في وسع السفن السياحية الأصغر حجماً (قرابة مئتي راكب) التوقف في قلب المدينة. ولم تقدم اليونسكو شيكاً على بياض لإيطاليا، بل اشترطت أن يقدم البلد «تقريراً محدثاً حول حالة حفظ الموقع قبل الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢» فضلاً عن تقديم «مقترح وسلسلة من التدابير التصحيحية المقرونة بجدول زمني» قبل

الاجتماع السادس والأربعين للجنة سنة ٢٠٢٣، وفق ما جاء في البيان الختامي. ويتهم المدافعون عن البيئة والتراث الثقافي السفن الكبيرة بالتسبب بتموجات شديدة تؤدي إلى تدهور أسس المدينة المدرجة في قائمة التراث العالمي منذ ١٩٨٧ وتعرض النظام البيئي للشبح في الخور للخطر.

وعاد النقاش إلى الواجهة الشهر الماضي مع عودة السفن السياحية التي غابت عن البندقية بسبب انتشار الجائحة، حارمة المدينة من عائدات مالية كبيرة. لكن هذا الغياب أتاح للسكان التمتع بالهدوء واستنشاق هواء نقي.

وقد أثير احتمال لإراج البندقية في قائمة التراث المهدد إلى حد بعيد على المشهد السياسي في إيطاليا.

وتؤكد اليونسكو من جهتها أن تصنيفاً من هذا القبيل ليس «عقوبة» حتى لو يراه البعض بمثابة «وصمة عار»، خصوصاً أن الموقع المعني قد يزال من قائمة التراث العالمي إذا لم تبذل جهود كافية لحمايته.

كيف ستصرف دول الشرق الأوسط المنتجة والمستهلكة تجاه التحول عن النفط والغاز إلى مصادر الطاقة المتجددة؟



الواح لالتقاط حرارة الشمس في حقل محمد بن راشد آل مكتوم الشمسي في دبي

الصين الأخيرة في الشرق الأوسط. ويقول «إنها ما قررت الحكومة الصينية أن أمنها الخاص بالطاقة يستمد من الحقول الموجودة في أفريقيا وليس من آبار النفط في الشرق الأوسط. فعلى أن نتوقع تحول الاهتمام ورأس المال الصيني، وإذا ظل للنفط والغاز دور أكثر استمرارية في صورة الطاقة العالمية، من الممكن أن يقع مزيد من الصراخ بين الولايات المتحدة والصين على النفوذ في المنطقة».

وفي نهاية المطاف، من الممكن أن تتخلى الدول الغربية عن النفط والغاز لأسباب بيئية، بينما تظل الصين والدول النامية متمسكة بهما لأسباب اقتصادية. ومن الممكن أن يحدث ذلك مع تخلي الولايات المتحدة عن القيام بدور مستقبلي في الشرق الأوسط، وحصول الصين على قدر كبير من المكاسب.

ويختتم الترمان تقريره بقوله إن الدوافع الرئيسية وراء تحول الطاقة العالمية سيكون مصدرها من خارج منطقة الشرق الأوسط. ولكن سيكون لها تأثير عميق داخل المنطقة، وسوف تحدد الطريقة التي ترتبط بها المنطقة بباقي دول العالم. ويقول البعض أن هذا التغيير سوف يكون كبيرا وسوف يحدث في القريب العاجل، على العكس من المقاتلين بمستقبل أطول للنفط والغاز الذين يرون أن ذلك لن يحصل قريبا.

الشرق الأوسط، ويرى أنه ربما تعوض الكميات المتزايدة من جانب الدول ذات التكلفة المنخفضة الأسعار المنخفضة، مما يؤدي إلى تركيز إستراتيجي متجدد على الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى، فإن حتمية انضباط السوق قد تقع على عاتق الدول النفطية في الشرق الأوسط، التي سوف تحتاج إلى تقييد الإنتاج للحيلولة دون انهيار الأسعار. والأمر المهم هو: كيف سيحقق ذلك؟

وفي حقيقة الأمر فإن الحكومات في أنحاء الشرق الأوسط ستدفع منذ سنوات لعالم ما بعد النفط، ولكنها ما زالت بعيدة عن بلوغ أهدافها. ففي دول الخليج، سوف يستغرق التحول من الإنتاجية العالية، والعمالة منخفضة الأجر التي تدعم جهود الإنتاجية المنخفضة، وأجور العمال المرتفعة سنوات.

ويسمى القطاع الخاص جاهدة لتوفير فرص عمل للمتعلمين حديثا للقوة العاملة، ولكن الذي يجاوز فيه معدل البطالة 30٪ في كثير من الدول.

يذكر أن اغتراب الشباب مشكلة تشغل كل الحكومات منذ الانتفاضات العربية عام 2011. ويرى الترمان أن تحول الطاقة سيكون أمرا مهما لن يقتصر فقط على الشرق الأوسط، فأنهم الغالبية هو الدافع وراء الكثير من استثمارات

النظر، وأن أحداً لا يستطيع القول بأي تأكيد كيف سيكون حال التكنولوجيا، أو النظم، أو سلوك المستهلكين.

وبالنسبة للشرق الأوسط، ستكون معرفة السيناريو الأقرب للتحقق أمرا مهما للغاية. فإجراءات النفط والغاز هي قاطرة اقتصادات المنطقة، حيث أن المنطقة تضم تقريبا دولاً مصدرة للطاقة ودولاً مصدرة للعمالة. ودول الفقيرة ترسل العمال إلى الدول الأغنى، ويرسل العمال المهاجرين إلى عائلاتهم في أوطانهم. كما أن الاهتمام الإستراتيجي للعالم بالمنطقة يعتمد أيضا على إنتاج الطاقة.

وتعتمد أسعار النفط على العرض والطلب، وتعتمد فكرة توقع انهيار أسعار النفط على افتراض أن النفط سيق، وأن أي اختلالات، حتى لو كانت طفيفة، لها تداعيات اقتصادية كبيرة. واستهلاك النفط على العرض والطلب، مع زيادة الدخل، ومن المرجح أن تعتمد على العادات والتكنولوجيا القائمة لفترة أطول من الوقت. وبينما تستطيع الدول الغنية انفاق المبالغ على المنتجات الصديقة للبيئة، سيظل النفط والغاز، بالنسبة لكثير من سكان العالم، الوقود الرئيسي والأرخص ثمتا.

ويضيف الترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في «مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية» الأمريكي، في تقرير حديث نشره المركز أن هناك حججا منطقية بالنسبة لوجهتي

أسعار النفط تتجه لإنهاء الأسبوع دون تغيير بفعل توقعات شح العروض

■ لندن - رويترز: زادت أسعار النفط نزولاً عن مستوى 74 دولاراً للبرميل أمس الجمعة، لكنه في طريقه لإنهاء الأسبوع دون تغيير يذكر بعد انتعاشه من انخفاض حاد يوم الإثنين الماضي، مدعوماً بتوقعات بأن العروض سيظل شحيحاً مع تعافي الطلب. وتراجعت أسعار النفط والأصول مرتفعة المخاطر الأخرى في بداية الأسبوع بسبب القلق حيال الأثر على الاقتصاد والطلب من تزايد حالات الإصابة بسلسلة دلتا المتحورة من كوفيد-19 في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وأماكن أخرى.

ونزلت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 11 سنتاً بما يعادل 0.2 في المئة إلى 73.68 دولار للبرميل بحلول الساعة 0810 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفزت 2.2 في المئة أمس الأول. ونزلت أسعار عقود خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 18 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 71.73 دولار للبرميل بعد ارتفاعه 2.3 في المئة أمس الأول.

وعلى أساس أسبوعي، يتجه خام برنت لإنهاء الأسبوع مستقراً، بعد أن انخفض في الأسابيع الثلاثة السابقة. ومن المتوقع أيضاً أن يظل الخام الأمريكي مستقراً خلال الأسبوع.

وانخفض كلا العديدين بنحو سبعة في المئة يوم الإثنين الماضي، لكنهما عوضا كل تلك الخسائر مع توقع المستثمرين أن يظل الطلب قوياً، وأن تتلقى السوق دعماً من تراجع مخزونات النفط وارتفاع معدلات التلغيمات.

ومن المتوقع أن يتجاوز نمو الطلب العرض بعد اتفاق يوم الأحد الماضي بين منظمة البلدان المصدرة للنفط و«حلفائها»، في إطار «مجموعة أوبك+» على إعادة 400 ألف برميل يومياً كل شهر اعتباراً من أغسطس/آب.

وقال محللون من «آيه. إن. زد ريسيرش» الأسترالية في تقرير يوم الإثنين بدأت تشعر بأن الزيادة البالغة 400 ألف برميل يومياً لن تكون كافية للحفاظ على توازن السوق، وأن المخزونات في الولايات المتحدة وفي دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أخذت في الانخفاض.

ليبيا تعزم تصدير 1.13 مليون برميل نفط يومياً الشهر الحالي

■ طرابلس - د ب أ: أظهرت بيانات برنامج شحن النفط من الموانئ الليبية اعتراف ليبيا بتصدير حوالي 35 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات النفطية خلال الشهر الحالي، بما يعادل مليون و130 ألف برميل يومياً، مقابل 1.1 مليون و100 ألف برميل يومياً خلال حزيران/يونيو الماضي.

ويشير جدول التحميل بالنسبة لخامات النفط الليبي الأخرى خلال الشهر الحالي يشير إلى اعتراف ليبيا بتصدير 5.88 مليون برميل بما يعادل 190 ألف برميل يومياً من ميناء الشراة، مقابل 174 ألف برميل خلال الشهر الماضي.

وكان المقرر سابقاً تصدير حوالي 178 ألف برميل يومياً من ميناء الشراة خلال الشهر الحالي.

كما تعزم ليبيا تصدير 8.8 مليون برميل خلال الشهر بما يعادل 284 ألف برميل يومياً من ميناء السدر، مقابل 293 ألف برميل يومياً خلال الشهر الماضي.

وتعزم ليبيا تصدير 7.63 مليون برميل خلال الشهر خامي سبرير ومسلما بما يعادل 246 ألف برميل يومياً من ميناء الحرية، مقابل 187 ألف برميل يومياً خلال الشهر الماضي.

كما تعزم تصدير 600 ألف برميل خلال الشهر الحالي مقابل 1.2 مليون برميل خلال حزيران/يونيو الماضي من ميناء الزويتينة.

إسرائيل تعيد النظر في صفقة لشحن نفط إماراتي عبر أراضيها

■ تل أبيب - د ب أ: ذكرت صحيفة «هآرتس» أن حكومة إسرائيل الجديدة سوف تعيد النظر في صفقة لشحن النفط من الإمارات العربية المتحدة عبر إسرائيل، فيما تقول كارين الحارز وزيرة الطاقة المعتزلة عليها أنها لا تقدم أي فائدة للاقتصاد الإسرائيلي.

وجرى توقيع الاتفاق في أكتوبر تشرين أول 2020 من جانب الحكومة السابقة بقيادة بنيامين نتنياهو. ولكن وزيرة الشؤون البيئية، نمار زانديج، تعارض الصفقة قائلة أنها يمكن أن تؤدي إلى أضرار بيئية كبيرة. وقد تمت الجماعات البيئية بالفعل طعناً على الصفقة في المحاكم، قائلة أنه تم الموافقة عليها دون إجازة من الحكومة السابقة.

وكان ينظر إلى الصفقة على أنها ربح كبير لاتفاقية التطبيع القائمة منذ عام بين البلدين وهي الأولى بين إسرائيل ودولة خليجية. ووقعت شركة «أوروبا آسيا بايبلين» الحكومية الإسرائيلية وشركة

«ميد ريد لاند بريدج» الإماراتية الإسرائيلية مذكرة تفاهم لشحن النفط من الإمارات إلى أوروبا وآسيا عبر خط أنابيب يربط مدينتي ساحلتيين في إسرائيل، إحداهما (إيلات) على البحر الأحمر والأخرى (عسقلان) على البحر المتوسط، ومن شأن خط الأنابيب أن يسمح للإمارات بتقليل استخدام مسار قناة السويس الأعلى تكلفة واستهلاكاً للوقت.

وفي حينه قالت صحيفة «غلوبيس» الاقتصادية الإسرائيلية أن «تصدير النفط إلى أوروبا عبر خط أنابيب بري يربط إسرائيل ودول الخليج، سيساعد على تجاوز الطرق الملاحية الخطيرة والمكلفة لضيق هرمز وقناة السويس». لكن وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحارز اعترفت، بحسب صحيفة «هآرتس» في محادثة مغلقة بأن «موظفي الوزارة يعتقدون أن الاتفاقية، التي وقعتها شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية الإسرائيلية، لا تقدم أي فوائد للإسرائيليين».

وأضافت «نقل عنها قولها في اجتماع مع منظمات بيئية: موقفاً في وزارة الطاقة هو أننا لا نرى أي فوائد للاقتصاد الإسرائيلي في هذه الاتفاقية، وإذا ما تم إلغاؤها، فإنا لا نرى أي ضرر في هذا المجال». ولكنها استدرت بالقول «مع ذلك، قالت لهم إن الحكومة الجديدة لم تحدد موقفاً من هذه القضية بعد».

وأضافت الصحيفة «في الاجتماع، اعترفت الحارز بأنها لا تعرف حتى ما هو مكتوب في الاتفاقية قائلة: «أنا شخصياً لا أرى أي فائدة لإسرائيل في الاتفاقية، لكن علينا فحصها من منظور شامل».

وأشارت الوزيرة الإسرائيلية أنه «تم توقيع الاتفاق من قبل الحكومة السابقة، أما شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية، سواء أرادت ذلك أم لا، هي ليست شركة تحت سلطة وزارة الطاقة».

وذكرت الصحيفة «قرب بيئيت ولايبدأ إعادة النظر في الاتفاقية بعد أن

أعلنت وزيرة حماية البيئة تامار زانديج أنها تعارضها». وتابع «لقد أعدت وزارتها وثائق تظهر أن نقل النفط عبر إسرائيل يخلق مخاطر بيئية جسيمة، وذلك طلبت أن تنظر الحكومة فيما إذا كانت فوائد الاتفاقية تفوق هذه المخاطر».

وحسب الصحيفة فإنه في مايو/أيار الماضي، طلبت ثلاث منظمات بيئية من المحكمة العليا الإسرائيلية الحكم بأن الاتفاقية غير صالحة لأن مجلس الوزراء لم يوافق عليها أبداً.

واستطردت مجادلته المنظمات أيضاً بأن مجلس الوزراء لا ينبغي أن يتخذ قراراً دون الاستماع إلى آراء الخبراء والجمهور». وأضافت: «كان من المفترض أن تقوم الدولة ردماً إلى المحكمة هذا الأسبوع، لكنها طلبت تأخيراً لمدة ثلاثة أشهر ونصف حتى تتمكن الحكومة الجديدة من النظر في الأمر».

يونيسف: انهيار متوقع لإمدادات المياه خلال شهر بسبب نقص الوقود صيدليات لبنان تقفل أبوابها بسبب نفاذ الأدوية بشكل كامل



■ بيروت - وكالات الأنباء - أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات»، في لبنان التوقف عن العمل اعتباراً من صباح اليوم الجمعة بنفاد الأدوية بشكل كامل من غالبية الصيدليات.

وقال في بيان في وقت متأخر أمس الأول «أصحاب الصيدليات حاولوا منذ بداية الأزمة توفير ما يستطيعون للمرضى من أدوية، إلا أننا وصلنا إلى مرحلة القفدان الكامل للأدوية في معظم الصيدليات». وأضاف أنه «تمام هذا الواقع المؤسف، نجد أنفسنا مضطرين للتوقف القسري عن العمل اعتباراً من صباح الجمعة وإلى حين اتفاق وزارة الصحة مع نقابة المستوردين على تسليم الأدوية للصيدليات».

وجاء في البيان أن «المستوردين توقفوا تماماً عن تسليم الأدوية للصيدليات بعد قرار وزارة الصحة بتسعير أسعار الأدوية غير المدعومة على سعر صرف يبلغ 12 ألف ليرة لبنانية للدولار، فيما يبلغ سعرها نحو 21 ألف ليرة في السوق الموازية (السوداء)».

ولفت إلى أن «هذا القرار جعل المستوردين يعتبرون أن التسعير الجديدة تؤدي إلى إلحاق الخسائر بهم، كما توقفوا أيضاً عن تسليم الأدوية المدعومة بسبب عدم فتح الاعتمادات المصرفية لهم (من جانب مصرف لبنان المركزي)». وأردف البيان «الحالة المسايوية التي وصل إليها القطاع الدوائي في لبنان أصبحت تتركز بعواقب خطيرة على الأمن الصحي». و يدعم مصرف لبنان المركزي استيراد الأدوية تجنباً لعدم ارتفاع أسعارها، من خلال تغطية الفارق بين سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1515 ليرة، وسعره في السوق السوداء الذي يبلغ نحو 21 ألف ليرة.

إلا أنه ويسبب عدم توافر النقد الأجنبي المخصص لاستيراد مؤخرًا، تم دفع الدعم عن قسم كبير من الأدوية باستثناء أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة وحبوب الأطفال واللقاحات، وغيرها.

من جهة ثانية حذرت منظمة الأمم المتحدة للطولة «يونيسف»، أمس الجمعة من انهيار شبكة إمدادات المياه العامة في لبنان خلال شهر، جراء انهيار الاقتصادي المستمر وما يترتب عليه من انقطاع الكهرباء وشح في المحروقات.

وأوردت في بيان «يتعرض تعد من أربعة ملايين شخص، بينهم مليون لا جد، لخطر فقدان إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب في لبنان». وقالت معاملة المنظمة في لبنان بوكو موكو «يتعرض قطاع المياه في لبنان للخراب والدمار

بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية»، وذكرت أسباب عدة بينها العجز عن دفع كلفة الصيانة بالدولار وانهيار شبكة الكهرباء و«مخاطر ارتفاع كلفة المحروقات». وتوقعت أن تتوقف معظم محطات ضخ المياه عن العمل «تدريجياً في مختلف أنحاء البلاد في غضون أربعة إلى ستة أسابيع مقبلة».

وحذرت موكو من أن «إفقار الوصول إلى إمدادات شبكة المياه العامة قد يجبر الأسر على اتخاذ قرارات صعبة للغاية بما يتعلق باحتياجاتها الأساسية من المياه والصرف الصحي والنظافة». وفي حال انهيار شبكة الإمدادات العامة، قدرت المنظمة أن ترتفع كلفة حصول الأسر على المياه بنسبة 200 في المئة شهرياً، كونها ستضطر للجوء إلى شركات خاصة لشراء المياه.

ويواجه لبنان منذ صيف 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق يعد من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر حسب البنك الدولي. ويات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، في حين فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار.

حرب مُثلجات بين إسرائيل والفلسطينيين بعد قرار «بن أند جيرى» مقاطعة المستوطنات

في الأشهر المتبقية قبل انتهاء العقد، يخشى الموظفون على مصيرهم. وتقول إيليت داملاو (38 عاماً) وهي مراقبة الجودة في المصنع، بأسف «أخشى على وظيفتي وعلى وظائف أصدقائي الذين يعملون هنا، مضيفة «ليس من السهل أن نكتشف فجأة أنك قد تفقد وظيفتك».

على مواقع التواصل الاجتماعي، وإثر دعوات أروية لمقاومة العلامة التجارية المعلقة، وجّه الإسرائيليون نداءات عدة لدعم الامتياز المحلي المعارض لقرار الشركة الأم.

وتقاتل الحكومة الإسرائيلية بضراوة منذ سنوات حركة مقاطعة «بي دي أس» التي تدعو إلى مقاطعة اقتصادية أو ثقافية أو أكاديمية لإسرائيل بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وهند رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي أجرى اتصالاً مباشراً بالرئيس التنفيذي لشركة «يونيفر»، التي تمتلك مصنع الآيس كريم المشهور، به عواقب وخيمة» جراء القرار.

وقال مكتبه «المقاطعة لم ولن تنجح، وستكافحها بكل قوتنا» مضيفاً «لدينا الكثير من المنتجات، لكننا نملك بلداً واحداً».

وحض سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة غلعاد أردان، في رسالة يوم الثلاثاء الماضي، 35 ولاية أمريكية من إجمالي خمسين، على إتباع القوانين المناهضة لحركة المقاطعة التي أقرت لحظر مقاطعة إسرائيل. وفيما وصف رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ المقاطعة بـ«شكل جديد من الإهراء»، اعتبرت السلطة الفلسطينية أنّ على هرتسوغ أن يشكر «بن أند جريز» لأنهم «دقوا أجراس الإنذار». وأضافت «إننا نسمع إسرائيل الرسالة وتعمل على إنهاء احتلالها، أو ستواجه مقاطعة كاملة».

■ يشر توفيا (إسرائيل) - أف ب: يجد الإسرائيلي آفي زغفر، صاحب حق امتياز صناعة مثلجات «بن أند جيرى» نفسه ومصنعه الصغير في قلب عاصفة سياسية بعد قرار الشركة الأمريكية الأم بمقاطعة مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

ويقول زغفر في مقابلة في مصنعه في قرية بشر توفيا الزراعية جنوب تل أبيب حيث يعمل 160 موظفاً في صناعة المثلجات الصيفية «سنواصل البيع في أي مكان يرتبط بإسرائيل».

ترحيب فلسطيني بقرار، يونيفلير،

ويوم الإثنين الماضي أعلنت الشركة التابعة لمجموعة «يونيفلير» الأمريكية العملاقة، ومقرها فيرمونت، أنها ستوقف عن تسويق منتجاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً الضفة الغربية والقدس الشرقية، لعدم توافق ذلك مع «قيمها» الأمر الذي أغضب القادة الإسرائيليين.

ورحب فلسطينيون بإعلان الشركة الأمريكية مقاطعة المستوطنات. وانتشرت على صفحات التواصل الاجتماعي عبارة «بوظتي المفضلة» ودعوات لشراؤها.

كما تناقل ناشطون على موقع «فيسبوك» صورة لرئيس القائمة المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة يتناول مثلجات من صنع «بن أند جريز» ويرسم بيده إشارة إشادة، تأكيداً على دعمه قرار المقاطعة.

كان يمكن لتزغفر أن يكون سعيداً بهذه الدعاية الجانية، لكن إعلان الشركة الأمريكية أثار عاصفة من ردود الفعل الإسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى لسان المسؤولين، ما يهدد سوق المثلجات التي يبيعها.

مؤسس «إن.إم.سي» الإماراتية المتعثرة يطالب «إرنست أند يونغ» وآخرين بـ8 مليارات دولار تعويضات



ب.ر شيتي

العليا الأمريكية في نيويورك، كمر شيتي اتهاماته للأخوين مانجات، وذكر أيضا أن «إرنست أند يونغ» أصدرت تقارير تدقيق وأخرى مالية احتيالية، بينما كانت على دراية بغسل حصيلة قروض تم الحصول عليها بشكل غير قانوني. وقال شيتي وفقا لنسخة من أوراق الدعوى المكونة من 105 صفحات «إرنست أند يونغ تأمرت بشكل فعال ومتعمد مع المتهمين لإخفاء سلوكهم الاحتياالي».

كما اتهم كلاً من «بنك برودا الهندي» عبر قريعه في نيويورك والإمارات، بأنه «القناة الرئيسية» للمعاملات الاحتياطية، و«كريديت يورو بنك» في هولندا بالاستمرار في الإفراض وكسب الرسوم على الرغم من عمله بالاحتياال. ولم يرد المتحدث باسم الأخوين مانجات، اللذان أنكرا اتهامات شيتي، حتى الآن على طلبات التعقيب أرسلت عبر البريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية.

ولم يرد «بنك برودا» حتى الآن على رسالة عبر البريد الإلكتروني تطلب تعليقا بعد ساعات العمل الرسمية. وقال «كريديت يورو بنك» في بيان أن اتهامات شيتي «ليس لها أساس قانوني أو واقعي».

وقال شيتي في أوراق الدعوى إنه «مُر من الناحية المالية» بسبب الاحتياال المزعوم، الذي كلفه ما يزيد عن سبعة مليارات دولار، فيما عانت «نيوفارما» لصناعة الأدوية، التي يملك فيها حصة 49 في المئة، من أضرار تزيد عن مليار دولار. بالإضافة إلى دعم جمعه أربعة مليارات دولار لسائنة أسعار الفائدة الصفرية. وذكر الصندوق أن السدول الأعضاء الأكثر ثراءً قد توجه احتياطياتها الطارئة من «حقوق السحب الخاصة» القائمة والجديدة لجمع التمويل، مضيفا أن الموافقة المتوقعة على زيادة بقيمة 650 مليار دولار في مخصص «حقوق السحب الخاصة» للصندوق في أغسطس/آب من العام الجاري قد تساعد في تسهيل عملية جمع التمويل.

والتعديلات جزء من خطة ذات مرحلتين للعثور على «حل دائم» لنموذج التمويل المبسر للصندوق للفتره بين 2024-2025، بما في ذلك عبر بيع محدود» محتمل لاحتياطيات الصندوق من الذهب، وفقا لوثيقة أعدها مسؤولون في «صندوق النقد الدولي» وفي بيان صحفي، قال الصندوق أن مجلسه التنفيذي يدرك أن الضغط من أجل تمويل إضافي من الأعضاء «كبير» لكنه شدد على أهمية الدور الذي يلعبه «الصندوق الائتماني» للحد من الفقر والنمو في مساعدة البلدان منخفضة الدخل في مواجهة الجائحة.

وتذكر أن العديد من المديرين أوصوا باستكشاف مبرك لكافة خيارات التمويل، بما في ذلك حشد الموارد الداخلية للصندوق واستكشاف بيع الذهب قبل المرحلة الثانية. لكن بضعة مديرين لم يؤيدوا ذلك الخيار، مشيرين إلى التعقيد وطول المسد اللازمة للقيام بتلك المبيعات، وكذلك «التأثيرات المحتملة على قوة ميزانية الصندوق».

وكالات تحقيق اتحادية في الهند، متمها الأخوين براسانت وبروموت مانجات، وهما على الترتيب الرئيسان التنفيذيان السابقان لـإن.إم.سي، و«فيناليرا» وهي شركة أخرى في مجموعة شيتي، بجانب شركائهم ومصرفين، بتضخيم القوائم المالية للشركتين وترتيب تسهيلات إئتمانية «غير قانونية»، وسوء استخدام الأموال منذ 2012.

وفي الدعوى التي قدمت الأسبوع الماضي إلى المحكمة واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أنه سيبدخ إصلاحات على برامج لإفراض الميسر لكي يدعم على نحو أفضل البلدان منخفضة الدخل خلال جائحة كوفيد-19 والتعافي، وأشار احتمال بيع مسدود للذهب الذي يجوز لتعزير قدرته على الإفراض. وقال الصندوق أن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المئة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.

وقال أيضاً أن التغييرات كانت ضرورية بالنظر إلى زيادة توقع ثمانية أمثال لإفراض الصندوق للبلدان منخفضة الدخل إلى 13.2 مليار دولار في 2020، ومؤشرات على أن الطلب على التمويل المبسر سيظل مرتفعا لعدة سنوات. وقال كريستيان مسن، نائب مدير الإدارة المالية في الصندوق، للصحافين «استراتيجية التمويل ذات مرحلتين التي وافق عليها مجلس الصندوق ستدبر الموارد التي تحتاجها بالفعل لتخطي هذه الجائحة وتداعياتها المباشرة».

ولتعزيز قدرة «الصندوق الائتماني» للحد من الفقر والنمو التابع له، قال «صندوق النقد الدولي» أنه سيطلب مبلغاً إضافياً قدره 18 مليار دولار في السنوات المقبلة من الدول الأعضاء، علاوة على نحو 24 مليار دولار جمعها بالفعل منذ بداية الأزمة، وأضاف متحدثاً إلى الصحافين «هذه أول مرة تُعَب فيها هذه الأمور وتكون ملزمة لكل الدول التي تنتج 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم و85 في المئة من الائتمانات الكربونية».

ودعا وزير البيئة الأجنثيني في كلمته للمجموعة إلى «تبادل ديون»، يشمل إعفاء الدول النامية من بعض ديونها حتى يتسنى لها تمويل أنشطة التحول البيئي، وسلطت السيول القاتلة في أوروبا والحرائق في الولايات المتحدة والحارة في سيبيريا هذا الشهر والخميس الذي بحث المسائل البيئية اشتمل على موضوعات عدة منها الأمن الغذائي، والاستخدام السدام للمياه، والقاء النفايات في البحار، والمالية المستدامة، وسبل تنفيذ الشببية بالقضايا المناخية، وحلى ملخص للبيان نشره مكتب سبيغولاني من التزامات ملموسة، لكن الوزير أشاد بنتيجة اللقاء وقال أنها تعكس أهداف رئاسة المجموعة.

وأضاف متحدثاً إلى الصحافين «هذه أول مرة تُعَب فيها هذه الأمور وتكون ملزمة لكل الدول التي تنتج 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم و85 في المئة من الائتمانات الكربونية».

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «البنك المركزي الأوروبي لن يرفع سعر الفائدة قبل عام على الأقل».

مومباي - رويترز: أقام ب.ر شيتي، مؤسس «إن.إم.سي» هلت» لتشغيل المستشفيات في الإمارات التي تعاني متابعي، دعوى بحق شركة «إرنست أند يونغ» للتدقيق الحاسبي ومسؤولين تنفيذيين سابقين في شركته وبنكين، في محكمة أمريكية، مطالبا بمليارانية مليارات دولار للتعويض عن أضرار من احتياال مزعوم بمليارات الدولارات في مجموعته.

وقالت شركة الحاسبات العالمية في بيان «نعتقد أن هذه الدعوى بلا أساس ونعتزم تنفيذها بقوة».

وتعرض عدد من الشركات المرتبطة برائد الأعمال الهندي إلى مشكلات العام الماضي بعد أن شككت «مادي ووترز» للبيع على المكشوف في البيانات المالية لشركة «إن.إم.سي» التي أعلنت في وقت لاحق عن دين أعلى مما تضمنته تقاريرها سابقاً ووضعت تحت الوصاية الإدارية.

ويواجه شيتي، وهو الآن في الهند، نفسه شكوى جنائية في أبوظبي من «بنك أبوظبي التجاري» أحد مقرضي إن.إم.سي» ويخوض معارك قانونية في الهند وبيي، فيما تسعى بنك لاسترداد قروض من شركته.

وفي العام الماضي، أمر مصرف الإمارات المركزي البنوك بتجميد حسابات شيتي وأسرته حسب ما ذكرته مصادر لرويترز.

ويغني شيتي ارتكاب مخالفات ويقول أنه ضحية احتياال. وفي أكتوبر/تشرين الأول، قدم شيتي شكوى لدى

باريس/بروكسل - وكالات الأنباء: قال فيلرودي جال، محافظ البنك المركزي الفرنسي أمس الجمعة أن حديث البنك المركزي الأوروبي عن عدم زيادة سعر الفائدة الحالية قبل وصول معدل التضخم إلى المستوى المستهدف وهو 2٪ يعني أن هذه الفائدة لن تزيد قبل ما بين 12 و18 شهرا من الآن.

وهذه التصريحات أكثر دقة من تصريحات رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد التي قالت أمس الأول أن مجلس محافظي البنك المعنيين بإدارة السياسة النقدية لنقلقة اليورو ويريدون وصول معدل التضخم إلى «نقطة متوسطة» لأفاق توقعاتهم. وهذه الأفاق تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام.

ويتوقع مسؤولو البنك المركزي الأوروبي ارتفاع أسعار المستهلك، وهي أساس احتساب معدل التضخم، حتى نهاية 2023.

وقال فيلوردي تصريحات لإذاعة «بي.إف.إم.بيزنس» أمس الجمعة «لكن نفكر في زيادة الفائدة يجب أن يكون معدل التضخم المستهدف 2٪ في الأفق القريب. ويعني هذا أنه يجب إمكانية رؤية هذا المعدل بالعين المجردة وليس عن بعد... وسأكون أكثر تحديدا. أفق التوقعات يتراوح بين عامين وثلاثة أعوام وهذا يعني في الواقع ما بين 12 و18 شهرا».

كان البنك المركزي الأوروبي الذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له قد قال يوم الخميس أنه يخطط للإبقاء على سعر الفائدة «عند مستوياتها الحالية أو أقل، حتى يتحقق ويستقر هدف التضخم في النهاية عند الهدف السنوي الجديد للبنك وهو 2٪. وأضاف «قد يعني هذا أيضا فترة انتقالية يكون فيها التضخم أعلى من الهدف بشكل معتدل».

جاء ذلك بعد أن أعلنت لاغارد في وقت سابق هذا الشهر أن البنك يخطط لاعتماد هدف التضخم السنوي الأعلى بنسبة طفيفة وهو 2٪، والذي كان توصية رئيسية لمراجعته النقدية الأولى منذ 18 عاما.

وتمثل الهدف الحالي في نسبة تقل قليلاً ولكنها تقترب من 2٪.

وانخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو المكونة من 19 دولة من 2٪ في أيار/مايو إلى 1.9٪ في حزيران/يونيو - وهو أقل بقليل

«صندوق النقد الدولي» يقر إصلاحات لبرنامج الإقراض الميسر للبلدان منخفضة الدخل

بالإضافة إلى دعم جمعه أربعة مليارات دولار لسائنة أسعار الفائدة الصفرية. وذكر الصندوق أن السدول الأعضاء الأكثر ثراءً قد توجه احتياطياتها الطارئة من «حقوق السحب الخاصة» القائمة والجديدة لجمع التمويل، مضيفا أن الموافقة المتوقعة على زيادة بقيمة 650 مليار دولار في مخصص «حقوق السحب الخاصة» للصندوق في أغسطس/آب من العام الجاري قد تساعد في تسهيل عملية جمع التمويل.

والتعديلات جزء من خطة ذات مرحلتين للعثور على «حل دائم» لنموذج التمويل المبسر للصندوق للفتره بين 2024-2025، بما في ذلك عبر بيع محدود» محتمل لاحتياطيات الصندوق من الذهب، وفقا لوثيقة أعدها مسؤولون في «صندوق النقد الدولي» وفي بيان صحفي، قال الصندوق أن مجلسه التنفيذي يدرك أن الضغط من أجل تمويل إضافي من الأعضاء «كبير» لكنه شدد على أهمية الدور الذي يلعبه «الصندوق الائتماني» للحد من الفقر والنمو في مساعدة البلدان منخفضة الدخل في مواجهة الجائحة.

وتذكر أن العديد من المديرين أوصوا باستكشاف مبرك لكافة خيارات التمويل، بما في ذلك حشد الموارد الداخلية للصندوق واستكشاف بيع الذهب قبل المرحلة الثانية. لكن بضعة مديرين لم يؤيدوا ذلك الخيار، مشيرين إلى التعقيد وطول المسد اللازمة للقيام بتلك المبيعات، وكذلك «التأثيرات المحتملة على قوة ميزانية الصندوق».

ولتعزيز قدرة «الصندوق الائتماني» للحد من الفقر والنمو التابع له، قال «صندوق النقد الدولي» أنه سيطلب مبلغاً إضافياً قدره 18 مليار دولار في السنوات المقبلة من الدول الأعضاء، علاوة على نحو 24 مليار دولار جمعها بالفعل منذ بداية الأزمة، وأضاف متحدثاً إلى الصحافين «هذه أول مرة تُعَب فيها هذه الأمور وتكون ملزمة لكل الدول التي تنتج 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم و85 في المئة من الائتمانات الكربونية».

ودعا وزير البيئة الأجنثيني في كلمته للمجموعة إلى «تبادل ديون»، يشمل إعفاء الدول النامية من بعض ديونها حتى يتسنى لها تمويل أنشطة التحول البيئي، وسلطت السيول القاتلة في أوروبا والحرائق في الولايات المتحدة والحارة في سيبيريا هذا الشهر والخميس الذي بحث المسائل البيئية اشتمل على موضوعات عدة منها الأمن الغذائي، والاستخدام السدام للمياه، والقاء النفايات في البحار، والمالية المستدامة، وسبل تنفيذ الشببية بالقضايا المناخية، وحلى ملخص للبيان نشره مكتب سبيغولاني من التزامات ملموسة، لكن الوزير أشاد بنتيجة اللقاء وقال أنها تعكس أهداف رئاسة المجموعة.

وأضاف متحدثاً إلى الصحافين «هذه أول مرة تُعَب فيها هذه الأمور وتكون ملزمة لكل الدول التي تنتج 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم و85 في المئة من الائتمانات الكربونية».

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «البنك المركزي الأوروبي لن يرفع سعر الفائدة قبل عام على الأقل».

تونس تسد 506 ملايين دولار من ديونها الخارجية

تونس - رويترز: قالت وزارة المالية التونسية أن البلاد سدّدت أمس الجمعة دفعة بقيمة 506 ملايين دولار من ديونها الخارجية، وهي أكبر دفعة لهذا العام، لتبديد الشكوك بشأن احتمالية التخلف عن السداد.

بدأت تونس، التي شهدت زيادة في أعباء ديونها وتقلص اقتصادها 8.8 في المئة في 2020 إلى جانب عجز مالي بلغ 11.4 في المئة العام الماضي، محادثات مع «صندوق النقد الدولي» بشأن حزمة مساعدات مالية. وتقدر تونس مدفوعات ديونها المستحقة هذا العام عند 5.8 مليار دولار، منها 500 مليون دولار في يوليو/تموز و500 مليون دولار أخرى في أغسطس/آب.

وقال مسؤولون أن تونس ستواصل سداد ديونها الخارجية، لكن اقتصاديين يحذرون من أن احتياطيات تونس من العملات الأجنبية ستراجع بشكل كبير مع سداد الديون، مما يضر بقيمة العملة المحلية (الدینار).

وتواجه تونس أزمة اقتصادية واجتماعية تفاقمت بسبب آثار أزمة كوفيد-19 في ظل انتشار الفيروس بسرعة كبيرة في البلاد.

وقالت وكالة «ستاتاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني في مايو/أيار أن التخلف عن سداد الديون السيادية لتونس، على الرغم من أنه مستبعد إلى حد كبير في الاثني عشر شهراً المقبلة، قد يكلف البنوك في البلاد ما يصل إلى 7.9 مليار دولار.

الدولار يتجه إلى تسجيل ثاني مكسب أسبوعي مع التركيز على اجتماع وشيك للمركزي الأمريكي

لندن - رويترز: يتجه الدولار لإنهاء الأسبوع على مكاسب طفيفة بعد تقلب لأيام قليلة عندما تعرضت العملات لضربة بسبب تحول في الإقبال على المخاطرة، فيما تركز السوق الآن على اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) المقبل.

وارتفع مؤشر الدولار 0.2 في المئة خلال الأسبوع، وارتفع بشكل طفيف أمس الجمعة إلى 92.891.

لكن هذا دون أعلى مستوى في ثلاثة أشهر ونصف الشهر البالغ 93.194 الذي سجله يوم الأربعاء الماضي، بعد أن ساعدت أرباح بورصة وول ستريت القوية المستثمرين على استعادة بعض الثقة التي فقدها بسبب مخاوف سابقة من أن السلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا قد تعرقل التعافي الاقتصادي العالمي.

ونزل الين، وهو ملاذ آمن، بحوالي 0.2 في المئة خلال الأسبوع، وبلغ في أحدث تعاملات في غضون ذلك، استقر اليورو عند 1.1772 دولار، ولم يتأثر بقراءات متباينة لسوح مديري المشتريات في فرنسا وألمانيا.

وتعافى الجنيه الإسترليني من خسائره الحادة التي بلغت 1.3 في المئة خلال الأسبوع، ليستقر عند 1.3741 دولار، مدعوما بتعافي الإقبال على المخاطرة، حتى مع ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 بشكل كبير.

ومع ذلك، انخفض الدولار الأسترالي - الذي يُنظر إليه غالبا على أنه مؤشر على الرغبة في المخاطرة - 0.3 في المئة إلى 0.7360 دولار أمس، ويتجه لانخفاض 0.5 في المئة خلال الأسبوع، وهو ما سيكون رابع خسارة أسبوعية على التوالي.

«مجموعة العشرين»: اتفاق بشأن البيئة... واختلاف حول مكافحة تغير المناخ

الضوء على ضرورة التحرك في ملف المناخ، لكن الدول لا تزال مختلفة بشأن سبل دفع تكلفة السياسات المكلفة للحد من آثار التغير المناخي. وقال مسؤولون أن البرازيل والسعودية واندونيسيا من بين الدول التي لا تزال تقاوم محاولات إيطاليا، الرئيس الدوري لمجموعة العشرين، تشديد اللهجة في بياناتها لمجموعة.

وقال أوسكار سوريو، الباحث في مجموعة «أفاز» التي مقرها الولايات المتحدة «الشمال يقول للجنوب: نريد حماية البيئة، والجنوب يقول، نحتاج أموال لذلك، والرئاسة الإيطالية لم تنجح في تحقيق اتفاق بين الطرفين». وانفقت الدول المتقدمة في الأمم المتحدة عام 2009 على المساهمة معا بمبلغ مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 لتمويل جهود مكافحة التغير المناخي في الدول الفقيرة التي يعاني كثير منها من ارتفاع مناسيب البحار والمواسف والجفاف، لكن الدول الغنية لم تف بتلك التعهدات بعد.



المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت ألمانيا

لكن الإحصاء أظهر أن تعشي متحورة دلتا بدأ يقلص ثقة الأعمال التجارية، وسط قلق من احتمال تسبب الإجراءات الجديدة بغوض اقتصادية. وكشف مؤشر «بي إم آي» المركب الصادر عن مجموعة «أي إتش إس ماركيت»، للبيانات الاقتصادية أن النشاط ارتفع من 59.5 في حزيران/يونيو إلى 60.6 في تموز/يوليو، أي أعلى بكثير من مستوى 50 نقطة الذي يفضل بين الانكماش والنمو.

وأشار كريس وليامسون، كبير خبراء الاقتصاد لدى «أي إتش إس ماركيت» إلى أن قطاعي السياحة والضيافة مسؤولان على وجه الخصوص عن دفع الاقتصاد إلى مستويات تاريخية للنمو وذلك بفضل موسم الصيف.



أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - أف ب: أعلن لاعب الجودو الجزائري فحفي نورين أنسحابه من أولمبياد طوكيو قبيل مواجهته الأولى الاثنين، بعدما أوقعه مسار القرعة في مواجهة لاعب إسرائيلي في حال تاهله إلى الدور المقبل.

وكان من المفترض أن يتواجه ابن مدينة وهران في النور 64 يوم الاثنين مع السوداني محمد عبد الرسول في وزن 73 كغ، في مساعده لإعادته الجودو الجزائري إلى الساحة العالمية عقب فوزه مؤخرا ببطولة إفريقيا في داكار للمرة الثالثة في مسيرته، وسبق للجزائر أن حصدت ميداليتين في تاريخ مشاركتها في منافسات الجودو (من أصل 17 ميدالية): فضية لعمار بن خلف في وزن تحت 90 كغ وبرونزية لصورية حداد في وزن 52 كغ بكيك 2008. لكن نورين أعلن عشية الانطلاق الرسمي للالعاب انسحابه بسبب إمكانية مواجهته الإسرائيلي توهار بوتول في دور ال32، وقال نورين: "تعبننا كثيرا للوصول إلى الألعاب الأولمبية، لكن القضية الفلسطينية أكبر من هذه الأمور وهذا قرار لا رجعة فيه"، وأضاف أن "هذا أقل ما نلتمه للقضية الفلسطينية وهي فوق كل شيء".

الانسحاب قرار نهائي، وهذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها نورين على خطوة مماثلة، بعد بطولته العالم للجودو في 2019 في طوكيو أيضا، حين كان سيواجه اللاعب الإسرائيلي نفسه، وطلبا انسحب لاعبون عرب أو مسلمون من بطولات دولية رفعا لمواجهة لاعبين إسرائيليين ودعم لقضية الشعب الفلسطيني، وبرزت مؤخرا حملات تضامن مع الشعب الفلسطيني من العديد من الرياضيين، أبرزهم الجزائري رياض محرز لاعب مانشستر سيتي، والفرنسي يول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد، في أعقاب عمليات القصف الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة.

انسحاب لاعب جودو جزائري رفعا لمواجهة إسرائيلي والمصرية عثمان تستهل أبرز المشاركات العربية اليوم!



لاعب الجودو الجزائري فحفي نورين انسحب من الألعاب

وزن 81-91 كغ يواجه الجزائري المصغر عبد الحفيظ بن شبلبة الأوزبكستاني سنجر تورسونوف، وفي وزن 91+ كغ الجزائري دينيس لايبوف ضد الأذربيجاني محمد عبدولاييف، وفي الرماية، نخوض الجزائرية هدى شعبي والأولمبياد، وتاهلت بعد فوزها في المباراة النهائية لتصفيات الآسيوية على كوريا الجنوبية 34-29 بعدما أقصت قطر القوية من نصف النهائي، لتخطف المقعد الآسيوي الوحيد في طوكيو إلى جانب منتخب اليابان مستضيفة الألعاب.

ويخوض عدد من الملاكمين العرب نزالات اليوم، ففي دور ال32 من وزن 52-57 كغ، يلعب الأردني محمد الوادي ضد الكولومبي دافيد سيغورا، وفي وزن 52-57 كغ يلعب المغربي محمد حموت ضد الإيراني دانيال شاهبخش، وفي

وجبه، وفي فري الرجال، يلعب السعودي علي الخضراوي مع التشيكي لوبومير بانتشاريك، والتونسي آدم حمام مع الأوكراني لي كو والجزائري عربي بورياخ ضد المجري بنسي ماجوروس، فيما تواجه المصرية يسرى حلمي الفرنسية جيا نان يوان.

وفي كرة اليد، وقع ممثلا العرب، مصر والبحرين، في مجموعة واحدة، حيث يلعب الأول ضد البرتغال والثاني مع السويد، وتضم المجموعة أيضا الدنمارك بطله العالم واليابان المضيفة، ويلعب منتخب مصر الذي يشرف عليه المدرب الإسباني روبرتو غارسيا بارونو النهائي بعد تواجبه بلقب بطولة إفريقيا، وتعد كرة اليد من أكثر الرياضات شعبية في مصر بعد كرة القدم، وحل لاعبو "الفراعة" في المركز السادس في نسخة

التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة. وتستهل السباحة المصرية فريدة عثمان مشاركتها في الأولمبياد، عندما نخوض تصفيات سباق 100م فراشة، في طموحها لإحراز ميداليتها الأولى، في أبرز مشاركات الرياضيين العرب اليوم، وكانت عثمان (26 عاما) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، حصدت برونزيتين في مونديالي 2017 و2019 في سباق 50م فراشة، وتشارك في تصفيات 100م فراشة والجمعة المقبل في تصفيات 50م حرة، وكتبت على "فيسبوك": "متحمسة للمشاركة وتعطيل مصر في الألعاب الأولمبية، حلمي أن أفرح كل المصريين. أتمنى أن تشجعوني وتكونوا في ظهري". وفي السباحة أيضا، يشارك المصري مروان القماش والتونسي أحمد حفاوي في تصفيات 400م حرة، والأردني عمرو الوز والسوداني ابو بكر عباس في تصفيات 100م صدرا، وتتركز الأنظار على لاعبة كرة الطاولة السورية هند ظا البالغة 12 عاما، كونها أصغر رياضية في الألعاب الحالية، وقالت في رسالة عشية مباراتها الأولى: "أطلب منكم الدعاء والتشجيع، لا شيء صعب علي، أتمنى تقديم أداء جيد وإسعادكم". وتواجه ظاظا النمساوية ليو جيا في تصفيات فردي السيدات، وفي الزوجي المختلط، يلعب المصريان دينا مشرف و عمر عصر ضد الكوريين لي سانغسو وجيون

لحاح الملاعب

إريكسن ليس مؤهلا للعب في الدوري الإيطالي!

■ روما - أف ب: حسمت اللجنة الطبية في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مسالة إمكانية عودة النجم الدنماركي كريستيان إريكسن الذي تعرض لأزمة قلبية خلال المباراة الأولى لبلاده في كأس أوروبا، بالقول أن اللاعب "ليس مؤهلا للعب" ما يعني انتهاء مشواره مع الإنتر. واحتاج لاعب توتنهام السابق إعادة إعاش على أرض الملعب قبل أن يستكمل تعافيه في المستشفى، حيث تم تثبيت جهاز تنظيم دقات القلب داخل جسمه، وبرسل الجهاز نبضات كهربائية عندما يكون معدل ضربات القلب بطيئا جدا، لحجب السكتة القلبية، ويمكنه أيضا معالجة دقات القلب السريعة جدا، لكن هذا الجهاز سيمنعه من مواصلة اللعب في الدوري الإيطالي في حال تعافيه الكامل وعودته الى الملاعب بحسب ما أكد رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الإيطالي. وقال فرانشييسكو براكونارو: "في إيطاليا، لدينا قواعد متحفظة للغاية بشأن صحة اللاعبين، هنا، لا يمكن أن يكون إريكسن مؤهلا، إذا تم حل المشكلة القلبية وأزيل جهاز تنظيم دقات القلب، فيمته العودة الى الإنتر".

مهاجم الريال بنزيمة مصاب بكورونا

■ مدريد - أف ب: أعلن ريال مدريد إصابة مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة بفيروس كورونا، بدون إضافة المزيد من التفاصيل، وجاءت إصابة الهدف الفرنسي الذي شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس أوروبا هذا الصيف بعد استجابته لأعراض، في فترة بدء المباريات التحضيرية للموسم الجديد (المباراة المقبلة الأحد ضد رينجرز الاسكتلندي)، وأمام بنزيمة المتعسر من الوقت للتعافي والعودة الى الفريق الملكي الذي يبدأ رحلته مع مديريه الجديد القادم الإيطالي كارلو أنشيلوتي في الدوري الإسباني اعتبارا من 14 آب/أغسطس في ملعب ديورتيغو الأفيش، وسبق للريال أن عانى الموسم الماضي من إصابات عدة بغيروس كورونا، أبرزها لقائده المنقول إلى باريس سان جيرمان سيرخيو راموس والمدافع وأقرب قارن المرشح أيضا رحيله هذا الصيف.

الأهلي السعودي يضم نجم برشلونة السابق باولينيو

■ الرياض - أف ب: عزز الأهلي السعودي صفوفه بالتعاقد مع نجم برشلونة السابق لاعب الوسط البرازيلي باولينيو في صفقة انتقال حر. واعتقد الأهلي بنشر فيديو ترحيبي عبر "تويتر" من دون الكشف عن مدة أو قيمة التعاقد، وانتهى عقد باولينيو، صاحب ال32 عاما، مع غوانجو الصيني هذا الصيف بعدما دافع عن ألوانه على مرحلتين، الأولى بين 2015 و2017 والثانية بين 2018 و2021، ودافع بين هاتين الفترتين عن ألوان برشلونة محرزاً مع النادي الكتالوني ثنائية الدوري والكأس المحليين عام 2018، وعز باولينيو الذي مثل المنتخب البرازيلي في 56 مباراة سجل خلالها 13 هدفا، بتوتنهام الإنكليزي أيضا بين 2013 و2015.

النصر السعودي يضم المدافع الأرجنتيني موري

■ الرياض - أف ب: أعلن النصر السعودي تعاقد مع المدافع الأرجنتيني راميرو فونيس موري من فياريال الإسباني بعقد لعامين، مع خيار التجديد، وانضم ابن الثلاثين عاما إلى الأورزكي جلال الدين مشاربيوف والبرازيلي اندرسون تاليسكا والكاميروني ابوبكر فينست الذين تم التعاقد معهم لدعم صفوف النصر للموسم الجديد، وبدأ فونيس موري مسيرته مع ريفر بليت الأرجنتيني عام 2011 بعدما لعب مع فرقة العمرية منذ 2008، ثم انتقل في 2015 إلى إيفرتون الإنكليزي الذي بقي معه حتى 2018 قبل الانتحاق بفياريال، وخلال مسيرته فاز بالدوري الأرجنتيني 2014 وكوبا ليبرتادوريس 2015 وكأس "سوداميريكانا" 2014 و"ريكوبا سوداميريكانا" الموازية للكأس السوبر في أوروبا عام 2015 مع ريفر بليت، والدوري الأوروبي 2021 مع فياريال.

الترجي التونسي يشكر الشعباني ويتفق مع مدرب جديد!

■ تونس - د ب: أعلن الترجي التونسي التوصل لاتفاق مع مدرب جديد، وخص المدرب السابق معين الشعباني بعبارة الشكر والامتنان لما قدمه منذ توليه القيادة عام 2018 وحصد العديد من الألقاب ولا سيما فوزه التاريخي بلقبين على التوالي في دوري أبطال أفريقيا عامي 2018 و2019 والشراكة في مناسبتين بكأس العالم للأندية، وكان الترجي بدأ مفاوضات مع مديريه السابق نبيل معلول الذي قادته للتتويج بلقبه الثاني في دوري الأبطال عام 2011، وذكر النادي إنه توصل لاتفاق مع مدرب أول جديد سيشرع في مهامه في الفترة المقبلة وسيتم لاحقا الإعلان عن إسمه، كما أعلن الترجي عن انطلاق التحضيرات للموسم الجديد الإثنين المقبل.

الشريني تهزم جوهر وتتوج ببطولة العالم للاسكواش

■ القاهرة - د ب: تحت نور الشريفة لاعبة المنتخب المصري للاسكواش والتصفت الأولى عالميا، في الفوز ببطولة العالم، والبالغ مجموع جوائزها مليون دولار، بواقع 500 ألف دولار للرجال ومثلها للسيدات، وحصدت الشرييني اللقب بعد الفوز على مواطنتها نوران جوهر 3-1، وجاءت الأشواط 11-5، 11-8، 11-9، في مباراة استغرقت 53 دقيقة، وحصدت الشرييني اللقب الخامس لها ببطولات العالم بعد أعوام 2015 و2016 و2018 و2019.

الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد يتسلم التعاقد مع سانشو مقابل 85 مليون يورو

■ لندن - أف ب: انضم الجناح الشاب جايدون سانشو إلى مانشستر يونايتد من بوروسيا دورتموند بعقد حتى 2026 مقابل 85 مليون يورو، بحسب ما أعلن الناديان أمس.

وقال النادي الإنكليزي: "يسعد مانشستر يونايتد أن يعلن التوقيع مع سانشو، حتى حزيران/يونيو 2026، مع خيار التمديد لعام إضافي". ويعتبر ابن ال21 عاما من أبرز المهاجمين الواعدين في القارة الأوروبية، وسعى يونايتد في السابق لضمه، لكنه تمكن الآن من اتمام الصفقة، وسجل سانشو 50 هدفا مع 64 تمريرة حاسمة في أربعة مواسم قضاها مع دورتموند بحسب، وكان هذا الصيف ضمن تشكيلة المنتخب الإنكليزي الذي وصل إلى نهائي كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخه قبل الخسارة أمام إيطاليا بكلات الترجيح، ما جعل اللاعب الأسمر وزميله بوكايو ساكا وماركوس راشفورد ضحية لالاساءات العنصرية نتيجة فشلهم في ترجمة ركلاتهم الترجيحية، وقال سانشو: "ساكون دائما ممتنا لدورتموند لأنه منحني فرصة للعب مع الفريق الأول، رغم أنني كنت أعرف دائما بأنني سأعود الى إنكلترا في أحد الأيام". واعتبر أن "فرصة الانضمام الى يونايتد حلم أصبح حقيقة وأتطلع بشوق للعب في الدوري الممتاز، يونايتد فريق شباب ومثير، وأنا أعلم أنه يمكننا معا تطوير شيء مميز لتحقيق النجاح الذي يستحقه المشجعون". وختم: "أتطلع للعمل مع المدرب (أوليفر غونارسولشاير) وفريقه لتطوير طريقة لعبي".

واعتبر سولشاير أن "جايدون يجسد نوع اللاعب الذي أريد أحضاره للنادي، إنه لاعب مهاجم يتناسب مع أفضل تقاليد مانشستر يونايتد، سيسهل جزءا مهما من فريقي لأعوام قادمة وتطلع لرويته يزدهر". وتابع: "أهدافه وتمريراته الحاسمة تتحدث عن نفسها، كما أنه يجلب سرعة هائلة، رونقا وإبداعا للفريق، سيؤمن له أول ترافورد النضة التي يحتاجها لإطلاق موهبته غير المستغلة والأداء على أعلى مستوى".

الدوري الفرنسي بوغبا يدخل دائرة اهتمام باريس سان جيرمان

■ باريس - د ب: يبدو أن باريس سان جيرمان، مهتم بالتعاقد مع لاعب منتخب فرنسا ومانشستر يونايتد بول بوغبا، حسبما أفاد تقرير إعلامي.

ونكرت شبكة "سكاي سبورتنس" أن بوغبا، الذي دخل في السنة الأخيرة من عقده الحالي مع يونايتد، تجري محادثات الآن بين ممثليه وإدارة النادي الإنكليزي لتجديد التعاقد، وأشارت الشبكة إلى أنه لم يكن هناك اتصال بين يونايتد وسان جيرمان، ولم يكن هناك عرض رسمي، لكن بوغبا يريد تقييم جميع خياراته قبل اتخاذ قرار بشأن ما قد يكون آخر عقد كبير في مسيرته، وأوضح ميون رايبولا، وكيل بوغبا، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أن بوغبا "غير سعيد" داخل "أولد ترافورد"، ويحتاج إلى تغيير في المشهد، وحثه على مغادرة النادي في الانتقالات الصيفية الحالية، وقال بوغبا، أثناء وجوده مع منتخب فرنسا بكأس الأمم الأوروبية الشهر الماضي، إنه لم يكن هناك "عرض ملموس" من يونايتد، وعاش اللاعب الفائز بكأس العالم عام 2018 مع المنتخب الفرنسي أوقا مسابقة منذ انضمامه إلى يونايتد من يوفنتوس

توتنهام يؤكد أن كاين ليس للبيع ويجدد عقد سون



ماري كاين قد يصبح أغلى صفقة في تاريخ الكرة الإنكليزية

مع رئيس مجلس إدارة توتنهام دانييل ليفي بشأن مصيره، واصفا كيف دي برونين صانع لعب مانشستر سيتي بأكثر لاعب يتطلع إلى اللعب بجوارده.

ومن جهة أخرى، أعلن توتنهام تجديد عقد لاعبه الكوري الجنوبي هونغ مين سون أيضا إلى أن يديبيلي وكلمينست ليتغلبه من الأسماء البارزة الأخرى التي سيكون برشلونة على استعداد للاستماع إلى عروض، أو على الأقل تصفيها في صفقات المبادلة لأهدافهم، بالإضافة إلى الحارس نيتو والظهيرين إيرسون وموسى وأغي.

وكشفت الشبكة النقيب عن أن إدارة برشلونة تجري محادثات مع عدد من الخضرين مثل جيرارد بيكيه وسيرخيو بوسكيتس وخوردي ألبيا وسيرجي روبرتو، بشأن تمديد العقود، وتريد منهم أن يخذوا حذو حذو ميسي في خفض رواتبهم.

زال الوضع على ما هو عليه، ويبلغ كاين عاشر الثامن والعشرين بحلول الأربعة المقبل، ويمتد عقده مع توتنهام لثلاثة أعوام، وبالتالي فإن مصيره بيد توتنهام، وتتصاعد إحصائيات كاين على مدار الأعوام الماضية في ظل فشل توتنهام في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الموسمين الأخيرين منذ بلوغه الدولي مع المنتخب في كاتالونيا، حيث أحرز 107 أهداف وصنع 64 هدفا خلال 280 مباراة مع توتنهام في كل المسابقات منذ انضم إلى الفريق من باير ليفركوزن الألماني في آب/

لندن - د ب: أكد توتنهام أنه لا يخطط مطلقا لبيع قائد المنتخب الإنكليزي هاري كاين هذا الصيف.

ويتطلع كاين للرحيل عن توتنهام لمطاردة الألقاب، وأبدى مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي اهتماما بضم المهاجم الدولي وسط تقارير تحدثت عن اقتراب إبرام الصفقة التي تقدر قيمتها بنحو 160 مليون جنيه استرليني، لكن توتنهام أكد مرارا أنه لا توجد أي نية للسماح لكاين بالرحيل وما

الدوري الإسباني غريزمان وكوتينيو على رأس قائمة نجوم برشلونة للبيع!

■ برشلونة - د ب: وضع الفرنسيان أنطوان غريزمان وعمان ديمبيلي، والبرازيلي فليب كوتينيو، على رأس قائمة مكونة من تسعة لاعبين على الأقل سيكون برشلونة على استعداد للتخلي عنهم في الصيف الحالي، وفقا لتقرير إخباري، ونكرت شبكة "سكاي سبورتنس" أنه رغم ضمان مستقبل الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي مع الفريق الكتالوني بشكل تام، لكن إدارة النادي لا تتكمن من الاستثمار في المزيد من الإضافات للفريق إلا من خلال ترتيب مغادرة بعض اللاعبين المهمين، وأشارت الشبكة إلى أن غريزمان يعتبر بلا شك الاسم الأكثر لفتا للنظر بين المجموعة بسبب المبلغ الكبير الذي تكبدته خريزة برشلونة للتعاقده مع من اكتسب مديريه قبل عامين، والذي يفوق ال120 مليون يورو، حيث كان خامس أغلى صفقة انتقال على

الإطلاق في ذلك الوقت، وأوضح "سكاي" أن كوتينيو وديمبيلي والمهاجم الدنماركي مارتن بريونيوت أيضا في طليعة حملة الدعاية للحصول على أموال لتعزيز الموارد المالية للنادي النقل بالديون الضخمة التي تراكمت بسبب جائحة كورونا، ويعتقد برشلونة أن بريونيوت على وجه الخصوص زاد من حيث القيمة بسبب أدائه مع منتخب بلاده بكأس الأمم الأوروبية، علما أنه كان أحد الوافدين الأرحص في كاتالونيا، حيث تكلفت قيمة انتقاله حوالي 20 مليون دولار، قيمة الشرط الجزائي في عقده مع فريقه السابق ليغانيس في شباط/فبراير 2020، ويعتبر غريزمان أحد اللاعبين الأعلى أجرا في الكرة العالمية، فيما يحتاج برشلونة أيضا لخفض فاتورة حول أجور لاعبيه، ما أدى لمناقشات حديثة حول تبادل محتمل كان من شأنه أن يشهد عودته إلى أتلتيكو وانضمام

هل سيؤثر الانسحاب الأمريكي من العراق في الحشد الشعبي وتنظيم الدولة؟

وائل عصام*



الآنشين المقبل هو موعد الإعلان المرتقب عن سحب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق، التي يقدر عددها بألفين وخمسة مئتي جندي، وهو الإعلان الذي تتطلب من فصائل الحشد الشعبي منذ شهور طويلة، وشنّت من أجله سلسلة هجمات على القواعد الأمريكية في العراق، كي يجعل هذه الفصائل المقاتلة من طهران من أكثر الأطراف الراجحة من هذه الخطوة، وسعزج نفوذها ويمكنها من استثمار هذا «النصر» شعبيا في الانتخابات المقبلة، خاصة أن هذه القوى ومن رافئها حليفهم إيران أطلقوا تعهدا بإخراج القوات الأمريكية انتقاما لقتل سليماني والمهندس، واعتبروا أن اخراج القوات الأمريكية هو هدف استراتيجي لهم.

إيران ستكون بلا شك أكثر الأطراف الإقليمية ابتهاجا بهذا الإعلان، فحلفاؤها في العراق قد لا يتمكن أحد من منازعتهم الهيمنة، أما حلفاء واشنطن وأشنطن والفرنسون منها في العراق، من قوى شيعية وسنية وكردية، فلن يكون أمامهم سوى التصادم مع حلفاء إيران والتعايش مع سلطوتهم المتصاعدة، والنظر والتحسس من حال رفاقهم في الشرق الأوسط، الذين باتوا خاضعين لهيمنة حلفاء إيران المحليين في تلك البلدان، من اليمن حتى لبنان وسوريا والعراق.

ومن الناحية العراقية، يكتسب الإعلان بعدا مغنويا وإعلاميا أكثر منه عمليا، فالوجود الأمريكي العسكري محدود التأثير في العراق، بعد استعادة الموصل في السنوات الخمس الأخيرة، والقوات المقاتلة التي ستسحب لم تشارك أصلا بأي مهام قتالية طوال تلك الفترة تقريبا، بل حتى في عمليات مواجهة تنظيم الدولة في الموصل وبيجي والرمادي، لم يكن هناك دور فاعل لقوات برية، عدا عن بعض الاستشرايين والقناصين، بينما كان التدخل الأمريكي حاضرا في الجو، والذي كان مؤثرا وفعال حينما كان التنظيم محاصرا داخل المدن، ولم يكن كذلك حينما كان التنظيم واسع الانتشار، بل إن مدنا كاربامدي وتدمر استولى عليها التنظيم بعد بدء الحملة العنصرية للحلقات وتحت نيران القصف الجوي، إن، هذه العناصر القتالية الأمريكية المستعدة للانسحاب، في نهاية هذا العام، لم يكن لها دور فعلي كبير داخل العراق عسكريا وسياسيا، ومع توقع الانقراض المقبلة، سيكفي في العراق عدد من العناصر الدعم اللوجستي والاستشاري، بالإضافة إلى القواعد الجوية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ضد «تنظيم الدولة»، أي أن الأمريكيين سيواصلون توفير خدمتين أساسيتين لبغداد في إطار جهود مكافحة التنظيم، المعلومات الأمنية من صور فضائية وبيانات تجسس ورصد تحركات، وضربات جوية وبالطائرات المسيرة والقاذفة، إذا لم الأمر، التنظيم الجهادي المتطرف يبدو أنه ولسانً يلقق حكومي بغداد وواشنطن رغم احتمال قوته وتلاشي سيطرته الميدانية، فخطاياه وسيتمتعها بالاعتداء في الأرياف والبوادي السنية، ما زالت تشن هجمات على أطراف القرى والمدن، وتنفذ تفجيرات دموية كتلك التي طالت المدينة الشيعية الغفيرة ليلية العيد، مدينة الصدر، تصاعد قوة تنظيم الدولة بعد تخفيف الوجود الأمريكي، لا يبدو أنه سيحدث تسريعا، فالقوات الحكومية وفصائل الحشد تمارس فعليا مهام مواجهة على الأرض منذ 2017 من دون تدخل أمريكي كبير، سوى ما يتعلق ببعض المعلومات الأمنية، التي سيتواصل تدفقها من الجانب الأمريكي مستقبلا، لذلك قد يتمكن العراقيون من مواصلة سيطرته الأمنية على المدن والبيدات الرئيسية، وطرق المواصلات في المدى القريب، في المقابل سيستمر هجمات التنظيم وغاراته من معاقله في سبادية الأنبار وادي حوران وجبال حمرين ومحوّل ومزارع الطارمية والشهادة في الحزام الشمالي لبغداد، لكن هذه الهجمات ستبقى مجرد غارات موسمية، تزعم السلطات الأمنية، من دون أن تنفخها سيطرتها، خاصة أن حلفاءها المحليين في المناطق السنية من عشائر منضوية في الحشد العشائري، وقوى حزبية كالحزب الإسلامي، وشخصيات نافذة كابو مازن الجبوري، زادوا من قوتهم في السنوات الأخيرة، وبات مصالحهم متوافقة مع القوى الشيعية الحاكمة، وأصبح أمام تنظيم الدولة خطوط دفاع عديدة عن المدن السنية، أولاها تلك المحلية السنية المتحالفة مع الحكومة العراقية، أو مع فصائل الحشد الشعبي

المقرن من الحرس الثوري الإيراني، لكن قدرة الجانب العراقي على إبقاء تنظيم الدولة تحت السيطرة، قد تراجع في مرحلة ما مستقبلا، وهذا الاحتمال مرجح إذا ما اجتمعت عدة ظروف مواتية للتنظيم، أهمها ازدياد الضغط السني الشعبي من ماسرات فصائل الحشد، والسياسات الحكومية الطائفية المثارة بيهيمنة أحزاب الحكم الشيعية، إضافة إلى احتدام النزاعات بين القوى الشيعية الحاكمة، التي فاضت خلافتها المسلط بعد شعور فاضل بالطائفية، تأتي من تلاشي التهديد القبل من محافظات السنة، وقد تضطر للاتلام مجددا وتحمية خلفاتها جانبا فور أي تهديد جديد مستقبلا من «الحافظات المضطربة».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

العناصر القتالية الأمريكية المستعدة للانسحاب، نهاية هذا العام، لم يكن لها دور فعلي كبير داخل العراق عسكريا وسياسيا

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

بينيت وخذعة الوضع القائم في الأقصى وتراجع عن صلاة اليهود فيه تكتيكي

المستوطنات على حساب الأرض والدم الفلسطيني، وفاجات القرار بالترحيل، أما الإسمرائيليون فاستقبلوه بصدمة، لم يكونوا يتوقعونها، وكانت الشركة الأمريكية، قد أعلنت على موقعها الإلكتروني، أن عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة «بتعاضد من قيمها لإنتاج وتسويق مشتقات الحليب والأيس كريم»، وأضافت: «لدينا شراكة طويلة الأمد مع صاحب الامتياز الذي ينتج الأيس كريم الخاص بنا في إسرائيل ويعرضها في مختلف أنحاء العالم، بلغنا باننا لن نجد الاتفاقية عندما تنتهي صلاحيتها في نهاية العام المقبل»، كما أعلنت أنها ستبيع «ترتيا آخر» في ما يخص طريقة عملها وبيع منتجاتها في إسرائيل، ويندرج قرار الشركة تحت لائحة النجاحات التي حققتها، ولا تزال تحقّقها حركة مقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها التي تعرف عليها (BDS). بعد حملات متوالية لتنعها من العمل في المستوطنات، ونجحت (BDS) مع «Ben & Jerry» حيث فشلست مع شركات يفترض أنها عربية، وتخدم البشرية في موقفها هذه اللوقف الفلسطيني، في المعركة ضد الاستيطان أمام المحاكم الدولية، ويضعف الموقف الرسمي الإسرائيلي، وهو ما دفع بينيت، إلى اعتبار القرار «أمرا في غاية الخطورة»، والتواصل مع مالك الشركة ليؤكد له أنه «ينظر بعين الخطورة» للقرار الذي وصفه بإجراء مناهض واضح لإسرائيل، ولله عواقب وخيمة؛ قانونية وغيرها»، وقال «إن إسرائيل ستضطر بحزم ضد أي مقاطعة تستهدف مواطنيها»، وتكمن خطورة قرار «Ben & Jerry»، في انعكاساته على شركات أخرى كثيرة، مترددة على تبني قرار المقاطعة، وقد يساعدها هذا القرار في اتخاذ خطوة مماثلة تصالح اعتبار دولة الاحتلال دول فصل عصري، كما نصاب جنوب أفريقيا، ليس هذا فحسب، بل قد يكون لهذا القرار انعكاسات على جيل الشباب في الولايات المتحدة، المعروف بشيغفه بالآيس كريم، والذي يشهد تحولا إزاء القضية الفلسطينية.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

عبد الناصر الذي أماننا

بتحديث الفكرة المهندس المصري من أصل يوناني أندريان دانيوس، وقدمها إلى قادة ثورة 23 يوليو 1952، التي نكر اليوم بديكراها التاسعة والستين، والتقط عبد الناصر فكرة السد العظيم، وجرى تكليف شركة ألمانية بإعداد التصميمات الأولى عام 1954، في الوقت ذاته التي بدأت فيه سيرة الأقامة أول مصنع مصري للحديد والصلب بجبلان، ثم كان ما كان، مما عرفه أجيال عاشت اللحظة وتلتها، من عقبات التمول، وانسحاب أمريكا وبريطانيا عن تمويل المشروع، ثم انسحاب «البنك الدولي»، وإنهاء عرضه بتمول ريع التكلفة، ورفض جمال عبد الناصر لفرص أي مشروع على مراقبة الخزانة المصرية، أو عقد أي اتفاق لتبوع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، أو التراجع عن خطة تنويع مصادر السلاح، في لمحمة صراع عكسي، بلغت ذراها بتأميم عبد الناصر لقتاة السويس، والمقاومة الأسطورية لحرب العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الإسرائيلي)، وانتصار مصر الحاسم، الذي قطع به ذيل الأسد الإمبراطوري البريطاني للابد، وهزمت الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية قبل السد، تحرير الجزائر، وأجحتت خطط «مل الفراغ» الأمريكية، وأحلاف السداء لعبد الناصر وثورته، التي ارتدت كلعادة ثيابا دينية مزيفة، مع توالي فقرزات التصمير والتأميم المتصعّب، التي جعلت مصر الأعلى في معدلات التنمية الحقيقية في العالم الثالث وقتها، بما فيه «مونت مارتيني تونغ وشو إين لاي، وفي قلب الثورة العظمى، كان حله «السد العالي» يتحول من خاطر إلى احتمال، ثم إلى حقيقة لا خيال، على حد ما نطق به قصيدة عزيز أباظة بالضمخ، التي شدت بها أم كلثوم، و«قلنا حنيني/ وادي إنا بنينا السد العالي» كما قال أعظم شعراء العامية المصرية صلاح جاهين، وإلى أن ارتفع البناء عاليا شاهقا في شجيرة الستينات، وجرى افتتاحه كاملا بمحطاته الكهربائية في 15 يناير 1971، كان عبد الناصر قد غاب بجسده وثورته، التي ارتدت كلعادة الرجولة في سنن الثانية والخمسين، ولم يعد أن ترك حرمه الباقي الحافظ لحياة المصريين بعد عناية الله، ترك سده الذي يزيد حجمه 18 مرة على أكبر أهرامات المصريين القدامى، مع فاروق مرثي، أنه هوم لبعث الحياة لا لدفن الوتى.

نعم، السد العالي هو الإيحاء الرمزي الأعظم لبراث جمال عبد الناصر، الذي انتصر مرات، وهزم مرّة ثالثة في حرب 1967، لكن الشعب المصري الذي كان يدرك بالغريزة مغزي من وجهه نظري، لن تقوم بعمل عسكري مباشر، لتدمير منشآت إيران النووية، ليس الآن، ولا في المستقبل، الذي ينجس في جود الذي المستوسط، أو أكثر قليلا، والذي ربما يجعل لنا الكثير من التعطّرات في المشهد السياسي في إيران وعموم المنطقة، في المقابل فإن إسرائيل تعمل بكثافة وقوة في مهاجمة برنامج إيران النووي، سواء بالهجوم السبراني، أو بواسطة عملاء الموساد من الإيرانيين، كما حدث في تفجير مبنى منظمة نظن النووية، التي تصنع فيها أجهزة الطرد المركزي المتطورة، وفي قتل عالم الذرة الإيراني في طهران العاصمة، وفي سرقة الإرشيد النووي الإيراني من قبل أحد الإيرانيين من حماة الانسحاب الأمريكي من الضفة النووية في إدارة ترامب؛ يتوقف هذا الانسحاب، وهو حجة ساعدتهم كثيرا، إضافة إلى تغير البيئة السياسية في الإقليم وفي المجال الدولي؛ إذ، رفقوا درجة التصويب، وزادوا من كمية الخزون منه، وراكمو الخبرة، وزادوا أجهزة الطرد المركزي المتطورة، وأصبحوا على بعد رمي حجر من صناعة القنبلة النووية، ما وضع الولايات المتحدة أمام الخرابز ثنائيين؛ إما الموافقة على الشروط الإيرانية، أو القبول بإيران القنبلة النووية.

التهديد الإسرائيلي لإيران: رسائل طمأنة لأنظمة التطبيع العربي المجاني

في تلك الدول؛ لأخطار حقيقية، بينما، في الوقت الحاضر، وفي السنوات التالية من هذا الغد، كل من الولايات المتحدة وإسرائيل؛ لا تحتاجان إلى عمل عسكري مباشر نلغ إيران، أو حرمانها من امتلاك القنبلة النووية؛ عندما تتم إعادة العمل بخطة العمل الشاملة والمشاركة للصفقة النووية بين القوى الدولية الكبرى وإيران، وهذا هو ما مسوف يكون في الأشهر المقبلة المقبلة. صحيح أن الغموضات القليلة حول الصفقة النووية، ليست سهلة البسا، إلا المفاوضات، فحالات الجولة السابعة، سوف تبدأ من جديد في سبتمبر/أيلول من هذا العام، أو قبله بقليل، عندما يتسلم رسميا إبراهيم رئيسي، الرئاسة في الثامن من أغسطس/آب، لنيل بعدها تشكيل فريق تفاوض جديد. في حكم المؤكّد سيكون فريق تفاوض متشددا؛ لذا سوف تكون مفاوضات عديدة وصعبة؛ لكنها في النهاية؛ ستتجج في إعادة العمل بالصفقة النووية؛ لحاجة كل من إيران والولايات المتحدة لهذا النجاح.. الولايات المتحدة تحتاج له بشدة، وبقوت تحاول أن لا يعول كثيرا؛ لضمان المراقبة الدولية لبرنامج إيران النووي، وعمدتها إلى الالتزام بما كانت عليه قبل انسحاب أمريكا ترامب من الصفقة النووية؛ بما سيؤدي إلى الحيولة بينها وبين صناعة القنبلة النووية، وتحاول الولايات المتحدة؛ تنفيذ زمن خطة العمل الشاملة المشتركة، وزنا كافيا من وجهة نظر صانع القرار الأمريكي، يتيح لها الحركة بعرونة كافية؛ لتساعد في برمجة حساباتها في الداخل الإيراني؛ بمد الجسور الخفية فيه؛ لإحداث التغيير الذي تريد له أن يكون واقعا على الأرض، قبل نفاذ زمن الصفقة النووية؛ إنها بحق لعبة تشدّبك النووية؛ والداخل والخارج؛ في نوايا وخطط محمّلة بالأهداف المزوجة في آن، وبمسارين متوازيين. أما إيران فهي من جانبها تسعى وتعمل وتريد أن تتم إعادة العمل بالصفقة النووية؛ لتخلص من ثقل العقوبات على اقتصادها المتكّك أصلا، لكنها وفي الوقت ذاته تتعامل بصبر فريد؛ لانتراع أكبر قدر من التنازلات الأمريكية، وتؤسّن لقاعدة الانطلاق الحرس لبرنامجها النووي بعد انتهاء زمن الصفقة؛ لذا، فإن إيران تحاول أن تخلص زمن الصفقة، بينما الولايات المتحدة تحاول أن يكون زمن الصفقة ليس قصيرا؛ أي ما يكفي لممارسة اللعبة الأخرى الموازية، التي تتمحور حول إمكانية تغيير الشكل السياسي في إيران. إسرائيل

المسلمين والأرمن وغيرهما، ليتبوّأ وجودهم في المدينة، تمهيدا لما نشهده اليوم من إجراءات صهيونية. وتزامن تصريح بينيت وهو المستوطن، ومن عداة بسط السيطرة على الضفة الغربية المحتلة، وضماها إلى إسرائيل، عن حق اليهود بالصلاة في الأقصى مع ذكرى خراب الهيكل المزموع، وتهديد جماعات المستوطنين باقتحام المسجد في يوم وقفة عرفة، ولكنه سرعان ما تراجع تكتيكا عن تصريحه، ولولا الضغوط التي مارستها المنظمة الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها جيش الاحتلال ما كان بينيت ليتراجع، وحتى تصريح التفي لم يصدر عنه مباشرة، ما يعني أنه لم يلزم نفسه به، بل جاء على شكل تصريح صادر عن كتبه لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أكد فيه أن الحديث عن «حرية عبادة لليهود» في الأقصى، كان اختيارا خاطئا للكلمات – «وليس في نية الحكومة تغيير الوضع الراهن» في الأقصى، ويمكن لليهود زيارة الأقصى، ولكن حرية العبادة مقصورة على المسلمين فقط. تصور أن خطي رئيس وزراء يهودي في اختيار الكلمات في قضية حساسة، كان يمكن أن يتشعل الفتنة في القدس والضفة ومناطق 1948 غير ممكن؟ تصريح بينيت وتراجع عنه إنما هو الخطوة الأولى للسماح لليهود بالصلاة في الأقصى، حتى لو بعد حين. إن بقوا على هذه الأرض، فهدّه في طريقهم، بينيت أعطى شرعية أكبر اقتحام لعادة المستوطنين للأقصى، إذ تجاوز العدد 1700 مستوطن، جالوا وصلالوا وعاثوا فسادا في الأقصى، لا يردعهم راد بعدما أخلى جنود الاحتلال المسجد من المصلين والتعبديين الفلسطينيين، وردوا صلواتهم وتلك شنيدهم الوطني.

لم يجز رئيس وزراء أمن قيله حين استأذن بينيت بمتابعتها، «بذاته علمه السحر والعصوية والكرد للعرب» أن يخاطر ببالدلاء بمثل هذا التصريح، الذي لم يأت من فراغ، وتؤكد أن تراجعها لا يعني أنه أسقطت من حساباتها، بل بثبته في عقولنا، ما يعني أن ردود أفعالنا على تصريح كهذا في المرة الثانية، لن تكون بالمستوى ذاته على أي حال، بل ستكون أقل حدة وهكذا إلى أن يصبح الحديث فيها ونعها أمرا مقبولا، وربما حتى ممارستها كما حصل مع اقتحامات جيش الاحتلال

علي الصالح*



يخدعنا الإحساس في كثير من الأحيان، بتراجع العدو عن خطوة استغرابية ونسعد بذلك كثيرا، كما سعدنا بتراجع رئيس وزراء دولة الاحتلال نفتالي بينيت، عن تصريحه حول حق اليهود في الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وإعلانه الالتزام بالوضع الراهن/ القائم ستيانسكوو، بدون تعريف وتحديد ماهية الوضع القائم، هل هو القائم منذ احتلال الضفة والقدس المحتلة في حرب 1967؛ أم الوضع القائم حاليا بالسماح لليهود باقتحامات المستوطنين اليومية، وتقسيمة زمانيا كخطوة نحو تقسيمه مكانيا، وبناء الهيكل المزموع؛ أم الوضع الراهن القائم الذي حددته الدولة العثمانية في عام 1852 حتى احتلال الضفة؟ أم ماذا؟

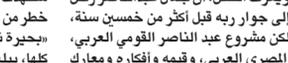
الدليل على كذبة الوضع القائم، السرعة التي عملت فيها دولة الاحتلال على تغيير معالم البلدة القديمة في القدس في اليوم التالي للاحتلال، بعد هزيمة حزيران/يونيو 1967، ومسح أي أثر للحياة التاريخية، بترحيل أهل الحي الذي حمل اسم بلادهم الأصلية، وتسميته بجارة اليهود، على غرار حارة 1852 حتى احتلال الضفة؟ أم ماذا؟

بينيت لم يتراجع أمام أي ضغوط، ولم يكن ينوي السماح لليهود بالصلاة في الأقصى في الوقت الحاضر، بل هو ألقى حجرا في مياه راكدة

بينيت لم يتراجع أمام أي ضغوط، ولم يكن ينوي السماح لليهود بالصلاة في الأقصى في الوقت الحاضر، بل هو ألقى حجرا في مياه راكدة

بينيت لم يتراجع أمام أي ضغوط، ولم يكن ينوي السماح لليهود بالصلاة في الأقصى في الوقت الحاضر، بل هو ألقى حجرا في مياه راكدة

عبد الحليم قنديل*



يعيد الناصر أماننا وليس خلفنا، تعرف وبعد السكّن، إن جمال عبد الناصر رحل إلى جوار ربّه قبل أكثر من خمسين سنة، لكن مشروع عبد الناصر القومي العربي، ومشروعه للنهوض بعيش العربي، وقيمه وأفكاره ومعركي ثورته التأسيسية الكبرى، كلها تظل تعيش بيننا طويلا، نافذة باقية على أي يتدفق إلى أعماق الروح والضمائر والتجارب في لحظة حياة ندية شاملة، تشهد مصراع كل أفكار وتجارب المعادين لعبد الناصر، في حياته وبعد مماته، بينما «يعيش جمال عبد الناصر حتى في موته»، على حد نص المقطع الموحى لشاعر العامية المصرية عبد الرحمن الأنثوي.

يعيش جمال عبد الناصر في ضمائر المصريين اليوم، وفي دعواتهم المباركة وأشواقهم الحارة، وهو يرون صورته نافذة بملامح مصر، وتكاد تطابق جغرافيا البلد وتدقق الحياة فيها، والوقافية من عوائل العيش والوجع، والسقاء والطائفية بقوة بلدهم المحممة الحروسمة بإشارات السماء، وهي تجيء بغيضان النيل غامرا في العام ثوب العام، ففي عام 2019، فيضان النيل هو الأعلى على مدى خمسين سنة قبلها، وفي عام 2020، كان الفيضان هو الأعظم على مدى مئة سنة سبقت، ويجيء فيضان النيل هذا العام مرتفعا، ويعبر حواجز السد الأنثويي مع إخفاقات السد الثاني الكاركتيري، ويصل

عبد الحليم قنديل*



يגיע فيضان النيل هذا العام مرتفعا، ويعبر حواجز السد الأنثويي مع إخفاقات السد الثاني الكاركتيري، ويصل إلى البحر المتوسط، ولا يتبقى للمصريين سوى نحو خمسة مليارات متر مكعب سنويا، رغم جهد المصريين الدؤوب في شقّ الترع والقنوات وتنظيم الري في دولتهم الأقدم كونيًا، وإقامة قناطر وخزانات في دولتهم الحديثة، كان أنظرها هيا، «القناطر الخيرية» في عهد محمد عليّ عند نقطة تقعر النيل إلى «دمياط» وإلى «شديد»، وكان الفيضان «خزان أسوان» وتعلياته المتتابعين من أواخر القرن التاسع عشر حتى أواخر عشرينيات القرن العشرين. كان سدا صغيرا جدا بالقياس لحجم السد العالي، الذي كانت فكرته حلما راود مئات الأجيال من العلماء والوطنيين، كان أبرزهم عالم الرياضيات العربي الشهير الحسن بن الهيثم (المتوفى سنة 1029 ميلادية)، وقام

الغارديان: بتحب عمرو موسى وبتكره... ايبييه

مالك التركيكي*



■ بينما كنت في قطار الأنفاق في لندن، وقع ذات يوم ما هو نادر الوقوع في هذه البلاد التي يتحاشى أهلها الحديث مع من لا يعرفون، بل ويصرفون ابصارهم حتى لا تتواجه الوجوه ولا تتلاقى العيون، فقد بادرتي رجل لا يعرفني ولا أعرفه بالخطاب، لمح الجريدة التي كنت بصدد قراءتها، فسأل: أنت إذن من قراء الغارديان؟ قلت: أي نعم، قال: لا أحيبنا، أنا يهودي، وهي مناهضة لإسرائيل، سألت: هل أنت متأكد؟ فأجاب: طبعاً، كل الناس تعرف أنها تتروج الأباطيل، آنذاك لذت بالصمت وعدت للقراءة، فاي حوار يرحي مع من يوشك أن يعنى: الغارديان بتحب عمرو موسى وبتكره إسرائيل... ايبييه!

والواقع أن الرجل لم يعد أن ردّ ما يقال، فالشائع عن الغارديان أنها أكثر الصحف البريطانية انتقاداً لإسرائيل، بل إن التهم، الزائفة، التي يرميها بها أنصار إسرائيل أنها مناهضة للصهيونية، وحتى معادية للسامية؛ لهذا يبادر الغارديان إلى تكليف الصحافية الإسرائيلية دافنا بارام بإجراء تحقيق في الموضوع نشر عام 2004 في كتاب بعنوان «خيبة الأمل: الغارديان وإسرائيل». إذ إن المفارقة أن المانشستر غارديان كانت، طيلة ستة عقود، أكثر جرائد بريطانيا حماساً للصهيونية، وأن مديرها الشهير (لمدة 57 عاماً) تشارلز برسويتش سكوت قد كان صديقاً للزعيم الصهيوني حاييم وايزمان، الذي كان استناداً للكيمايا في جامعة مانشستر. وكان سكوت هو الذي قدم وايزمان عام 1914 لعضو مجلس العموم عن إحدى دوائر مانشستر وزير الخارجية لاحقاً) آرثر بلفور؛ وليهودي الوحيد في الحكومة وزير الحكم المحلي هيربرت صموئيل. ورغم أن وايزمان لم يكن مترحماً لصموئيل بسبب عدم تعاطفه مع الصهيونية، فإن اللقاء كان مشغراً لأن صموئيل أخبره أن دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى قد جعل تحقيق الحلم الصهيوني ممكناً، آنذاك بلغ الابتهاج بوايزمان حد القول: لو كنت يهودياً متديناً لاعتقدت أن زمن الرسولية الخاصة قد اقترب، وبعد ذلك رتب سكوت لوايزمان لقاء مع وزير الزراعة لاحقاً) لويد جورج، فإذا بهذا الدهاية يعجب بوايزمان ويتعهد بدعم مساعيها. وكان مما قاله لويد جورج لصموئيل: عندما نصير كلانا نسياً منسياً، سيكون لهذا الرجل تمثال تكريمي في فلسطين.

كان سكوت هو الراعي السياسي لوايزمان، حيث مهّد له الأسباب ووصله بأكبر ساسة بريطانيا. ومن خدماته الجليلة للصهيونية أنه أقتع لويد جورج باهية الاكتشاف العلمي الذي حققه وايزمان في مجال إنتاج مادة الاستيوتون التي سرعان ما ينشتر صنع الكاذف بكميات ضخمة ضمنت استعراش زخم المجاهد الحربي البريطاني، كما أن سكوت هو الذي سرب لوايزمان تفاصيل مسودة اتفاقية سايكس بيكو، وقد أثارت هذه الاتفاقية مخاوف ما سمي بـ«مدرسة مانشستر للصهيونية» فضاغف زعماءها اليهود لحالة الحصول على تعهد كتابي من الحكومة البريطانية بضمها لمطامعهم في فلسطين. وما كانت هذه الجهود لتكفل بالناجح لولا فعالية سكوت في إقناع بلفور بإعلان وعد الشهير.

وقد سبق لجريدة «جويش تلغراف» المانشسترية (وليس جويش كرونكل لندنية) أن نشرت عام 1998 كتاباً يوثق ما قدمته الغارديان، ومانشستر عموماً، من دعم للصهيونية ودولتها، ومما يذكر الكتاب أن اللذيع جيمي سافيل هو الذي فتح الطريق لأول لقاء بين السادات وبغين لأن سافيل كان صديقاً لعائلة أم جيهان السادات (الإنكليزية غلاديس كوتزل). أما المنحطف الحاسم في موقف الغارديان من إسرائيل فقد بدأ عقب حرب 1967، لما ثبت أن إسرائيل هي القوى العسكرية الكبرى في الشرق وأنه لا خطر عليها من جيرانها، ثم تضافرت جرائم الاحتلال العسكري والاعتصاب الاستيطاني والقتل العنصري على مدى العقود لتجعل من الغارديان الجريدة الوحيدة في بريطانيا، بل ربما في بلدان اللغة الإنكليزية قاطبة، التي يصعب أن تنظلي عليها تلك الحيل والموالوي التي تنتهجها إسرائيل.

للغارديان كتابها المجددون، وسامبون جكتنر اليوم أفضلهم؛ كما كان مارتن وكر، في الثمانينيات والتسعينيات، المعهم. ويبقى كاتبها الأثير عدي هو الراحل هيو يانغ الذي كان يمتاز بعقق الفكر والأخلاقية الزوية، والذي كنت قد حظيت بلقاته ومحاورته في بيته في هامبستر، أما زيارتي الأولى للغارديان فقد كانت بمناسبة حفل أقامه رئيس التحرير آنذاك، آلان راسبريدجر، بمناسبة اختتام دورة تدريب مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين الشباب، ومعروف أن الغارديان هي الجريدة البريطانية الوحيدة التي كانت تنشر مقالات إيراد سعيد السياسية، تماماً كما أن اربما في بي سي، إذاعة وتلفزة، هي التي كانت تستضيفه بل يلمق بمقامه؛ بينما لم يحدث تقريباً أن ظهر على أي من القنوات الأمريكية.

* كاتب تونسي

نيسة التحرير:

سنة العالول

القُدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التاسر:

SANA ALOUL

مؤسسة، القدس العربي، للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهرات:

الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الرياضة لا يمكن أن تبعد عن السياسة!

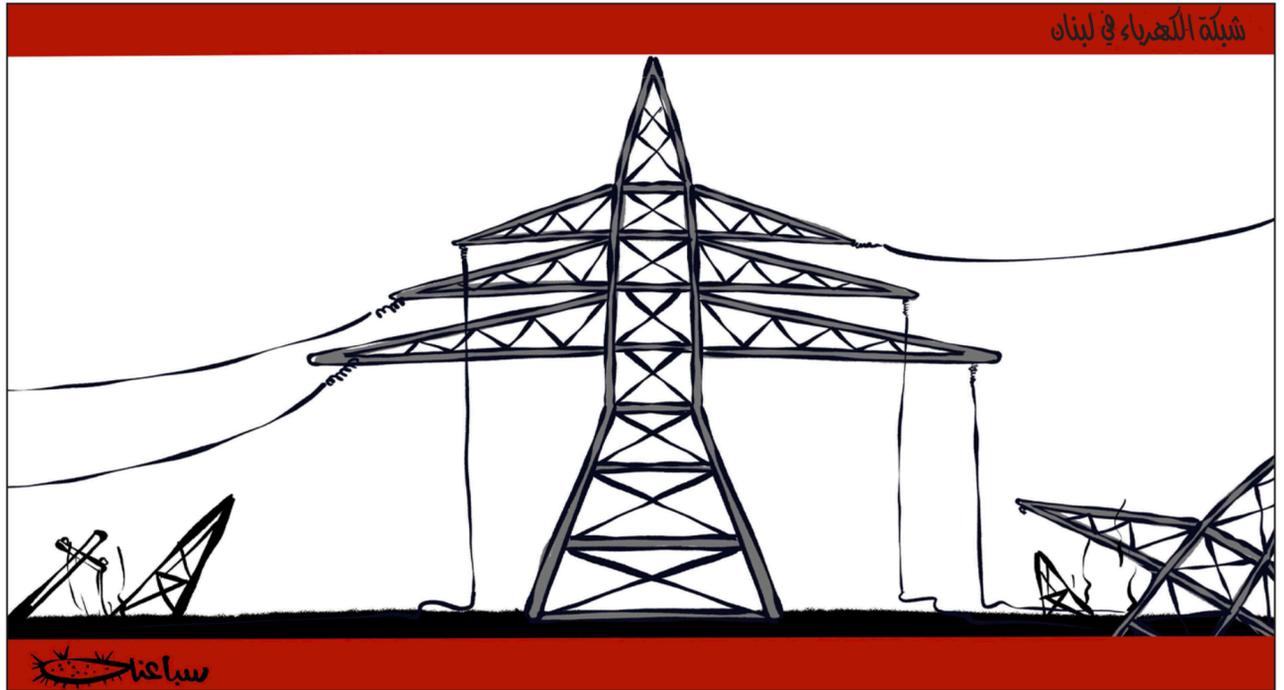
لعب دور «كاسري الإضرابات» بتصريحاته العنيفة ضد أولئك الرياضيين ومحاوله منعهم من القيام بتلك الحركة، وقد شهدنا بعد ذلك ردود فعل مشابهة من قبل الاتجاهات السياسية اليمنية والشعبية التي تدل على عمق أثر العنصرية وضراوة المناهجين عنها، من أنصار تراسب العماليين، كحال رئيس وزراء الجرف فيكتور أوربان، الذي أعرب صراحة عن تأييده لإشارات العنصرية التي يقوم بها أنصار منتخب بلاده كلما قام أعضاء ناد آخر بحركة التضامن مع السود.

تزيح هذه الوقائع أسطورة انفصال الرياضة عن السياسة، وتؤكد أن الرياضة هي جزء من النضال السياسي العام، وبعد عقود كانت التيارات السلطوية والشعبوية واليمينية تستخدم الرياضة لتثبيت أركان العنصرية والتمايزات الجندرية فحزب رياضيون كثر أخذ المبادرة الرد على أعداء الرياضة والشعوب.

مبدأ أن نجاح الفريق الإنكليزي كان سيعتبر نجاحا لدعاة الانفصال عن أوروبا، وتتويجا لخطّة «البريكيت» التي قادها رئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جوسون، وشركاه من اليمين المعادي لأوروبا، وكذلك للأقليات وعموماً، كما هو حال نايجل فرج، الزعيم السياسي اليمني الذي لعب دورا كبيرا في نجاح قرار الانفصال. إحدى الظواهر الرياضية التي ستظل لفترة طويلة مجالاً للنزاع والتدابيع السياسية في العالم هي حركة الجلوس على الركبة التي يقوم بها الرياضيون للتعبير عن تضامنهم مع حركة «حياة السود مهمّة»، بهذه الحركة التي ابتكرها رياضيون للتعبير عن تضامنهم مع السود بعد حادثة مقتل جورج فلويد الشهيرة على يد الشرطة الأمريكية.

أشارت تلك الحركة غضب التيارات العنصرية، وكان لافتاً أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حاول

استغلال الرئيس السابق للجنة المنظمة بعد تعليقات مناهضة للنساء. شكّنت المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية، بين إنكلترا وإيطاليا، أيضاً، رافعة لارتفاع منسوب العنصرية بعد اساءات جسيمة طالت ثلاثة لاعبين سود من المنتخب الإنكليزي حيث اعتبر أنصار الفريق من البيض أن أولئك اللاعبين مسؤولون عن خسارته فريق بلادهم، وقد استثمرت تيارات اليمين المتطرّف العنصري هذه المشاعر وساهمت في تايح حملة الكراهية ضد السود والأقليات، كما لو أن اللاعبين تقصودوا إفسال منتخب بلادهم، أو أن لون بشرتهم هو سبب تلك النتيجة. وكما أعطت بعض تيارات اليمين المتطرّف البريطانية طابعاً سياسياً لهذه النتيجة الواضحة، فإن كتاباً وهواة رياضة وناشطين أعربوا عن مواقف ذات طابع سياسي أيضاً نحو هذا الحدث، حيث أشاد البعض بالنتيجة من



ساعة

ذكرى ثورة يوليو 1952 في زمن الصهينة!



ذلك الزمان.

وفي محاولة لفض الاشتباك حول جمال عبد الناصر كزعيم رتب وأعد الضباط الأحرار، وأشرف على تحريكهم للقوات ليلة الثورة، وطويت صفحة أسرة محمد علي، وما زال عبد الناصر بعد مرور أكثر من نصف قرن على وفاته مؤثراً «بملا الدنيا ويشغل الناس» وأضوى نموذجاً في تاريخ العرب المعاصر، ورمزاً للتحدى في عصر إنهاء الاستعمار القديم، وقابع للحضات الحساسة والحاسمة في البدايات ونجاح الضباط الأحرار في الحكم، وحدثت تحولات كبرى في تاريخ مصر وتاريخ العرب، ولا يتابع إذا ما قلنا وفي تاريخ العالم أيضاً.

ومن أجل فتح أكثر لما جرى منذ ذلك اليوم، وكيف تغير وجه مصر، وتأثيرها الكبير على واقع «القارة العربية»، وامتدادها لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وأثر في مفكرين وكتاب وأدباء غربيين، من سويسرا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرهم، وأكثر بلدين أصبراً من ثورة 1952 هما بريطانيا وفرنسا؛ الأولى بخروج قواها للحظة من مصر، وتأميم قناة السويس، ومواجهتها لصد العدوان الثلاثي «الصهيوني» لتونس، وانتقال العالم फिर إلى مهاد عصر جديد، شهد غرق إمبراطوريتين كبريين، في مبادي السويس، وقشلت بريطانيا في العودة لاحتلال مصر مرة أخرى بعد شهور قليلة من جلاء آخر جندي لها، واتخذت فرنسا في الانتقام من مصر بسبب دعمها لثورة الجزائر منذ الإعداد والتهميد لها قبيل الفساح نوفمبر 1954، وجاءت مشاركة تل أبيب مؤدعة لدورها «الوطني» في إعراض أي نزوع نحو أي استقلال وتحرير يجد ووقفاً ودعمًا من قاهرة

العرب، وعبد الناصر من كونه الشخصية، بتخليق عليه وصف «الثائر» بالائف واللام؛ أكبر من أي لقب؛ لتطلع دولها للتأثير إلى الأفضل، وتغلبت ذكرى الثائر على عنصرية حوله في السبب، فما زال قويا في غيابه، وكما انكفأ الشعب جوله في حباته، فهو ينظر سماع صوته ورايه وتقييمه لما يجري اليوم لعرب هذا الزمان، وبقي ملهما لشعوب تنطلق للحرية والسلام القائم على العدل، ويصدق في ثورة يوليو قول الشاعر «في الليلة الظلماء يفقد البدر».

* كاتب من مصر



حافظوا على ثقافتكم وحضاراتكم ولا تستبدلوها بثقافة الأقياء!

نماذج تواصل غير اجتماعية بالمطلق، ودفعت حتى الثقافات الشرقية لصالح التواصل إلى الخلفي عن ثرواتها الثقافية العظيمة لصالح التواصل الاجتماعي للاكتوري الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، ماذا يبقى من الثقافة والحضارة عندما تتحول إلى معاملات الكترونية خالية من الروح الإنسانية؟

كـم أشعر بالحزن والألم عندما أرى أن الحياة الاجتماعية قد اندثرت في قرنا السببية والجميلة التي كانت كالبيان المروض يشهد بعضه بعضاً أو كالجسد إذا اشكيت منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى. لقد كان كل سكان القرية في بلدنا ذات يوم يتوافدون على أي بيت تدخه الأفراح أو الأتراح للمشاركة في الفرح والأسى، وكانت الأعياد مناسبة عظيمة للتزاور والتواصل الاجتماعي الحقيقي، بينما اليوم صارت الرسالة الإلكترونية الجافة المبرجة هي الوسيلة للتواصل، وهي بلا شك لا روح ولا حياة، لماذا يتبعون عاداتكم الإنسانية والاجتماعية العظيمة للتكنولوجيا الغربية؟ ألم تدمر تلك التكنولوجيا الاجتماع التي ذاتها وفككت الاجتماعات اجتماعية كلياً، وحولتها إلى روبات الكترونية سخيفة؟ فمأذا تدمرون ثقافتكم؟ وهذا السؤال ليس موجهاً فقط للعرب والمسلمين بل أيضاً للهنود والصينيين وبقية الثقافات الشرقية العظيمة التي لها ما لها وعليها ما عليها. طبعاً لا أقل هنا من الثقافات الشرقية بما فيها العربية والإسلامية كلياً، رائحة، لا أريد بل لا بد من تطهيرها من الكثير من السيئات والخبثات التي والحرفات والعادات البالية، لكن ليس بتحويلها إلى نسخة رديئة عن الثقافات الغربية الميتة.

هل لا ترى أن الأزياء الغربية هي أفضل أزياء توصل إليها التاريخ كي تمنع البدول الغربية إرثاء بعض الأزياء الإسلامية بطريقة فجّة؟ لماذا يتم تسليع الأزياء

طريقين متوازيين لا يلتقيان، إلا إذا عوج أو انكسر أحدهما، وكما زاد ضغط ذلك الواقع يتذكر السطاء وعموم المصريين ثورة يوليو رغم مرور كل تلك السنوات. والتعلق بذكرى غير حضور مفتقد، ولم يبق إلا فراع شديد وفساد منتشر؛ ارتاح له الثورة العادلة الاجتماعية طول الغياب استعصى الأمر على الحل، وأضحت «شبيطة» الثورة لا تفرق بين ثورة وثورة مضادة، ووضع أحادها مكان الأخرى؛ في خلط لا يتم اعتباطاً، وكان حدث ثورة 25 يناير استثنائياً؛ استمر مدة ثمانية عشر يوماً، والفهم غير التاريخي لها انتهى بها إلى الصورة التي نراها الآن. ورغم الأمل التي كانت معلقة على بغير الشوار إلى صدارة المشهد الرسمي، وتمكينهم من الحكم، فثبت أن ذلك لم يكن كافياً للاستمرار؛ دون تحديد المسارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ولم يكن الاكتفاء بالأيام الثمانية عشر معياراً للنجاح، وهو ما أفقد الثورة بوصلتها؛ غير المستندة لفهم تاريخي واضح، فاستمرت فكرة نظرية تنقضيها ممارسة عملية حقيقية وجادة، واستفادة من دروس النشاط والعمل غير الناجح، وذلك عكس ثورة يوليو؛ خفيفة النشاط، عزيزة العمل والممارسة والابتكار والإنجاز، وذلك بصوابه وخطلته تراثاً عظيماً ما زال يرسم الهم لأكثر من نصف قرن، وبقي مستقراً للثورة الصادقة ومعيقاً لمخطط «الشبيطة» الذي تكلف المليارات، وتمت تصفيتها على الطريقة التنارية والمغولية والنارية والصهيونية، بالانتقام والإباد.

ويشرح المؤرخ المعروف عاصم الدسوقي، عمل المؤرخ؛ يتولى كتابة وتسجيل الوقائع كما حدثت في الواقع؛ يلي ذلك التفسير واعتماد «على توجه وأيديولوجية أفسر» فمفسر الواقعة سعاة حدودها يكون تناوله لها غير مكتمل، ويمرور الزمن يتم الوصول إلى الصورة المتكاملة المتوقعة مع العقل والمنطق، واعتبر ثورة يوليو 1952 بداية إعادة بناء الدولة المصرية واستقلالها ونظرًا عن الجمع، ونهاية عصر الاستعمار البريطاني، وفتح لنجاحات من مرت بها هذه الثورة على أنها كانت تاريخية بكل معنى الكلمة.

واللافت أن أول من أطلق وصف ثورة على حركة

في مثل هذا الأسبوع من شهر يوليو 1952 استطاع «الضباط الأحرار» الوصول إلى حكم مصر، ومن وقتها استمر ذلك الحدث منذ جاز وخلاف في يتقطع، ومع مرور كل هذه العقود وغياب أي وجود فعلي أو رمزي لذلك الحدث، ورغم الجهود التي بذلت للمزاوجة بين ثورة يوليو، وبصفتها المصرية، مع «الثورية الأوروبية»؛ المعروفة اصطلاحاً بـ«الليبرالية»، وحدث ذلك خلال ثورة يناير 2011 فقد اعتبرها البعض فرصة لزواج «مصر» بين قفيضين، ونتج عن ذلك انتكاسة دامية، وإذا ما وضعنا في الاعتبار المعنى الكلاسيكي لليبرالية، وكان يحمل قدراً كبيراً من البراءة التاريخية، لكن سرعان ما تم توظيفه واحتواؤه، وانتهى الأمر باخفافه، وحُمل مضمون يخاص للاستغلال والظلم والدمار، والحروب التي لا تتوقف تحت رايات الليبرالية، ففقدت براءتها التاريخية، وكانت عبارة وودت في الهم.

وحين حل عصر الهيمنة الأمريكية، ووقوفها الأعمى مع الحركة الصهيونية؛ المعبرة عن أعلى مراحل العنصرية، ولها سيطرتها على عوالم الغرب، وأضحت عملاً لكل أنواع الأذى والضرر الذي يلحق بشعوب ودول القارة العربية، وكان مستقبل العرب والعدم مع اتساع رقعة حركات الثورة والاستقلال والنحر الوطني التي انتشرت بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد أقل من ثلاثة عقود، وتحديد بعد حرب 1973، قبل أغلب الحكام العرب بالتأميم الكامل مع أعادتهم، وفي وقت ارتفاع أسعار النفط الذي غير حال منتجيها، وادخل المسوولين والمعرب زمن الأثراء الفاحش.

وكان أشد ذلك واضحا على الدول غير النفطية، ومنها مصر؛ رغم إكثانتها ومواردها وثرواتها البترية والطبيعية والعدنية الكبيرة والنهوية والمهدة، فتركت قيمتها الحضارية والتاريخية والثقافية والاستراتيجية، وفي الداخل والبعك ذلك التراجع مبالغة في استخدام مظاهر الأمن والرتابة والسياسة والإعلام والجياب المنتزعة من المواطنين، وهذا أصاب كثيرا منهم بفقن الأمل والتوازن، بجانب انعقاد الاجتماعات في عومه من ضعف القدرة على الإنتاج، وهو داء عضل يثبتن للأثورة والليبرالية

د. فيصل القاسم*

■ «حذوا ما بعقولهم وتركوا ما بقلوبهم» عبارة شهيرة قالها الأديب المصري الراحل توفيق الحكيم قبل عقود، وهو يخاطب العرب والمسلمين وينذر لهم قفيل يجب أن تكون العلاقة مع الغرب.

لقد اعترف الحكيم بأن الغرب سبقنا بسنوات ضوئية في المجالات العلمية والتكنولوجية والصناعية والطبية، وبالتالي، من السخف لا نتفقد علومه بكل ما نوتينا من قوة، لكن هذا لا يعني أن نحذو حذو التفكير الغربي في بقية المجالات، ولعل الحكيم كان يقصد بكلمة «قلوبهم» ألا تفكر ونصرف في حياتنا الثقافية والاجتماعية بالطريقة الغربية، لأن التقدم العلمي الغربي لا يقابله تقدم عربي حضاري، وشتان بين الحضارة بمعقوها الإنسانية العام والتقدم التكنولوجي، وليس بالضرورة أن يكون التفوق الصناعي مرادفاً للتفوق الحضاري بأي حال من الأحوال. واليوم يعود النقاش إلى الواجهة مرة أخرى، لماذا تبني بعض الحضارات والثقافات عاداتها وتقاليدها وموروثها وتتخلي عنه لصالح النموذج الثقافي الغربي؟ لماذا يريد الكثيرون في العالم من مختلف الثقافات أن يقلدوا التفكير الغربي بحذابها متخليين عن ثقافتهم المحلية؟ لماذا يخط البعض بين التقدم الغربي والثقافة الغربية؟ هل النموذج الثقافي الغربي لا يمكن مناسسته وقد صار إجبارياً وعلى كل الشعوب أن تحاكيه، أم أنه ليست هناك ثقافات متقدمة وثقافات متخلفة، وأن كل ثقافة فيها الغث والسمين، بما فيها الثقافة الغربية؟ هل نتخلى عن ثقافتنا وعقائدنا لجرد أن الغرب سبقنا علمياً وتكنولوجياً، أم أننا يجب أن نعز على ثقافتنا بانواجد وعدم التفرط بها لصالح ثقافة مسيطرة؟ الجواب أن الثقافة الغربية ليست نهاية التاريخ كما وصفها فوكوياما ذات يوم ثم تراجع عن نظريته، بل إن العالم يتطور باستمرار وأن حتى الثقافات

المغنية ميسيا تقود النشيد الوطني الياباني



أحوال الناس

أعلنت جمعية تيرو للفنون ومسرح إسطنبولي التي أسسها الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي انطلاق الدورة الثانية من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي للرقص المعاصر» اليوم السبت تحت شعار «نوص من أجل التغيير» في المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور. ويكبر المهرجان اسم الراقص الراحل حسام عبيد الحميد توفيق من مصر.

صدر حديثاً عن دار «ابن بطوطة» للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان ديوان شعر جديد للشاعر عيسى نجيب حداد حمل عنوان «رحلة العمر».

المغنية اليابانية ميسيا تغني النشيد الوطني الياباني «كيمي جا يو» خلال حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 في استاد الأولمبي أمس، والذي حضره أقل من 1000 شخص، وعادة ما يشهد افتتاح الأولمبيات عرضاً مليئاً بنجوم الرياضة ويعج بالمشاهير.

وهذه هي رابع دورة أولمبية تقام في اليابان، حيث استضافت طوكيو أولمبياد 1964 ودورتى الألعاب الشتويتين 1972 في سابورو و1998 في نانجو.

ينظم غاليري المرحية في مقره ب«مطافئ... مقر الفنانين» في الدوحة النسخة الخامسة عشرة من معرضه السنوي «مجموعة صيف» بمشاركة الفنانين سلمان المالك، أمل العاليم، ناصر العطية، ابتسام الصغار، مشاعل فيصل، فهد المعاضيد منصور الهبر وحسكو حسكو وريم يسوف ورباب نمر وكمال الفكي وحيان مؤزر وحزمة بونوره فلاح السعيد ونور الهادي الخضّر.

عن دار «دال» للطباعة والتوزيع والنشر صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري أحمد بشار الحلاق بعنوان «تراثيل العطر».

اكتشاف 160 بيضة متحجرة لطيور ما قبل التاريخ

الجارية على الاعتناء بأية متحجرات باحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت العالمة قائلة: «علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جئنا لمرابطة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة». وحصل الاكتشاف على بعد عشرات الأمتار من متحف العلوم الطبيعية في الجامعة. أما طالب الجيولوجيا داريو جوليان لوبيز، فقال: «نحن صراحة متحمسون جداً، إذ لا يتوافر في الأرجنتين حرم جامعي يحوي مثل هذا الكم الكبير من المواد الألفية». وأضاف: «وضعنا تمييزاً لأن المتحف يقع أيضاً في الحرم الجامعي ومن الرائع أن تكون قادرين على جمع المتحجرات ونقلها إلى متحف الجامعة».

وشرح عالم الإحاثة في المتحف خوان بورفيري، بالاستناد إلى دراسات

■ نيوكون (الأرجنتين) - أ. ب.: أعلن علماء إحاثة أرجنتينيون اكتشاف أكثر من 160 بيضة متحجرة لطيور من حقبة ما قبل التاريخ بنتيجة أعمالهم في حرم جامعي بمقاطعة نيوكون في منطقة باتاغونيا (جنوب الأرجنتين)، وقالت عالمة المتحجرات دومينكا سانتوس: «وجدنا حقلاً كاملاً يحوي بيوضاً متحجرة لطيور تتميز ببيوض يراوح حجمها بين خمسة وسبعة سنتيمترات»، وأوضحت أن هذه البيوض «تعود إلى 85 مليون سنة». واكتشفت هذه البيوضات يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس.

ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أعمالهم في

انقطاع كبير في الإنترنت يؤثر على مواقع إلكترونية أمريكية وبنوك كبرى ومؤسسات إعلامية

■ نيويورك - أ. ب.: /ك. أ.: تسبب انقطاع كبير في خدمات الإنترنت في الولايات المتحدة يوم الخميس في تعطيل مؤقت لكثير من المواقع الإلكترونية للشركات الأمريكية الكبرى أمام العديد من المستخدمين، وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أن قائمة الشركات التي تأثرت بالانقطاع تضمنت شركات «اير بي إن بي» و«دلتا إير لاينز» و«أفرت دلتا بوجود» ومشكلة تكنولوجيا «جيت» كانت تؤثر على العديد من المواقع الإلكترونية العالمية، وذكر موقع «داون ديكتاتور»، الذي يتتبع انقطاعات الإنترنت، أن مستخدميها أبلغوا بوجود مشكلات في أكثر من 30 موقعاً رئيسياً آخرين. كما تأثر موقع «ديلي نيوز» وكذلك العديد من مواقع «تريبيون» للنشر و«بنك أوف أمريكا» و«فيدبكس» و«آتش بي سي ماكس» و«ماك دونالدز» و«مايكروسوفت» و«ساوث ويست إيرلاينز» و«يو بي إس».

وأشارت الصحيفة إلى أنه يبدو أن شبكة «أكاماي»، ومقرها ماساتشوستس، والتي توفر توزيع المحتوى والخدمات السحابية، هي مصدر بعض أو معظم هذه الانقطاعات، وقالت الشركة في تغريدة إنها تعاني من «انقطاع الخدمة» وأنها تحقق في المشكلة.

مقتل 21 سجيناً في أعمال شغب في سجنين

■ بوينس آيرس - د. ب.: لقي ما لا يقل عن 21 سجيناً حتفهم خلال أعمال شغب في سجنين في الإكوادور. وقال مكتب المدعي العام إن 13 نزيلاً لقوا حتفهم في سجن كونتوباكسي، بينما قتل ثمانية نزلاء في سجن في جواياكيل. كما أصيب العشرات من السجناء ونحو 10 من ضباط الشرطة في أعمال الشغب، ولم يتضح سبب اندلاع أعمال الشغب في البداية، وفي العديد من السجناء من سجن كونتوباكسي، ولكن تم اعتقال 61 منهم مرة أخرى، وفقاً للشرطة.

وتقع اشتباكات عنيفة مراراً في سجون الإكوادور. وفي شباط/فبراير، لقي 79 شخصاً حتفهم في اشتباكات عنيفة بين عصابات متناحرة في عدة سجون في البلاد.

إندونيسي مصاب بـ كورونا ينتكر في هيئة زوجته ليركب الطائرة

■ جاكرتا - د. ب.: قال مسؤول إندونيسي، أمس الجمعة، إن مواطناً إندونيسياً تنكر في هيئة زوجته حتى يتمكن من ركوب رحلة طيران داخلية رغم إصابته بفيروس كورونا. وذكر ناندانج سيوكارتا، المدير العام في مطار حليم برداناكوسوما، أن الرجل استخدم هوية زوجته وشهادة فحص كورونا السلبية للسماح له بالسفر من جاكرتا إلى تيرنات، بينما كان يرتدي نقاباً يوم الأحد الماضي، وأضاف أن مضيئة طيران شاهده الرجل يغير ملبسه قبل مغادرة الطائرة وأبلغت سلطات المطار. وقال ناندانج: «نيته كانت ببساطة استخدام فحص (بي سي آر) تفاعل البوليميراز المتسلسل السلبية للشخص آخر حتى يتمكن من ركوب الطائرة».



لحظة حرة

المليعة والدكتور جعيط وموتنا الآتي!

غادة السمان

حين بدأت الكتابة في «القدس العربي» منذ أعوام لاحظت مقالاً لشبيبها يفصل عن الذكريات للشاعرة العراقية ليعة عباس عمارة، وكانت لميعة تلمع - كما سمعت - حين تقف على المنبر وتلقي أشعارها، وتمنيت أن أراها لها يومئذ كل أسبوع كما أكتب أنا عمودي الأسبوعي، لكن اسمها غاب. وكنت قد قررت الاتصال بها أينما كانت لأحضرها على الكتابة الأسبوعية في «القدس العربي» وشعرت بالحسرة لأن ليعة عباس عمارة رحلت دون أن التقي بها مرة واحدة.

لكنني سمعت الكثير عن جمالية القائنها لقصائدها وحضورها على المنبر، وتأكد لي ذلك حين قرأت ما كتبه الشاعر العراقي علي جعفر العلق عني، إذ قال: «أسطورة الشاعرة العراقية لم تصنعها قصائدها وحدها، بل ما في تلك القاصد من بهاء الإنسان وجزوة الصوت وتموجاته الدالة، ومن اهتمامات الأنتى مغلوبة وغالبة»، أما علاقتها بالسياح، حقيقة كانت تلك العلاقة أو متوهمة، فقد تركتها عمارة دون تقي أو تأكيد، وكأنها فطرة من ضوء... أحبيت كلمة الشاعر علي جعفر العلق (22-6-2021) إذ كتب عنها وكأنها لم ترحل عن كوكبنا. وليس في سطور ه كلمة رثاء واحدة، بل الكثير من التقدير الشبيه بالحنين نحو «قيثارة الإبداع».

وداعاً أيها المفكر الكبير جعيط

أعرف أننا جميعاً نعيش في ذلك الطار، وحين يُنادي علينا نستقل تلك الطائرة التي تنقل الناس إلى وجهة واحدة: المقبرة. ولكنني أسفت لرحيل التونسي هشام جعيط، رئيس «جامعة الحكمة»، وكان يكتب بالفرنسية والعربية، وكلمته محترمة في الغرب، كما كان صديقاً لنا نشره الأستاذ الجامعي والناشر اللبناني بشير الداعوق (زوجي) صاحب «دار الطليعة» اللبنانية. ومن الكتب التي أصدرتها «دار الطليعة» للدكتور جعيط تسعة كتب، منها: الوحي والقرآن والنوع، وتاريخية الدعوة المحمدية، ومسيرة محمد في المدينة، والفنعة الكبرى، ونشأة المدينة الكوفة.

ودهشت حين اتصل بي يومئذ الأستاذ سامي كعكي من «دار الطليعة»، وقال لي إن المفكر التونسي الكبير ريدقي الهاتفي في باريس ليحدثني، وكان ذلك بعد رحيل زوجي.

رشحي وقبولوا ترشيحاً!

ظننته يريد تقديم التعازي لي برحيل زوجي ولو متأخراً، لكنني حين سمعت صوته للمرة الأولى والأخيرة فوجئت به يقول لي، هو المفكر الكبير الشهير حتى في الغرب: لقد رشحتك لجائزة نوبل للأدب وقبولوا ترشيحي، وصار اسمك على قائمة المرشحين للجائزة.

ولم أقل له إن العديد من الأدباء والمفكرين العرب سبق أن قاموا بترشيحي لتلك الجائزة، لكنها المرة الأولى التي تقبل فيها اللجنة السويدية للجائزة إضافة اسمي إلى قائمة المرشحين. وكانت تلك الخبرات الهائلة الوحيدة بيننا، وكم سررت حين قرأت ما سطره عنه الكاتب التونسي مالك التركي تحت عنوان «بين جعيط وطه حسين: فنقة التاريخ والأسلوب»، ومما جاء في المقال وإجديني قول التركي: رحم الله هشام جعيط، كان مثقفاً شامخاً ورجلاً أسمى، يبدو لي لا يعرفه مانعا رادعا وذا صرامة تشبه القسوة، ولكن مع غنى نفس وعذالة، للأسف، رحل هشام جعيط ولم أسمع صوته إلا مرة واحدة، لكنني سمعته عالياً في كل كتاب سطره، والكتب لها حجرة حتى بعد انطفاء حجرة الكاتب.

فرنسواز هاردي: أريد أن أموت!

لا أدري لماذا لا تحب عرب، وبالذات نجوم الشهرة الحديث عن الموت وعن موته الشخصي. وإذا قال أحداً في جلسة اجتماعية: «حين أموت..» يقاطعه الضور بجبارة «بعيد الشر». ولكن الموت ليس شرّاً! الكاس التي سيشرّب منها المتسول والك والكفير والمليونير. أريد أن أقدّرنا جميعاً، لكننا نعتقد أن الحديث عن موتنا بمثابة اعتداء شخصي علينا. وهكذا حينما تمرض ممثلة عربية أو مطربة شهيرة يتم التكرم على الأمر كما لو كان فضيحة. ولذا، يعجبني في الغرب نجوم الطرب والسيتيما وهم يتحدثون عن موتهم الآتي ببساطة. وما هي المغنية الفرنسية الشهيرة فرنسواز هاردي، زوجة الغني جاك ديترن، تقول ببساطة: أنا مريضة جداً، وأريد أن أخاطب بحق الموت! أي بمساعدة طبيب لي على الموت الرحيم دون أن أتعب بانتحار أوهج.

عندنا: المرض سر والموت مفاجأة!

في بلادنا العربية يمرض نجومنا سراً كأن المرض عامة. ومن الحرم دينياً أن يطلب أحد منا مساعده على الانتحار غير الأليم، الحياة وفيها الخالق للإنسان وهو يستعديها حين يشاء، لكن ذلك لا يمنع الحديث عن مرضه الزمن أو جاعه. ولكن في عالمنا العربي نتكلم على أمراضنا وسوء حالتنا الصحية، بل والأجاع الروعة التي نعيشها كأننا نموت بالتقصير! وقد وجدت في حوار النجمة فرنسواز هاردي، التي كانت جميلة في شبها، شجاعة توأمتها أختي من الشبيخوخة والمرضى، بل وحتى الموت التي تعجبني. وربما كان على نجومنا العرب الإقرار بمرضهم المميتة (كمرض فرنسواز هاردي) بالسرطان فقد يمنح الشفاء الذي قد يكون قدرهم شجاعة للأخريين لمواجهة المرض وليس رغبة في طلب (الموت الرحيم) فالخالق وحده يقرر متى نموت.

كانهم يموتون سراً!

كتب ما تقدم لأن موت المبدعين العرب الذين نحب، يكاد يكون مفاجأة لتكتمهم على الأمر، وبالذات من حولهم، ولا مفر من (تطبيع) العلاقة مع الموت، وأن نقول علناً: مرضنا لا شفاء منه، وإنها مشيئة الخالق. أما عن (الموت الرحيم) أي الانتحار بمعونة طبيب هرباً من ألم الاحتضار، فما زال قضية خلافية حتى في الغرب. وأظن أن موت المرء وهو نائم أجمل أنواع الموت، ويبدو أنه لا مفر لنا كعرب من الصلح. مع الموت! ولو على مضض. وحين يقول أحداً: حين أموت.. لا تقاطعه بعبارة «بعيد الشر».

الموت ليس شرّاً. إنه الحقيقة التي قد تكون اليمة جداً لمن حولنا. ثمة طبيب في المستشفى الشهير في ضاحية «نوبي» الباريسية كان أحد الذين عاجوا المرحوم زوجي وصار يسألني كلما التقى بي مصادفة في دهليز المستشفى: هل كان زوجك يذكرني برحيل زوجي وصرت حين أرى ذلك الطبيب أسارع الخطى وأظهاره بأنني لم أراه. مرة حاصرني وسألني السؤال ذاته وقتله بغسوة: ستعرف الإجابة حين تتحضر ونموت أنت أيضاً. ولم يعد بعدها إلى طرح السؤال عليّ!.. وصار هو يتحاشاني!

عدد مستخدمي «تويتر» النشطين يبلغ 206 ملايين

السابق، وبنسبة الضعف تقريباً (+ 87 في المئة) مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، إذ وصلت إلى 1,405 مليار دولار. ونسب «تويتر» هذا التقدم إلى جملة عوامل منها التحسينات التقنية التي وفرت للمستخدمين مزيداً من التركيز على المحتوى الذي يهتمهم بفضل إتاحة تصنيف التغريدات وفق مجموعة مواضيع رئيسية تسمى «توبيكس».

كذلك حسنت «تويتر» قدرتها على رصد التغريدات ذات اللمجة القاسية أو البذيئة على ما تؤكد. إذ غالباً ما تتعرض لانتقادات بسبب نبرة بعض المنشورات والتعليقات الغيضة. وسجلت «تويتر» أيضاً زيادة قوية في عدادات الإعلانات بنسبة 17 في المئة عن الفصل

■ نيويورك - أ. ب.: حققت شبكة «تويتر» في الربع الثاني من السنة الجارية أرباحاً صافية وإيرادات أفضل مما توقعه المحللون، كذلك سجلت أداءً أفضل قليل من المتوقع من حيث البيانات المهمة المتعلقة بعدد المستخدمين النشطين الذين وصل في الوقت الراهن إلى 206 ملايين. وتفاعلت السوق إيجابياً مع هذه النتائج، إذ ارتفع سعر سهم «تويتر» بنسبة 4,64 في المئة في التداولات الإلكترونية بعد إقبال «وول ستريت». ووصل عدد المستخدمين اليوميين الذين يوصفون بأنهم «مؤسسون للخدمة» أي أنهم معرضون للإعلانات على المنصة إلى 206 ملايين في نهاية حزيران/يونيو. أي بارتفاع سبعة

أوروبا تشهد استمرار تراجع عمليات تزييف العملات والسبب: كورونا!

■ فرانكفورت - د. ب.: أدت قيود جائحة كورونا في قطاعات التجارة والتصنيع والضيافة إلى خفض أعداد النقود المزيفة في أوروبا في النصف الأول من العام الحالي. وأعلن البنك المركزي المزيفة المضبوطة انخفض في ألمانيا وأوروبا، كما كان حجم المصادرات أصغر أيضاً. وحسب تقرير صادر عن البنك، سجلت الشرطة وتجار التجزئة والبنوك 21 ألفاً و356 عملة يورو ورقية مزيفة من التداول في ألمانيا في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، بتراجع قدره 13 في المائة مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي، والذي تم فيه ضبط 24 ألفاً و633 عملة ورقية يورو مزيفة. وتقلص الضرر الناتج عن تداول العملات المزيفة بنسبة 16 في المائة من 2رأ مليون يورو إلى ما يزيد قليلاً عن مليون يورو.

الشرطة السودانية تحذر 6 نساء من ضحايا الاتجار بالبشر

لإنقاذ وحماية ضحايا الاتجار بالبشر، وتفتيك الشبكات الإجرامية، وفق ما نقلت ذات المصدر. وأضاف أن «قوات الشرطة تحركت بعد توافر معلومات عن شبكة إجرامية تنشط في عمليات الاتجار بالبشر وتهريب الضحايا من دولة مجاورة (دون تحديدها) إلى الولاية، المصرية، وكذلك إلى السواحل الأوروبية بعد تهريبهم إلى ليبيا. ولا توجد إحصاءات رسمية بأعداد المهاجرين غير النظاميين والعصابات التي تنشط في تهريبهم، حيث تهرّب الحكومة ذلك بضعف إمكاناتها مقارنة بالكلفة الكبيرة لملاحقة العصابات عبر حدودها الواسعة.

الخطوم - الأناضول: أعلنت السلطات السودانية تحرير 6 نساء من ضحايا الاتجار بالبشر في ولاية القضايف (شرق) في ثاني إعلان من نوعه خلال يومين. والأربعاء، أعلنت السلطات السودانية تحرير 12 فتاة من ضحايا الاتجار بالبشر، في الولاية ذاتها، المتاخمة للحدود مع إثيوبيا. وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن «فريقاً ميدانياً من الشرطة تمكن من تحرير 6 من ضحايا الاتجار بالبشر في طريقهم من مدينة تسني الإريترية إلى العاصمة الخرطوم». وقالت شرطة الولاية في بيان إن «عملية التحرير الأخيرة تعد من العمليات النوعية